



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8365 Friday 5 February 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8365 الجمعة 5 شباط (فبراير) 2016 - 26 ربيع الثاني 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة



«العائد من الموت»؛ الانتقام... والتجيين والأشجار

13



روحينا تشارك في مسلسلي «الاسطورة» و«الطبال»

15



تصنيف الفيض؛ قفزة سعودية وفلسطينية وتراجع لعرب أفريقيا

19



ذكرى مجزرة حماة؛ قبائح «الاجتمع الدولي»

23

تمهيدا لتدخل عسكري مباشر مع تركيا ودول التحالف الدولي السعودية تعلن استعدادها للمشاركة بعمليات برية في سوريا

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

فيما اعتبر تمهيدا لتدخل عسكري بري في سوريا لقوات من تركيا والسعودية بالتحالف مع «التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة» أعلنت المملكة العربية السعودية، أمس، عن استعدادها للمشاركة في عمليات عسكرية برية في سوريا لملاحقة تنظيم «الدولة الإسلامية».

جاء ذلك الإعلان في تصريح رسمي للمتحدث العسكري السعودي اللواء أحمد عسيري أمس الذي قال «نحن مستعدون لإرسال قوات برية بحارية الجماعات الإرهابية وقتال تنظيم داعش في سوريا إن لزم الأمر».

وأضاف «أن الرياض جزء أساسي من التحالف الدولي للحرب على الإرهاب»، وأكد العسكري على أن المملكة لن تردد في إرسال قوات لحاربة التنظيم المتطرف على الأراضي السورية متى ما أقر التحالف الدولي ذلك.

وذكر مراقبون عسكريون غربيون في الرياض أن تركيا والسعودية بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة ودول من التحالف العربي استكملت استعداداتها للتدخل العسكري المباشر في سوريا، وأنها كانت تنتظر نتائج اجتماعات جنيف بشأن سوريا والتي كان مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا يرعاها ويمهد لها بلقاءات مع وفدي المعارضة السورية والنظام السوري.

وقد أعلن دي ميستورا فشل هذه المحادثات التمهيدية وتأجيلها إلى يوم 25 من الشهر الجاري.

وجاء الإعلان السعودي المهدد للتدخل العسكري في سوريا في أعقاب التطورات العسكرية الأخيرة في شمال حلب، والتي جعلت قوات النظام وحلفاءها من الميليشيات الشعبية بدعم جوي وعسكري روسي تحقق تقدما عسكريا في المناطق الواقعة شمال حلب وبالقرب من الحدود مع تركيا، الأمر الذي أدى إلى لجوء نحو 60 ألف سوري إلى الحدود مع تركيا هربا من المعارك، الأمر الذي جعل تركيا تحشد قوات ضخمة على الحدود مع سوريا. وقد اتهمت وزارة الدفاع الروسية أمس الخسيس تركيا بحشد قواتها قرب الحدود مع سورية استعدادا لغزو الأخيرة.



الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الوزراء البريطاني والمستشارة الألمانية ورئيسة وزراء النرويج خلال مؤتمر دعم سوريا في لندن أمس

تعهدات بمليارات الدولارات لسوريا في مؤتمر لندن للمانحين

قصف روسي يقتل 25 مدنيا في حلب... والمعارضة تطالب أمريكا بالضغط على موسكو

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

أكد تجمع المعارضة السورية الرئيسي، أمس الخميس، أن إنجاح الجولة المقبلة من محادثات السلام بإشراف الأمم المتحدة يستدعي أن تضغط الولايات المتحدة على حلفاء نظام دمشق.

وصرح منذر ماخوس من اللجنة العليا للمفاوضات «لا بد من ضغط من الأمريكيين (...) على روسيا، لتجنب فشل جولة المحادثات المقبلة».

وقتل 25 مدنيا وأصيب 60 آخرون بجروح، أمس الخميس، جراء قصف طائرات حربية روسية، 6 أحياء في مدينة حلب شمالي سوريا.

وقال محمد يحيى، المسؤول في الدفاع المدني بالمدينة، إن مقاتلات روسية أغارت على أحياء الهلك، والفردوس، وطريق الباب، والشعار، والكلاسة، والشهد، التي تسيطر عليها المعارضة السورية، ويقلتها مدنيون، مضيفاً أنهم نقلوا الصابيين إلى المستشفيات الميدانية في المنطة.

جاء ذلك فيما تعهدت الدول المانحة أمس الخميس بتقديم مساعدات بمليارات الدولارات للسوريين في اجتماع لزعما العالم في لندن لبحث أسوأ أزمة إنسانية في العالم، في حين أعلنت تركيا عن تدفق موجة جديدة من اللاجئين تضم عشرات الألوف من الغارين من القصف الجوي.

(تفاصيل ص 4 وراي القدس ص 23)

اشتراط بقاء وحدات عسكرية في يده ومستعد لعدم التدخل في عمل الحكومة مصدر رفيع في حزب الرئيس اليمني السابق: صالح وافق على عودة الشرعية إلى صنعاء ورفع الحصار عن تعز

صنعاء - «القدس العربي»:

نكر مصدر رفيع في حزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح أن الأخير وافق على عدد من النقاط التي يمكن أن تقضي إلى إنها معارك التي تدور في البلاد منذ شهر.

وأكد أن الأخير وافق على عدد من النقاط التي يمكن أن تقضي إلى إنها معارك التي تدور في البلاد منذ شهر.

وأكد المصدر أن وسيطاً محلياً يعمل قديماً في حزب الرئيس صالح «قام بوساطة حميدة بين صالح وجهات رسمية من دول في التحالف العربي» وافق صالح على أن يسحب القوات العسكرية التي تحاصر مدينة تعز، ووافق على عودة الحكومة الشرعية لممارسة مهامها في العاصمة صنعاء.

وأكد المصدر أن وسيطاً محلياً يعمل قديماً في حزب الرئيس صالح «قام بوساطة حميدة بين صالح وجهات رسمية من دول في التحالف العربي» وافق صالح على أن يسحب القوات العسكرية التي تحاصر مدينة تعز، ووافق على عودة الحكومة الشرعية لممارسة مهامها في العاصمة صنعاء.

وأكد المصدر أن وسيطاً محلياً يعمل قديماً في حزب الرئيس صالح «قام بوساطة حميدة بين صالح وجهات رسمية من دول في التحالف العربي» وافق صالح على أن يسحب القوات العسكرية التي تحاصر مدينة تعز، ووافق على عودة الحكومة الشرعية لممارسة مهامها في العاصمة صنعاء.

وأكد المصدر أن وسيطاً محلياً يعمل قديماً في حزب الرئيس صالح «قام بوساطة حميدة بين صالح وجهات رسمية من دول في التحالف العربي» وافق صالح على أن يسحب القوات العسكرية التي تحاصر مدينة تعز، ووافق على عودة الحكومة الشرعية لممارسة مهامها في العاصمة صنعاء.

صالح عليه، وأشار إلى أن صالح أبدى استعداد لقبول عدم التدخل في شؤون الحكومة حال عودتها إلى صنعاء، وأنه سيقدم ضمانات بذلك، دون أن يكشف عن طبيعة هذه الضمانات.

ولم يتحدث المصدر عن موقف الحوثيين من هذه الاتي التي قال إنها كانت مع الرئيس السابق وعدد من كبار معاونيه.

وكانت مصادر يمنية قد تحدثت عن خلافات بين الرئيس السابق وحلفائه الحوثيين حول نظرتهم لطبيعة الحل السياسي.

وظهرت إلى السطح «حرب كلامية» بين مؤيدي الرئيس السابق ومؤيدي الحوثي على خلفية الفشل في بعض المعارك العسكرية وتدخل الحوثيين في إدارة شؤون الدولة، الأمر الذي أثار حفيظة قيادات في حزب المؤتمر الشعبي العام، طالبت صالح بالضغط لكف تدخل عناصر الميليشيات في عمل الوزارات.

وأكد أن الرئيس السابق «وافق على أن تتشكل لجنة من ضباط عسكريين محايدين، ولم يشترطوا في الحرب الحالية، للقيام ب مهمة الإشراف على استلام أسلحة الدولة التي أخذتها الميليشيات».

غير أن المصدر ذكر أن مسؤولين في دول التحالف رفضوا فكرة احتفاظ الرئيس السابق بالوحدات العسكرية التي تتبعه حالياً وتخوض المعركة إلى جانب الحوثيين.

رئيس الوزراء الإيطالي يطالب السيسي بإعادة جثمان طالب تعرض للتعذيب قبل مقتله في مصر

القاهرة - روما - «القدس العربي»:

قال مصدر حكومي إن رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينيتسي تحدث إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الخميس وطلب منه سرعة إعادة جثمان طالب إيطالي قتل إلى بلاده.

وكان قد عثر على جثة الطالب التي حملت آثار حروق ناتجة عن سجاثر. وطلب رينيتسي إعادة جثة جوليو ريجيني التي عثر عليها يوم الأربعاء على مشارف القاهرة «سريعا» إلى إيطاليا وإلى عائلته.

وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء طلب أيضاً أن تتيج مصر بملثمتين متابعة التطورات في التحقيق أولاً بأول والتوصل إلى المسؤولين عن هذه الجريمة الشنعاء وتقديمهم للعدالة.. وأنت آثار التعذيب على جثمان الطالب إلى إثارة كهنتات متضاربة بشأن ملاسبات متضاربة حول مقتله بينما تورط الشرطة او جماعات إرهابية.

وكانت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية استعدت، أمس الخميس، السفير المصري في روما للتعبير عن «الامتعاض» لمصر مواطن لها في القاهرة، في ظل ظروف غامضة، مطالبة إياه بالكشف عن ملاسبات الواقعة.

وقالت الخارجية في بيان لها إنه «بناء على توجيهات صادرة من وزير الخارجية والتعاون الدولي بالو جينيتلوني، قام أمين عام الوزارة

وصباح أمس الخميس أعلنت السلطات المصرية وفاة ريجيني، في ظروف غامضة، بعد العثور على جثته ملقاة على جانب أحد الطرق الصحراوية غربي القاهرة. (تفاصيل ص 3)

محكمة إسرائيلية ترفض طلبه بإلغاء الاعتقال الإداري هيئة الأسرى: القيق معرض للموت في أي لحظة

رام الله - «القدس العربي»:

لحق القضاء الإسرائيلي، أمس، الاعتقال الإداري لمحافظي الفلسطينيين محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 72 يوماً بعد أن سلطت هيئات دولية الضوء على التدهور الخطير لحالته الصحية.

وأعلنت المحكمة العليا «تعلق أمر الاعتقال الإداري بحق القيق» نظراً لحالته الصحية».

وسمحت المحكمة لأقربائه بزيارته لكنها لم تسمح له بمغادرة مستشفى العفولة حيث يرقد من دون إذن رسمي.

غير أن النادي الفلسطيني يرفض قرار المحكمة وينظر لبلاغ الخظورة، وقال مدير الوحدة القانونية في النادي جواد بولس «إن المحكمة العليا لاحتلال رفضت التماسه بإبطال أمر الاعتقال الإداري، وقررت بدلا من ذلك تعليق اعتقاله، معللة

القرار بخظورة وضعه الصحي»، ولهذا السبب كما قال بولس، يرفض النادي القرار ويعتبره بالغ الخطورة ومحاولة للتهرب من مواجهة الواقع الخطير.

وكان أشرف أبو سنينة محامي هيئة شؤون الأسرى والحررين قد أعلن أن الأسير القيق المضرب عن الطعام منذ حوالي شهرين ونصف، معرض للموت الفجائي في أي لحظة، وقال إن وضعه صعب وخطير حسب آخر تقرير طبي صدر عن مستشفى العفولة، بحسب ما أكد بيان رسمي صدر عن الهيئة الفلسطينية.

وأكد أبو سنينة أن الأسير القيق لا يزال يرفض أي شكل من أشكال الفحوصات الطبية والقويات والدعمات، ويرفض أي علاج قسري حتى لو فقد الوعي، وأن أي علاج له لن ينجح في مستشفى فلسطيني بعد إنهاء اعتقاله وحرية بشكل كامل.

حكومة كردستان العراق: قرار إنفاص الرواتب لا يشمل قوات الأمن والبيشمركة

أربيل (العراق) - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق أنها لن تدفع سوى جزء من رواتب موظفيها باستثناء قوات الأمن، بسبب الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها والناتجة عن تراجع أسعار النفط.

وأوضحت حكومة الإقليم المتوقفة عن دفع رواتب موظفيها منذ أربعة أشهر، في بيان ليس بالأخبار الخسيس، أن هذا القرار يشمل كل الموظفين باستثناء قوات الأمن، محدثة عن سلسلة تدابير تقشفية أخرى يرجح أن تثير استياء بين السكان.

وقالت الحكومة في بيانها أنها قررت «اتباع نظام ادخار نمسي عائل من المجموع الكلي لرواتب ومخصصات ذوي الرواتب باستثناء وزارة البشمركة والقوات الأمنية».

وتوقفت حكومة الإقليم عن دفع رواتب الموظفين منذ أربعة أشهر بسبب الأزمة الاقتصادية، ما دفع المدرسين في مدينة السليمانية إلى تنظيم إضراب عام.

وقالت إن دفع جزء فقط من رواتب الموظفين يهدف إلى «ضمان استمرارية صرف جزء من الرواتب والخصصات شهريا»، موضحة أن «ما تبقى مع رواتب الأشهر الباقية في العام الماضي تبقى قروضا لدى وزارة المالية وتدخل في حساب خصم باسم مؤقت لغاية تحسين الأوضاع المالية».

ويصن القرار على استقطاع نسبة أعلى من الرواتب العليا فيما تستقطع نسبة أقل من الرواتب الدنيا، وتعاني حكومة إقليم كردستان كباقي أنحاء البلاد من أزمة اقتصادية أثر ميوط أسعار النفط منذ منتصف عام 2014.

ويقوم الأكراد بتصدير النفط من حقول كركوك التي تسيطر عليها قوات البشمركة ومن حقول أخرى في الإقليم عبر ميناء جيهان التركي بصورة مستقلة عن الحكومة الاتحادية.

وقال كاظم أسما عيل الذي يعمل هو وزوجته في مجال التعليم، «بعد هذا التقليل في الرواتب لا نعرف كيف نندبر أمورنا وكيف ندفع إيجار المنزل، وتغطية مصاريف أطفالنا الأربعة».

(تفاصيل ص 2)

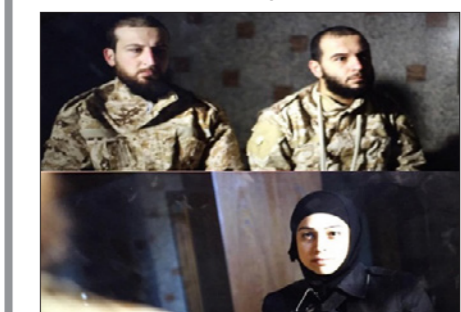
ضغوطات من «حزب الله» على قناة «ام تي في» اللبنانية لمنعها من عرض فيلم عن أسراه لدى «جبهة النصرة»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس:

كادت قناة MTV اللبنانية تتضم إلى قنوات تلفزيونية مماثلة تعرّضت للتهريب من قبل مناصري «حزب الله» احتجاجا على بث مواد تتناول الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أو مواقف الحزب.

وفي التفاصيل أن القناة وقرو بثها إعلاناً عن حلقة ضمن برنامج «بموضعية» مع الإعلامي وليد عبود تتناول عرض فيديو عن أسرى «حزب الله» لدى المعارضة السورية حتى تدخل الحزب لدى القناة طالبا عدم عرض الفيلم لأنه لا يخدم أحداً وأن لا مصلحة بعرضه. إلا أن التفاوض بين مسؤولي القناة والحزب استغرق عن عدم عرض الفيلم بنسخته الأساسية ومدته 90 دقيقة وإلى اختصاره إلى 7 مد دقائق فقط، حيث ظهر أسيران للحزب بتياب عسكرية وتحديثا عن الواقع الشيعي، وأنهما كانا مجبرين على الانتماء إما للحزب وفي المقابل أطل الصحافي علي حجازي الذي عثر



الصحافية اللبنانية كارول مطوف وأسيرا، حزب الله، لدى جبهة النصرة،

عن وجهة نظر «حزب الله»، مشككاً بأقوال الأسيرين، مؤكداً أنهم لم ينطقوا بما هسا مقتعنا به والدليل ما أعلنه محمد شعيب عندما كان مختلفاً في أعزاز وكيف عاد ليقاتل في صفوف «حزب الله» لدى الإفراج عنه.

الأسيرين من البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريال • السودان 20 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بييرة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 400 درهم • مصر 3 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال •

الأردن 500 فلس • الإمارات 5 درهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريال • السودان 20 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بييرة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 400 درهم • مصر 3 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال •

Australia 1.50 A.Dr • Austria • 2 • Belgium • 2.50 • Cyprus • 1.71 • Denmark 12DKK • France • 2.50 • Germany • 2.50 • Greece • 2 • Italy • 2 • Netherlands • 2.50 • Spain • 2.20 • Sweden SK 17 • Malta • 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

التنظيم يلفت على المنع بحسابات بديلة تظهر فيها عمليات قطع الرؤوس العراق يحاول قطع الإنترنت عن تنظيم «الدولة» لإسكات وسائل دعائيه



عنصر من «الدولة» يرفع راية التنظيم في الموصل

المدنية للمنازل والشركات، وقال المصدر الأول «إذا أغلقت واحدة (من هذه الشركات) فإنها تعاود الظهور متخفية تحت مسمى آخر في غضون بضعة أيام، ومن الصعب جدا التعرف عليها»، وقال المصدر الثالث إن التعرف على هذه الشركات «سيستلزم موارد ضخمة ومعرفة وكفاءة ليست لدى بغداد أو حكومة إقليم كردستان»، وقال رافاييل بانتوتشي من المعهد الملكي للتحد للخدمات في بريطانيا إن ثمة مازقا أخلاقيا يمثل فيما إذا كان ينبغي حرمان المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم من خدمات الإنترنت وبالتالي عزل المدنيين الذين يعيشون في هذه المناطق، فقد استخدم البعض الإنترنت في نقل ما يعاونهم من انتحارات.

وأضاف بانتوتشي «هل سيكون لقطع مثل هذه الاتصالات أثر رئيسي في تعطيل عمليات الدولة الإسلامية والدعم من أنه لن يفعل شيئا في الغالب سوى جعل حياة الناس الذين يعيشون في ظل الدولة الإسلامية أكثر صعوبة؟» (رويترز)

الثابتة، وتم هذه الصفقات عبر العديد من الوسطاء، ويربط هؤلاء هذه الخدمة بأطباق المايكرويف التي يبلغ مداها حوالي 40 كيلومترا من أجل توصيلها للمستخدمين النهائيين في المناطق الخاضعة لسيطرة «الدولة الإسلامية»، وقال المصدر الثالث «المسألة كلها قفرتان فقط عبر أطباق المايكرويف إلى الموصل».

وأضاف «فرصة رصد نشاطهم ضئيلة للغاية، إذا أمكنك شراء قدر معين من السعة مقابل 100 دولار في أبريل ويبيع بمبلغ 500 دولار فهذا صفقة جيدة».

وقد منعت بغداد وحكومة إقليم كردستان التي تخضع لسيطرتها منطقة حكم ذاتي في شمال العراق بيع ساعات الإنترنت التي يمكن أن تصل في نهاية الأمر لأيدي تنظيم الدولة الإسلامية، لكن من الصعب تطبيق ذلك على أرض الواقع.

وتوجد أطباق مايكرويف كثيرة تشير لكل الاتجاهات في العراق، ومن الصعب التحقق من المستخدم بسبب ضخامة الشبكات التي تتيح خدمات الإنترنت للاستخدامات

وخدمات شركات أخرى مثل خدمة ياه كليك، وامتنع دينابر عن تحديد هويات الشركاء العراقيين للشركة وذلك استنادا لخاوف سياسية وتجارية، ولم يرد فيما بعد عندما سئل عما إذا كان تنظيم الدولة الإسلامية يستخدم منتجات الشركة وخدماتها.

كما امتنع أرجنداس من شركة وفا وعن تحديد هويات الشركاء العراقيين لشركته، ولم يرد عندما سئل عن التنظيم.

قفرتان إلى الموصل

وحتى إذا استطاع العراق قطع خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية عن تنظيم الدولة الإسلامية فمن الممكن أن يظل التنظيم متصلا بالإنترنت من خلال شبكات غير قانونية أنشأها رجال أعمال في مدن مثل كركوك وأربيل ودهوك.

وقالت المصادر الثلاثة بصناعة الاتصالات إن رجال الأعمال هؤلاء يشيرون ساعات لنقل البيانات من الشركات التي تقدم خدمة الإنترنت السريع عن طريق الخطوط

للتعاون مع طلب الوزارة، وتلصيق الضوء على المهمة المعقدة تعقبت رويترز عنوان بروتوكول الإنترنت لمقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة العاصمة الفعلية للتنظيم في سوريا فظهر ذلك أنه يستخدم الإنترنت من خلال خدمة ياه كليك.

ورفضت ياه سات التعقيب مباشرة على ما إذا كان التنظيم يستخدم خدماتها، لكنها قالت إنها تلزم بكل القوانين واللوائح السارية، وليس للشركة وجود رسمي في سوريا، وتعتد الشركة وهي من بين كبرى شركات خدمة الإنترنت بالأقمار الصناعية في العراق على وكلاء محليين يبيع خدمة ياه كليك، وتسجل الشركة على موقعها بيانات ثلاثة وكلاء في العراق لكن شركات أخرى تباع الخدمة أيضا في العراق.

وقال المصدر الثاني بصناعة الاتصالات «أي أحد يمكن أن يبيع خدمة الشركة، المسألة غير منظمة وتجار الجملة يرغبون على الأرجح في إبقاء الأمر على هذا النحو».

وطالب المصدر عدم نشر اسمه لأنه غير مخول سلطة الحديث لوسائل الإعلام.

* من المسؤول؟

وتغطي شركات تملك أقمارا صناعية مثل أفانتي البريطانية ويوتلسات الفرنسية وياه سات معظم أنحاء الشرق الأوسط.

وتبيع هذه الشركات ساعات لشركات أخرى مثل شركة وفا للمنظم الفنية في أبو ظبي وشركة بنتلي ووكر في بريطانيا، وهذه الشركات تستغل تلك الساعات بدورها في بيع خدمات ومعدات للشركات والمستهلكين من الأفراد، ومثل ياه سات تعتمد هذه الشركات على شركاء محليين داخل البلد لتوزيع منتجاتها وبيعها.

وقال متحدث باسم شركة أفانتي «على غرار كل الشركات التي تشغل أقمارا صناعية لا تحتفظ شركة أفانتي بتفاصيل الهوية أو الموقع الدقيق لربائتها من المستخدمين النهائيين»، وأضاف أن الشركة ملتزمة بكل القوانين واللوائح السارية في الأسواق التي تعمل بها.

وتبث وحدات في -سات التي يمكن نقلها من مكان لآخر موقعها ومن الممكن بالتالي تعقبها لمعرفة مكانها، لكن لا يبدو أن أي طرف من أطراف هذه الصناعة مستعد لتولي مسؤولية التحقق من هوية المستخدمين.

وتقول شركة وفا ومنافستها بنتلي ووكر اللتان تشتريان ساعات من قدرات الأقمار الصناعية وتبيعان وحدات في -سات إنهما لا تعلمان شيئا عن المستخدم النهائي لخدماتها، وقالت وفا أنها لن نحو 2500 وحدة في -سات في العراق في إعلانات على الإنترنت إن بوسعها توصيل الخدمات في أي مدينة عراقية بما فيها مدينة الموصل.

وقال كمال أرجنداس مساعد المدير بالشركة «القانونين بإعادة البيع هم من يعرفون العملاء وأين يوجد المستخدمون النهائيون».

وقال نيل دينابر مدير المبيعات بشركة بنتلي ووكر إن عملاء الشركة يمكنهم استخدام خدماتها حتى إذا كانت وحدات في -سات في منطقة خارج سيطرة الدولة، وفي يوليو تموز من العام الماضي قالت الشركة إن خدمتها تغطي أكثر من 1500 موقع في شمال العراق.

وتقول الشركة إنها أكبر شركة في أوروبا لإعادة بيع معدات الاتصال بالإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية، وتبيع الشركة خدمتها بالاسم التجاري فريدم سات

دبي - من مات سميت:

يحاول العراق إقناع شركات الأقمار الصناعية بوقف خدمات الإنترنت في المناطق الخاضعة لحكم تنظيم «الدولة الإسلامية» بهدف توجيه ضربة كبرى لآلة الدعاية القوية التي يستخدمها، وتعتمد اعتمادا كبيرا على وسائل التواصل الاجتماعي في حرض أنصاره على الجهاد.

وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وتلغرام على الحد من أنشطة التنظيم عبر الإنترنت، وحتى الآن ثبت أن هذا أشبه بلعبة القط والفأر إذ يعاود التنظيم الظهور من خلال حسابات أخرى يشاهد فيديو تظهر فيها عمليات قطع الرؤوس وتبرز فضائل العيش في دولة الخلافة.

والغرض الأساسي بالنسبة للعراق هو منع الجماعة المتشددة من الاتصال بالإنترنت على الإطلاق، وهو هدف سيؤدي إذا ما تحقق إلى القضاء على جانب مهم من جوانب حملات الدعاية التي تقف وراء هجمات قاتلة في الغرب. ولا تعمل شبكات الهاتف المحمولة إلى حد كبير في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وهي مناطق توجد فيها بنية أساسية محدودة لخدمة الإنترنت السريعة عبر الخطوط الأرضية.

وقالت ثلاثة مصادر بصناعة الاتصالات لرويترز إن المتشددين يستخدمون بدلا من ذلك أطباق الاتصال بالأقمار الصناعية للاتصال بالإنترنت أو أطباق موجات المايكرويف متناهية الصغر المنوع استخدامها التي تربطهم بشبكات الإنترنت السريعة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، والتحديات كثيرة أمام السلطات العراقية، ففي صناعة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لا يوجد طرف يتولى مسؤولية التعرف على المستخدم النهائي والتحقق منه كما أن أراضي التنظيم كثيرا ما تتغير حدودها بالإضافة إلى أن شبكة الوسطاء المعقدة تجعل من الصعب تحديد الطرف الذي يبيع خدمة الإنترنت للمتشددين.

وتسيطر المجموعة على مناطق في غرب العراق وشمال سوريا ووسطها، ويبلغ مجموع السكان فيها خمسة ملايين نسمة وفقا لتقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وأغلبها في العراق.

وكل المطلوب للاتصال بالإنترنت عبر قمر صناعي جهاز طرفي يعمل بنظام في -سات وطق صغير للاستقبال وجهاز مودم بالإضافة إلى اشتراك في الإنترنت.

وقال مسؤول في وزارة الاتصالات العراقية لرويترز إن «الدولة الإسلامية» تستخدم «نظام في -سات للاتصال بالإنترنت في المناطق التي تسيطر عليها، والأمر الذي ما زال معينا علينا هو التحكم في أجهزة الاستقبال التي تعمل بنظام في -سات وتتصل مباشرة بالأقمار الصناعية التي تقدم خدمات الإنترنت وتغطي العراق».

وفي مدينة الموصل الشمالية الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية يمكن شراء وحدات في -سات بما يتراوح بين 2000 و3000 دولار في سوق ضخمة للإلكترونيات قرب الجامعة، وقال المسؤول إن العراق يجري محادثات مع شركات الأقمار الصناعية التي تغطي العراق لوقف تزويد المناطق التي يسيطر عليها التنظيم بخدمات الإنترنت وإنه تلقى «مؤشرات إيجابية» منها، لكنه أضاف أن «العملية معقدة وتطلب المزيد من الوقت والتدابير».

وقال المسؤول إن شركة ياه سات الملوكية لأبوظبي التي تملك أقمارا صناعية وتوفر إمكانية الاتصال بالإنترنت للمستخدم النهائي من خلال خدمة ياه كليك للإنترنت السريع هي الشركة الوحيدة حتى الآن التي أبدت استعدادها

تخفيض رواتب موظفي كردستان ومطالبات بالتحقيق بثروات الأحزاب

القطاع العام بنسبة تتراوح بين 15 لغاية 75 % بسبب انخفاض أسعار النفط.

وأعلنت المصادر الكردية أن «رئاسة وزراء إقليم كردستان قررت في اجتماعها الذي عقد الأربعاء، خفض رواتب الموظفين من 15 إلى 25 بالمائة»، مبيئة أن «قرار تخفيض الرواتب يشمل كافة الدرجات الوظيفية عدا قوات البيشمركة الكردية وشرطة الإقليم».

وأضافت المصادر أن «التخفيض شمل أيضا رواتب الدرجات الخاصة بنسبة 27 بالمائة»، مشيرة إلى أن «حكومة الإقليم ستوزع الرواتب بحسب واردات النفط كل 30 يوما».

وكشفت مصادر في الإقليم أن «نسبة اندثار رواتب الموظفين ستتراوح من (15% إلى 25%)، فيما ستكون نسبة اندثار رواتب الدرجات العليا 75%».

يذكر ان وفدا من حكومة الإقليم برئاسة رئيس الحكومة نيجرفان بارزاني زار بغداد هذا الأسبوع بهدف حل الخلافات وإعادة صرف حصة الإقليم من ميزانية العراق، ولكن الخلافات منعت التوصل إلى اتفاق وبقي الحال كما هو عليه، مما حدا بحكومة الإقليم إلى البحث عن بدائل أخرى لمواجهة الأزمة المالية الخائفة.

الكردية * الحزبين الرئيسيين في الإقليم إلى المساهمة بأموالهما الخاصة للتخفيف من أزمة رواتب الموظفين، حيث طالب أمين عام حركة التنمية والإصلاح الكردية محمد بازياني حكومة كردستان باتخاذ إجراءات جديدة لإعادة الأموال من المسؤولين الحزبيين لدفع رواتب موظفي الإقليم، معتبرا أن حل الأزمة المالية في الإقليم «أسهل من شرب فنجان قهوة»، لدى الحزبين الكرديين الرئيسيين، فيما طالب بتفعيل مبدأ «من أين لك هذا؟» وكانت مصادر كردية ذكرت لـ«القدس العربي» مؤخرا أن الحزبين الرئيسيين الاتحاد الوطني برئاسة جلال طالباني، والديمقراطي الكردستاني برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني قد اتفقا على أن يساهما في التخفيف من أزمة رواتب موظفي الإقليم من خلال أموال واستثمارات الحزبين، وذلك في أعقاب التحقيقات لكيرة للموظفين في الإقليم جراء تأخير صرف الرواتب عقب قيام الحكومة الاتحادية في بغداد بحجب ميزانية الإقليم بسبب الخلافات بين حكومتي بغداد والإقليم، وضمن إطار الأزمة المالية الخائفة قررت حكومة إقليم كردستان العراق تخفيض رواتب جميع موظفي

أربيل - السلمانية - «القدس العربي»: طالب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية السابق جلال الطالباني، الإدعاء العام بالتحقيق في ملف أموال «الشركات الحزبية»، والمسؤولين الموجودة في البنوك الأجنبية.

وقال بيان كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في برلمان إقليم كردستان، إنه «في الأيام الماضية نشرت وسائل الإعلام على لسان عدد من الشخصيات المحلية والأجنبية معلومات عن إهدار أموال كبيرة وإيداعها في بنوك أجنبية بحسابات شخصية وحزبية»، مبيئة أن «إثبات هذه المعلومات يدخل ضمن إطار هدر ثروات المواطنين».

ودعت الكتلة الإدعاء العام إلى «القيام بواجبه القانوني والمهني بالمتابعة الجدية لهذه القضية»، مطالبة بإياد به-اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإعلان نتائج التحقيقات للراي العام.

وتداولت وسائل إعلام كردية مؤخرا أنباء عن كلام منسوب للسفير الأمريكي الأسبق لدى العراق كريستوفر هيل مفاده أن شركات الأحزاب في الإقليم تملك 80 مليار دولار في المصارف العالمية.

كما دعت بعض القوى السياسية



لاجئون إيريزيون

البرلمان الأوروبي يتهم تنظيم الدولة بتنفيذ «إبادة» للإيزيديين والمسيحيين

سبيل التحرك تماشيا مع مبدأ مسؤولية حماية» الأقليات الأثنية والدينية التي يستهدفها التنظيم الجهادي، وفي آذار/ مارس 2015 أشار تقرير للأمم المتحدة إلى ان هجمات التنظيم على أقلية الإيزيديين في العراق «قد تشكل إبادة».

وصرح النائب الأوروبي السويدي لارس ادانكاسان (يمين) الذي طرح القرار «انه قرار تاريخي، فقد وجه نواب منتخبون من 28 دولة يمثلون أكثر من 500 مليون شخص رسالة واضحة إلى الدول الأعضاء والسلي المفوضية الأوروبية والى المجتمع الدولي (...) في

وطالب النص الاتحاد الأوروبي بتعيين «ممثل خاص دائم لحرية الديانة والمعتقد»، داعيا أعضاء مجلس الأمن إلى تأييد التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم التنظيم الإسلامي المتشدد في العراق وسوريا.

■ ستراسبورغ (فرنسا) - أ ف ب: دعا البرلمان الأوروبي المجتمع الدولي الخميس إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة «التهمة الممعددة» للأقليات الدينية والأثنية التي ينفذها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا والتي وصفها بـ«إبادة».

بيان: أمريكا وحلفاؤها نفذوا 22 غارة على «الدولة الإسلامية»

■ واشنطن - رويترز: قال الجيش الأمريكي في بيان أمس الخميس إن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا 22 غارة جوية على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا أمس، تركزت بالأساس على القيادة والموصل والرمادي في العراق.

وقال البيان إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة

نفذت غارات في محيط القيادة وقصف أسلحة ومواقع قتالية ومراكز للقيادة والتحكم.

ونفذ خمس غارات في محيط الموصل وأربعا في محيط الرمادي تركزت على أهداف مماثلة. وتابع البيان أن الطائرات نفذت غارتين في سوريا أصابت وحدات تكتيكية ومركبات قرب بلدي عين عيسى ومارع.

واكد النواب الأوروبيون في قرار اتخذوه في ستراسبورغ ان التنظيم الجهادي «يرتكب إبادة للمسيحيين والإيزيديين وغيرهما من الأقليات الدينية والأثنية» في العراق وسوريا.

كما ان القرار «يتمدد (...) انتهاكات التنظيم الموصوفة لحقوق الإنسان التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب (...) وشدد على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات ليصفها مجلس الأمن الدولي على أنها أعمال إبادة».

باسم يوسف ساخرا: مصر الآن أكثر أمانا... أقفل عليها يا ريس انتقادات لقرار منع الحقوقي المصري جمال عيد من السفر



باسم يوسف



جمال عيد

الشبكة العربية لحقوق الإنسان، من السفر هو أمر مخالف للدستور المصري، والمواثيق الدولية التي تحظر منع حرية التنقل للأفراد، إلا بناء على سبب قضائي».

سواء بإجراءات ادارية أو بوليسية مغلقة بالقانون أو متجاهلة له.. من جانب، قال الدكتور أحمد غازي، مدير مركز حماية لحقوق الإنسان: «إن منع عيد مدير

وإبلاغه عن الجهة التي منعت سفره، وتم إنزال حافتيه من الطائرة وإخراجه من المطار». وأضافت الشبكة العربية، «لم يعد النظام البوليسي في مصر يعير القانون أي اعتبار، فالجيش في الشوارع والسجون تفتح أبوابها وإعلاميو السلطة متاهون لحملات تشويه أي مننق، وحتى إذا كان القرار صادرا من جهة قضائية، فهل بات المنع من السفر أو السجن يتخذ قبل إجراء أي تحقيق أو دون إبلاغ المتهم البريء حتى تثبت إدانته بتفاصيل قضيته أو أسباب هذه الإجراءات ضدّه».

وقال المحامي جمال عيد، «هل سيهتم النائب العام بالتحقيق في هذا الإجراء البوليسي أو عقاب من أصدر قرار منع مواطن من السفر رغم عدم إجراء أي تحقيق معه أو إبلاغه عن أنه منته بقضية ما، أم تحول النيابة العامة من سلطتهم تحقيق وبحث عن الحقيقة إلى سلطة بحث عن إتهام ؟، متى ينتبه القانون على جهاز العدالة في مصر أن فقدان الثقة في العدالة أكثر خطر يهدد هذا المجتمع».

فيما أكدت الشبكة العربية، «أن هذا الإجراءات لن تجعلها تتراجع عن تمسكها وإصرارها على فضح هذه الانتهاكات واستمرارها في العمل حتى تصبح مصر دولة سيادة القانون، أو حتى تغلقها السلطات المصرية أو تسجن أعضائها

وبيشغل إقامة دولة القانون». وأوضح زياد العليمي، «أنا مش قلقان على جمال لأنه يقول كلمة الحق تحت التعذيب، ولكن قلقان إن النظام بقي خطرا على الدولة المصرية». واستنكر الدكتور أمين نور، رئيس حزب غد الثورة، القرار بتغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع «تويتر»، «جمال عيد حقوقي لم يجبن لم يهادن لم يفرط، دائما كان صوتا رصينا وضميرا حيا، نتفق نختلف لكنه دائما يدعوك لاحترامه ومنعه من السفر شهادة جديدة بحق».

ومن جهتها، علقت الشبكة العربية لملومات حقوق الإنسان على قرار منع المحامي جمال عيد من السفر من جانب النائب العام، في بيان لها، قائلة: «إن مزيدا من الإجراءات البوليسية باتت تتخذ دون حتى الاهتمام بوضعها تحت غطاء قانوني ولو زائف، حيث تم منع المحامي والباحث القانوني بالشبكة العربية جمال عيد من السفر بزعم وجود قرار قضائي، في حين لم يبلغ بأي تفاصيل أو يتم التحقيق معه أو تخبره أي جهة قضائية، بأنه ممنوع من السفر بسبب اتهامه بأي قضية، وكان قد توجه إلى مطار القاهرة فجر أمس لإنهاء إجراءات سفره لرحلة عمل خارج مصر، إلا أن موظفي الجوازات أبلغوه أن هناك قرارا بمنعه من السفر، دون

والتي عايزها يدفع التمن»، وأشار: «القرار مش مفاجأة، الجديد فيه إنهم حتى مش مهتمين بعمل غلاف قانوني ولو مزيف، مصر نموذج مشوه لديكتاتوريات أمريكا اللاتينية».

وأكد الكاتب والروائي علاء الأسواني تضامنه مع الناشط الحقوقي جمال عيد، وكتب الأسواني تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع التدوين الصغير «تويتر» قال فيها: «هذا النظام يمنع عن محاكمة القتلة ويتصالح مع كبار اللصوص، ثم يمنع الحقوقي المحترم جمال عيد من السفر بدون سبب قانوني، متضامن مع جمال عيد».

وسخر الإعلامي باسم يوسف من قرار منع الناشط الحقوقي جمال عيد، من السفر، وكتب يوسف عدة تغريدات عبر حسابه الشخصي بموقع التدوين الصغير «تويتر» قال فيها: «أنا في منتهى السعادة أن جمال عيد واحد من الناشط الحقوقيين» (النشطاء الحقوقيين) اتنع من السفر، مصر الآن أكثر أمانا، أقفل على مصر يا ريس».

وقال المحامي زياد العليمي، عضو الهيئة العليا للحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي، في تدويته له عبر موقع «تويتر»: «إن مريبط الفرس في منع جمال عيد من السفر إنه يتكلم

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار قرار منع جمال عيد، مدير الشبكة العربية لملومات حقوق الإنسان، من السفر أثناء تواجده في المطار أمس متوجها لليونان، جدلا وأسعا على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حيث علق جمال عيد، عصا حدث عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلا: «صدر القرار، متأخرا لكنه صدر، فقد تم منعي من السفر وراجع من المطار.. دولة القانون»، وأضاف عيد في تدويته، «قلتها من يومين، ده وقت فبركة وتلفيق قضية للحقوقيين، للأسف مفيش تفاصيل عنها في المطار، قالوا بس هناك قرار بمنع من السفر».

وأكد: «الممنوع من السفر، أفضل حالا من ممنوع من السفر وسحب جوازه.. ممنوع مع سحب جوازه أفضل من المسجون.. المسجون أفضل من المسجون مع التعذيب.. المسجون المذب أفضل من المذبقي قسريا».

وأضاف عيد، في تدويته عبر حسابه الشخصي على «فيسبوك»، «المخنف أفضل من المقتول اللي اتعاقب قاتله.. المقتول اللي اتعاقب قاتله أفضل من اللي راح دمه هدر.. إحنا لنسه أفضل حالا من كثير، والديمقراطية مش بيلاش

مصادر: مقتل ضابط ومجنذ في الجيش المصري بانفجار عبوة ناسفة في سيناء

مسؤوليتها عن الهجوم على الفور. ولم يتسن الاتصال بالمدنحت باسم الجيش للتعليق. وقتل متشددون بتمركزون في شمال سيناء مئات من رجال الجيش والشرطة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. وأعلنت جماعة ولاية سيناء المتشددة التي بايعت تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن أغلب هذه الهجمات، وكانت الجماعة تعرف في السابق باسم أنصار بيت المقدس.

الإسماعيلية-ريوترز: قالت مصادر أمنية في مصر إن ضابطا ومجنذا بالجيش قتلوا أمس الخميس بعدما انفجرت عبوة ناسفة في مركبة مدرعة جنوبي مدينة العريش كبرى مدن محافظة شمال سيناء التي ينشط بها متشددون مناهضون للحكومة. وذكرت المصادر أن الانفجار وقع على طريق بمنطقة لحن جنوبي العريش وتسبب في انقلاب المدرعة وهو ما أدى إلى سقوط ضحايا. وأضافت أن مجندا أصيب في الهجوم، ولم تعلن أي جهة



السفير الإيطالي في القاهرة موريو ميرياريو لدى وصوله مقر مشرحة زينهم في العاصمة حيث تم نقل جثمان الشاب القتيل

الحكومة الإيطالية تستدعي السفير المصري في روما لبحث قضية العثور على جثة إيطالي عليها آثار تعذيب

ضرب وتعذيب على جثة الجنسي عليه، وعليه صدر قرار النيابة بالتحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية، التي أدت إلى وفاته، وأن المؤشرات الأولية ترجح وجود شبهة جنائية حول الحادث، ومن جهتها، قال والد الشاب الإيطالي جيليو ريجيني، «إن نجفها لم يكن ناشطا، ولم يذهب إلى القاهرة للمشاركة في التكري الخامسة لتورة يناير، وإنما ذهب للدراسة فقط لتطويع أبحاثه عن الاقتصاد المصري».

وأعرب عمرو حلمي، السفير المصري في روما، نيابة عن مصر خالص التعازي لوفاة ريجيني، مؤكدا أن التعاون الكامل للعثور على مرتكبي هذا العمل الإجرامي. وكانت مصادر أمنية أفادت أمس، بأنه تم العثور على جثة جوليو ريجيني، ملقاة في أول طريق مصر الإسكندرية الصحراوية، وتم نقل الجثة إلى المشرحة للوقوف على أسباب الوفاة. وتمتددت تحقيقات نيابة حوادث جنوب الجزيرة، برئاسة المستشار حسام نصار مدير النيابة، أن الشاب الإيطالي «جوليو ريجيني» تم العثور على جثته الأول من أمس الأربعاء، وتم اتخاذ إجراءات النشر والتصوير بعدها على الفور، وأن عددا من أصدقائه المصريين والإيطاليين تعرفوا عليه داخل المستشفى، وذلك لأنهم كانوا قد قاموا بالإبلاغ عن تغيبه منذ فترة. وأضافت التحقيقات، أن الشاب الإيطالي في أوائل العقد الثالث من عمره، ويمتازة الجثة انضج وجود آثار

القاهرة - «القدس العربي»:

استدعت الحكومة الإيطالية أمس الخميس، عمرو حلمي، السفير المصري في روما، لمناقشته حول واقعة الشاب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عُثر على جثته أمس الأول، بعد اختفائه منذ 25 يناير/كانون الثاني الماضي، وطالبت الحكومة الإيطالية السلطات المصرية بإجراء تحقيق مشترك بمشاركة خبراء إيطاليين، خاصة بعد الكشف عن آثار تعذيب على جثة الشاب الإيطالي المختطف. وأعرب وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني عن تعازيه الشخصية العميقة لأسرة الشاب الإيطالي التي توجد في القاهرة في الوقت الراهن، مشيرا إلى أن روجيني كان في مصر لعمل دراسة عن الاقتصاد المصري، كما طالبت الخارجية الإيطالية أجهزة الأمن في مصر بسرعة الكشف عن ملابسات وفاة «جوليو»، وتقديم شرح واف لما حدث له.

مصر تحذر رعاياها مجدداً من السفر إلى ليبيا «نظرا للظروف الحالية»

والاشتياقات»، وجاء ذلك في سياق تأكيد المسؤول المصري في البيان ذاته، على أن 34 مواطنا مصريا، كانوا محتجزين بمرکز الإيواء للهجرة غير الشرعية بكل من مدن مصراتة في الوقت الراهن، ولفترة مؤقتة نظرا للظروف الحالية». وفي بيان دعا السفير النقيب، رعايا بلاده المتواجدين بالأراضي الليبية، إلى «توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، والابتعاد عن مناطق التوتر

والاشتياقات»، وجاء ذلك في سياق تأكيد المسؤول المصري في البيان ذاته، على أن 34 مواطنا مصريا، كانوا محتجزين بمرکز الإيواء للهجرة غير الشرعية بكل من مدن مصراتة في الوقت الراهن، ولفترة مؤقتة نظرا للظروف الحالية». وفي بيان دعا السفير النقيب، رعايا بلاده المتواجدين بالأراضي الليبية، إلى «توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، والابتعاد عن مناطق التوتر

المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر: تطورات مهمة في مجال الحريات والحقوق

الحقوق المدنية والسياسية، أبرزها ظاهرة الإرهاب التي يدينها المجلس بكافة أشكالها وصورها، ويؤكد على أنها أكبر انتهاكا لحقوق الإنسان. واستعرض المجلس خطة في زيارة عدد من السجون وأماكن الاحتجاز خلال شهر فبراير 2016مع إضافة سجن الجزيرة المركزي، مع استمرار عمل لجنة تلقي الشكاوى المتعلقة بالادعاء بالاختفاء القسري. ووافق المجلس على الخطة التنفيذية لبروتوكول التعاون مع وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وقد أشاد أعضاء المجلس بهذا التعاون لما له من دور في تصحيح بعض المفاهيم المغلوطة لدى المصريين ودعم قدرات كل من المجلس والوزارة لخدمة قضايا المصريين بالخارج والتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية. ووافق المجلس على تشكيل لجنة برئاسة الأستاذة منى نو الفقار، لبحث المسود المقترحة المتعلقة بإجراء الأديان، حيث لاحظ المجلس ازدياد الدعاوى المتعلقة بإجراء الأديان في الآونة الأخيرة. واستعرض المجلس تقرير الجلسة التشاورية لمناقشة مشروع قانون التأمين الصحي الجديد الذي أعدته وزارة الصحة، وأكد الأعضاء على أهمية التصحيح في منع إعاقة الرعاية الصحية الكاملة وفقا لمعايير الجودة الأمر الذي أكده الدستور المصري وأصبحت الدولة بمقتضاها ملتزمة بإقامة نظام تأمين صحي شامل لجميع المصريين يغطي كل الأمراض.

عقد المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي)، اجتماعه الشهري أمس برئاسة محمد فايق، رئيس المجلس، وبحضور عبد الغفار شكر، نائب رئيس المجلس والسفير مخلص قطب، الأمين العام والسادة أعضاء المجلس حيث ناقش الاجتماع عددا من الملفات والقضايا المتعلقة بنشطته وخطة عمله خلال الفترة الماضية وخطة عمله المستقبلية، وأعلن المجلس موافقته على مشروع مخطط التقرير السنوي الحادي عشر للمجلس. وأعلن المجلس عن نتائج الاجتماع الذي عقده، وهي أنه: «وافق على مشروع مخطط التقرير السنوي الحادي عشر للمجلس، والذي أكد على أن البلاد شهدت تطورات مهمة في مجال حقوق الإنسان والحريات العامة». أولا: إجراء الانتخابات النيابية في الربع الأخير من عام 2015، وبذلك استكملت الدولة الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق. ثانيا: إطلاق استراتيجية شاملة للتنمية ذات أبعاد اجتماعية مثل قضايا التعليم والصحة والضمان الاجتماعي والسكن. ثالثا: الشروع في مكافحة بعض الظواهر السلبية التي استغللت وجذرت في الواقع الاجتماعي للبلاد، وفي مقدمتها الفساد والتهميش وهدر الامكانيات والتطرف. وأن هناك عدة تحديات تواجه حقوق الإنسان في سياق

القاهرة - «القدس العربي»:

عقد المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي)، اجتماعه الشهري أمس برئاسة محمد فايق، رئيس المجلس، وبحضور عبد الغفار شكر، نائب رئيس المجلس والسفير مخلص قطب، الأمين العام والسادة أعضاء المجلس حيث ناقش الاجتماع عددا من الملفات والقضايا المتعلقة بنشطته وخطة عمله خلال الفترة الماضية وخطة عمله المستقبلية، وأعلن المجلس موافقته على مشروع مخطط التقرير السنوي الحادي عشر للمجلس. وأعلن المجلس عن نتائج الاجتماع الذي عقده، وهي أنه: «وافق على مشروع مخطط التقرير السنوي الحادي عشر للمجلس، والذي أكد على أن البلاد شهدت تطورات مهمة في مجال حقوق الإنسان والحريات العامة». أولا: إجراء الانتخابات النيابية في الربع الأخير من عام 2015، وبذلك استكملت الدولة الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق. ثانيا: إطلاق استراتيجية شاملة للتنمية ذات أبعاد اجتماعية مثل قضايا التعليم والصحة والضمان الاجتماعي والسكن. ثالثا: الشروع في مكافحة بعض الظواهر السلبية التي استغللت وجذرت في الواقع الاجتماعي للبلاد، وفي مقدمتها الفساد والتهميش وهدر الامكانيات والتطرف. وأن هناك عدة تحديات تواجه حقوق الإنسان في سياق

التعرف على هوية بحار مصري تم انتشال جثمانه من المياه السودانية

وكان على متن المركب 14 بحارا، نجح اثنتان منهم في الوصول إلى إحدى الجزر السودانية ببورتسودان، حيث عثر عليهما صياد سوداني، وأبلغ القاعدة البحرية التي نقلتها إلى مستشفى الشرطة ببورتسودان، وحالتها مستقرة حاليا، في حين لم يتم العثور على بقية البحارة الأثني عشر الآخرين، رغم الحاولات الخشنة التي قامت بها سلطات ولاية البحر الأحمر بالتعاون مع إحدى الوحدات البحرية المصرية، التي أمر الرئيس عبد الفتاح السيسي بتوجيه لوقوف الحادث للمساهمة في عمليات البحث عن البحارة المفقودين.

السودانية»، مشيرا إلى أنه تم التأكد من هويته من خلال إرسال صورته إلى ذويه في مصر، الذين تعرفوا عليه. وأكد بسبوني، «أن القنصلية العامة ببورتسودان تتابع أولا بأول مع سلطات ولاية البحر الأحمر، عمليات البحث عن الضحايا من البحارة المصريين، مشيرا إلى أنه يتم حاليا متابعة الإجراءات المتعلقة بدراسة إمكانية شحن جثمان البحار إلى ذويه في مصر». يذكر أن مركب الصيد المصري (زينة الجريين) قد تعرض للغرق أواخر الأسبوع الماضي، بسواحل المياه الإقليمية الممتدة بين دولتي السودان وإريتريا،

القاهرة - «القدس العربي»:

قال القنصل العام المصري ببورتسودان هاني بسبوني: «إنه تم التعرف على هوية البحار المصري الذي تم انتشال جثمانه من المياه الإقليمية السودانية، جراء غرق مركب الصيد المصري الذي كان يقل 14 صيادا مصرية، وتم إنقاذ اثنين منهم». وأوضح القنصل العام المصري ببورتسودان: «أن البحار الذي تم العثور على جثمانه يدعى السيد أحمد العقيقي، موجود حاليا بمشرفة مستشفى بورتسودان بولاية البحر الأحمر

البشير يفتتح أكبر محطة حرارية لتوليد الطاقة الكهربائية في السودان

وشهدت مدينة جوبا أمس الأول توقيع اتفاقية يتم بموجبها إمداد مصفاة الخرطوم بخام البترول بغرض زيادة السعة التكريرية، ومد محطة كهرباء (أم دبابكر) بمدينة كوستي بخام النفط من حقول عداريبيل لإنتاج الكهرباء لصالح الدولتين. ووافق الخرطوم على طلب من جوبا بدراسة تخفيض رسوم مرور بترول جنوب السودان بعد انخفاض الأسعار عالميا، ووجه البشير بالشروع في هذا الأمر ويتوقع الوصول لاتفاق قريبا. وتعمل محطة أم دبابكر بنظام التشغيل البخاري عن طريق الوقود والسياد و ترتبط المحطة مع الشبكة الرئيسية من خلال ثلاثة خطوط، خط يمتد من ريدك إلى جبل أولياء في ولاية الخرطوم، وخط يربط ولايات كردفان، ودارفور بالنيل الأبيض، والخط الذي يربط الجبلين - الرنك - الروصيرص. وشهد موقع المحطة اجتماع مجلس الوزراء برئاسة البشير الذي خاطب عصر أمس لقاء جماهيري وافتتح عددا من المنشروعات التنموية والخدمية بولاية النيل الأبيض. وقال وزير الموارد المائية والري والكهرباء، معزز موسى لو كالة الأنباء السودانية، إن المحطة ستساهم في استقرار الشبكة القومية للكهرباء. وتشهد العاصمة السودانية ومدن الولايات، حملة

الخرطوم - «القدس العربي»:

افتتح الرئيس السوداني عمر البشير أمس محطة أم دبابكر للتوليد الحراري بمدينة كوستي، وتبلغ سعتها 500 ميغاواط، وتعد أكبر محطة لتوليد كهربائي من الطاقة الحرارية، وتبلغ تكلفة المحطة 457 مليون دولار، وساهمت الهند في تنفيذها بتوفير التمويل. وبعد افتتاح محطة أم دبابكر خطوة مهمة في تحسين العلاقات بين دولتي السودان وجنوب السودان، حيث تعتمد المحطة على بترول الجنوب، وتحتاج إلى (18) ألف برميل يوميا. وأعلن البشير في خواتيم الشهر الماضي فتح الحدود مع دولة جنوب السودان لأول مرة بعد الإنفصال بين الدولتين في عام 2011م، وترآمن ذلك مع إنسحاب جيش جنوب السودان من الحدود لمسافة 5 أميال جنوبا وفقا لحدود عام 1956 وهي حدود الولايات الجنوبية عند استقلال السودان الموحد قبل الإنفصال، وتشير هذه الإجراءات لوجود اتفاق على تطبيع العلاقات المتأزمة بين الدولتين منذ سنوات.

فابيوس يطالب موسكو والنظام بـ «وقف الغارات وحصار» المدن... وكيري اتفق مع لافروف على ضرورة مناقشة وقف النار المعارضة تبحث خياراتها ما بعد مفاوضات «جنيف»... ومقتل 21 مدنيا بضربات روسية في حلب

■ عواصم- وكالات: قتل 21 مدنيا، الخميس، جراء ضربات نفذتها طائرات روسية حربية على أحياء تحت سيطرة فصائل المقاتلة المعارضة في مدينة حلب بشمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن: «قتل 21 مدنيا، بينهم ثلاثة أطفال، جراء ضربات روسية استهدفت ستة أحياء تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في مدينة حلب»، مضيفاً أن «جثث أربعة من القتلى على الأقل متفحمة»، والحصيلة مرشحة لارتفاع لوجود جرحى في حالات خطيرة».



عنصران من الدفاع المدني يعملان على انتشال مصاب من تحت الانقاض عقب غارات جوية روسية على حلب أمس (أ ف ب)

وتشهد مدينة حلب معارك مستمرة منذ صيف 2012 بين قوات النظام، التي تسيطر على الأحياء الغربية، والفصائل المقاتلة، التي تسيطر على الأحياء الشرقية منها.

وحسب عبد الرحمن، فإنها «مرة الأولى التي يتمكن فيها المرصد من توثيق ضربات روسية تستهدف أحياء في مدينة حلب، في حين كانت الضربات حتى الآن تتركز على مناطق في المحافظة،» وتنفذ موسكو حملة جوية في سوريا منذ 30 أيلول/سبتمبر، تقول إنها تستهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» ومجموعات «إرهابية» أخرى، وتتهمها دول الغرب وفصائل معارضة باستهداف مجموعات مقاتلة، يصنف بعضها في إطار «المعتلة»، أكثر من تركيزها على الجهاديين.

وتنفي روسيا باستمرار أن تكون ضرباتها الجوية تستهدف مدنيين في سوريا، وتندخض صحة التقارير التي توردها منظمات دولية وحقوقية في هذا الإطار.

ويأتي الصنف الجوي على مدينة حلب غداة تمكن قوات النظام من كسر الحصار الذي فرضته الفصائل المقاتلة على بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين منذ العام 2012، وقطعة طريق إمداد رئيسي للفصائل يربط بين مدينة حلب وريف المحافظة الشمالي باتجاه تركيا، إثر هجوم بدأته الاثنين بدعم جوي روسي، يأتي ذلك فيما تبحث المعارضة السورية، بعد إعلان تجميد المفاوضات في جنيف، خياراتها للتعامل مع التطورات الميدانية والسياسية، حيث أعربت عن استعدادها للحل السياسي عدة مرات، في مقابل خيارات مطروحة على الأرض. وأعلن المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، مساء الأربعاء، تعليق المفاوضات، وذلك لأن النظام السوري لا يستجيب للمطالب الإنسانية للمعارضة، وأنه سيبدو مجلس الأمن للانعقاد، ويجري مباحثات، على أن تعقد المباحثات مجدداً في 25 شباط/فبراير الجاري.

وقبيل إعلان دي مستورا، قال رياض حجاب، منسق الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة، ومقرها في الرياض، خلال مؤتمر صحافي أمس بعد الإعلان عن تعليق المفاوضات، إن الخيارات المتاحة لدى المعارضة، على الرغم من التقدم للنظام في بعض المناطق، مقلنا من أهمية ذلك، وحول خطة المرحلة المقبلة، قال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات وسالم المسلسل، إن اجتماعاً ستعده المعارضة خلال 10 أيام، إما في الرياض أو في إسطنبول التركية، من

من ناحيته، قال رئيس الائتلاف السوري المعارض، خالد خوجا: «كان المطلوب أن تكون المطالب الإنسانية فوق المفاوضات، وعلى النظام أن يقدم على تنفيذها، وعلى الأمم المتحدة ضمان ذلك».

وأضاف: «دي مستورا قدم طلبه للطرف الآخر، ولكن الطرف الآخر، أي روسيا والنظام، زاد من هجومه على حلب (شمال سوريا) ومناطق أخرى، وأسقطت البراميل المتفجرة على عدد من المناطق، وهذا يعني أن النظام وروسيا

تجديد المفاوضات مجدداً في 25 شباط/فبراير الجاري.

وقبيل إعلان دي مستورا، قال رياض حجاب، منسق الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة، ومقرها في الرياض، خلال مؤتمر صحافي أمس بعد الإعلان عن تعليق المفاوضات، إن الخيارات المتاحة لدى المعارضة، على الرغم من التقدم للنظام في بعض المناطق، مقلنا من أهمية ذلك، وحول خطة المرحلة المقبلة، قال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات وسالم المسلسل، إن اجتماعاً ستعده المعارضة خلال 10 أيام، إما في الرياض أو في إسطنبول التركية، من

أجل تقييم الخطوات الواجب تنفيذها.

وأفاد مسلسل، أن «الهيئة لا تزال عند مطالبة الإنسانية وفق القرار الأممي، ويجب تنفيذ ذلك، وفي حال اتخذت خطوات من هذا القبيل، فإن المعارضة مستعدة للقدم مجدداً إلى جنيف في 25 الجاري، بناء لدعوة دي مستورا».

ورفض المسلسل «بدء المفاوضات مع النظام، ما لم يتم تحقيق بنود الواردة في القرار الأممي»، في إشارة إلى المادتين 12 و13 من القرار الأممي 2243.

وصرح فابيوس في لندن، حيث يشترك في مؤتمر الدول المانحة لمساعدة ضحايا النزاع السوري، بشأن «الهجوم الوحشي الذي يشنه نظام الأسد بدعم من روسيا يشق المحادثات»، وقال إن «فرنسا تطالب باحترام قانون حقوق الإنسان الدولي ورفع كل الحصار عن السكان ووقف الغارات». وقال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إن نظيره الروسي، سيرجي لافروف، وافق خلال محادثة هاتفية بينهما، أمس الخميس، على ضرورة مناقشة سبل تنفيذ وقف لإطلاق النار في سوريا.

وفي كلمة، في مستهل مؤتمر للمانحين لسوريا في لندن، قال كيري إنه تحدث مع لافروف، الذي اتفق أيضاً على ضرورة إيجاد سبل لإيصال المساعدات الإنسانية للطرفين، وقال للمصاحفين: «تحدثت هذا الصباح مع وزير الخارجية لافروف. نتناقشنا واتفق على أننا بحاجة لمناقشة كيفية تنفيذ وقف إطلاق نار وكيفية إيصال المساعدات الإنسانية للطرفين». وأضاف أن روسيا عليها مسؤولية الوفاء بتعهداتها للأمم المتحدة بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية ووقف الهجمات على المدنيين السوريين.

وحمل وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، النظام السوري المسؤولية عن تعليق محادثات جنيف بسبب «عدم جدية»، واعتبر أن تنفيذ العمليات العسكرية الروسية لا يفوف. وتناقشنا واتفق على أننا بحاجة لمناقشة كيفية تنفيذ وقف إطلاق نار وكيفية إيصال المساعدات الإنسانية للطرفين». وأضاف أن روسيا عليها مسؤولية الوفاء بتعهداتها للأمم المتحدة بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية ووقف الهجمات على المدنيين السوريين.

يقعان المرحلة، وهو ما جعل دي مستورا يصل لقاعة بان المفاوضات لا أهمية لها حالياً، وشدد بالقول: «نحن لم نقاتل إننا سنستسحب، وقلنا قبلاً إننا يمكن أن نبدأ بالمفاوضات إذا تحققت خطوات ملموسة بالطالب الإنسانية، وكرنا ذلك لدى مستورا، ومتى يتم الإقدام على هذه الخطوات، فنحن جاهزون».

وفي نفس الإطار، أوضح خوجا أن النظام صعد عسكرياً خلال انعقاد «جنيف 2» (العام الماضي) أيضاً، في وقت يتكفي

قائد عمليات «جبهة ثوار سوريا» لـ «القدس العربي»: المسار السياسي التفاوضي انطلق من مبدأ حقن الدماء والمحافظة على ما تبقى من بني الدولة

الأمم الدولي 2254 تنصان صراحة على فك حصار الجوع، من خلال إدخال المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين وتسعيفاً، ووقف إطلاق النار. فالعالم كله رأى بعينه شبح الموت جوعاً في ضحايا ومعضمية الشام، ومدن القوتين المحاصرتين من قبل قوات النظام والمليشيات المسلحة، ما جعل هذا العالم على أن يبقى أعمى، لذلك معركتنا تهدف إلى التحرير إلى التقدم وتحقق أهدافها الاستراتيجية في جعل دمشق حدودية».

وتحفظ النعيمي على مفردة خسارة الشيخ مسكين، حيث قال: «بالنظر إلى آلية وسير المعارك، فقد كانت حرب الاستنزاف تستنزف قدرات قوات النظام، والمليشيات التي تساندها، المئات من العناصر، في حين استشهد لنا 95»، وأضاف: «هم لا يستطيعون الاحتفاظ بها ونحن نستعيدونها».

ولم يغب النعيمي مفردات التمثل الروسي في جبهات الجنوب فقال: «شهدت الأوتنة الأخيرة هناك تكتيفاً واضحاً للوجود الروسي من خلال الطيران الحربي، وقد ظهر ذلك بشكل جلي في معارك مدينة الشيخة مسكين، وحالياً في محيط تل كروم وبلدتي مسعدة وأم باطنه».

مضاي التي تديرها جبهة ثوار سوريا بالقنيطرة)، في الوقت الذي يسجل فيه تقدم ملحوظ على الأرض، للأسف، للعدوان الروسي الذي يكمل مسيرة الطاغية في هدم بنى الدولة».

وتابع حديثه قائلًا إن معركة «نصرة لأطفال مضاي»، هي «فعل حقيقي على الأرض وليس بيانات شجوب واستنكار»، مؤكداً أنها «عمل جاد نبذل فيه الدماء من أجل التقدم وفك حصار الجوع بطريقتنا الثورية، وهي التعبير الأسمى عن وحدة جسدنا السوري المعذب منذ خمس سنوات».

وتهدف المعركة، بحسب النعيمي، إلى سيطرة الشوار على كل من (بلدة جبا - تل كروم - تل براق - سرية الحصان - الحاجز الرباعي) حتى أوتوستراد السلام الواصل إلى العاصمة دمشق.

وحول ارتباط الأعمال العسكرية، التي أعلنت مؤخرا، بالمسار السياسي، يقول النعيمي: «المسار السياسي العنقودي منطلق من مبدأ حقن الدماء، والمحافظة على ما تبقى من بني الدولة، ولا شك أن السرايين العسكري والسياسي هما على حدود المتناس في المرحلة الحالية من عمر الثورة، لكن الجسور لم تنقطع بحق شعبنا شمالاً أو جنوباً، مع ملاحظة أن القفرتين 12 و13 من قرار مجلس

دراعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

يحاول «الجيش الحر» في درعا التعافي من الصدمة التي تلقاها بعد خسارته مدينة الشيخ مسكين، الواقعة وسط ريف درعا الغربي، وذلك بعد شهر تلقى فيها المدينة أكثر من 60 غارة جوية من الطيران الروسي، في حين كانت المروحيات تلقي ما يزيد على الـ 50 برميل يومياً، وهذا ما أعطى النظام تفوقاً نارياً كبيراً، بحسب ما قاله النقيب أبو حمزة النعيمي، قائد عمليات «جبهة ثوار سوريا»، وكان ذلك بالترزامن مع عرقلة تعزيزات «الجيش الحر» نحو جبهة الشيخ مسكين، إثر التوتير الذي حصل بينها وبين «حركة المثنى الإسلامية»، بحسب ناشطين، الأمر الذي مكن النظام من السيطرة على المدينة.

النقيب أبو حمزة النعيمي، قائد عمليات «جبهة ثوار سوريا»، قال في حديث خاص لـ «القدس العربي»: «بالرغم من تقدم النظام في مدينة الشيخ مسكين وسيطرته عليها، لكن لا تزال لدينا قدرة على فتح معارك جديدة» (في إشارة لمعركة نصرة أطفال

المحاصرون في معضمية الشام يتهمون المتحدة بالتواطؤ مع النظام السوري بعد إطلاق النار عليهم أمام الوفد الأممي وتوزيع المخصصات على الحي الموالي

المدنيين جراء الحصار، ولا تتدخل حتى تصل أحوالهم إلى الموت، بعد أن تعرض للإحراج ووضع إنسانيتها على المحك بسبب الصور والفيديوهات الصادمة للموت والجوع والهياكل العظمية».

وتابع البيان -الذي أكد أن الأمم المتحدة والنظام والتبعية لها، لا يمكن أن يكونوا مسؤولين عن الجوع والمرض والحاجة الماسة لكل شيء في مدينة معضمية الشام-: «تأكدنا على الانتهاكات التي وجهت مؤخرا إلى مكاتب الأمم المتحدة في سوريا، عن غشها البصر عن محاصرة النظام ومليشيا حزب الله للمدنيين، وتجويعهم في المدن والبلدات السورية، فإننا في مدينة معضمية الشام نؤكد هذه الاتهامات، ونزيد عليها أن الأمم المتحدة ليست فقط تغض البصر، من مغادرة المدينة جراء الحصار المطبق».



معضمية الشام

بعد أن وصل وفد الأمم المتحدة للإغاثة - الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر الدولي - إلى مدخل مدينة معضمية الشام بريف دمشق، المحاصرة من قبل قوات النظام السوري، جتمعت المئات من المحاصرين أمام معبر المدينة الوحيد المعلق من قبل قوات بشار الأسد، والذي يشرف على الحي الشرقي الموالي للنظام من أبناء الطائفة العلوية وعائلات الضباط والموظفين لدى قواته، ووجهت عناصر الفرقة الرابعة والخابرات الجوية وسلاح الجنان الشعبية، قوات النظام المحلية ووكالاته الرسمية لتصوير عمليات توزيع بضع سلل غذائية وصحية على عشرات العائلات، والتقاط الصور وإجراء المقابلات لدة لا تزيد عن ثلاثين دقيقة، لينتهي بعدها التصوير، ويبدأ الرصاص ينطلق باتجاه الأهالي المتجمهين.

وقال أبو عمر، من أبناء مدينة معضمية الشام: «لدينا في المدينة المحاصرة حوالي 800 ألف عائلة، مقسمة على 45 ألف مدني، بينهم 12 ألف نازح من مدينة داريا وبعض بلدات ريف دمشق، وزع الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر، عليهم يوم أمس 400 سلة غذائية موقن بالبعد، من أصل ثلثي سلة غذائية، والتي سلة صحية تحتوي على مواد تنظيف».

وأضاف المتحدث، الذي يشرف على هيئات ثورية في المدينة، في حديثه لـ «القدس العربي» أن عملية توزيع السلل النادرة التكرار، تمت خلال عرض أشبه بالمسرح الهزلي، هدفه فقط التصوير والإعلام، والترويج إلى أن النظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يأتي هذا الإحصاء قبل فك الحصار، الأربعاء، عن بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين اللتين كانتا محاصرتين من مقاتلي المعارضة، ودفعت الحرب أيضاً حوالي 4.7 مليون شخص إلى الفرار من البلاد، وقالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، في تموز/يوليو 2015، «أنه أكبر عدد لاجئين بسبب نزاع واحد خلال «جيل»».

ولا تزال تركيا أبرز وجهة لجوء السوريين، وتستضيف على أراضيها ما بين 2.5 و2.6 مليون سوري، ويقدم حوالي 250 ألفاً فقط منهم في مخيمات، فيما استقر الآخرون في المدن الكبرى في البلاد، ويستضيف لبنان حوالي 1.2 مليون لاجئ سوري، بحسب الأمم المتحدة، ويقدم أكثر من ثلثي اللاجئين في ظروف «فقير مدق» في الأردن، هناك حوالي 630 ألف لاجئ مسجلين على لوائح مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين، لكن السلطات السورية، وأكثر من مليون، ولجا 225 ألف سوري إلى العراق و137 ألفاً إلى مصر، ويواجه اللاجئون الفقر ومشاكل صحية وتوترات متزايدة مع السكان المحليين حيث يقعون في مراكز موقفة وظروف شديدة الصعوبة.

وتتواجد غالبية اللاجئين السوريين في دول المنطقة، لكن عدداً متزايداً منهم يتوجه إلى أوروبا، ويجازف هؤلاء بحياتهم، بسبب المسائل غير القانونية التي يلجأون إليها، خصوصاً النقل بجرا، في اتجاه الدول الأوروبية.

عواقب اقتصادية

يرى خبراء أن النزاع أعاد اقتصاد البلاد ثلاثة عقود إلى الوراء، بعدما حرمت من كل عائداتها ودمرت غالبية بنائها التحتية. وشهد الاقتصاد تراجعاً كبيراً في القطاع الصناعي، بسبب إغلاق شركات وإفلاس أخرى أو عمليات النهب والدمار، وتراجعت الصادرات بنسبة 90% منذ بدء النزاع، بحسب مسؤول كبير، فيما تخضع البلاد لعقوبات دولية مشددة، وبحسب وزير النفط، تصل خسائر الاقتصاد المباشرة وغير المباشرة في قطاعي النفط والغاز إلى 58 مليار دولار.

وفي آذار/مارس 2015، أعلن تحالف من 130 منظمة غير حكومية أن سوريا تعيش تقريبا بدون كهرباء، وأن 83% من الشبكات لم تعد تعمل بسبب الحرب، ومحافظة حلب (شمال) هي الأكثر تضرراً والإعلام، والترويج إلى أن النظام

تعهدات بمليارات الدولارات للسوريين في مؤتمر لندن للمانحين

لندن - من إسطنبول شيرويون ووليام جيمس، تعهدت الدول المانحة، أمس الخميس، بتقديم مساعدات بمليارات الدولارات للسوريين، في اجتماع لزعامة العالم في لندن ليبحث أسوأ أزمة إنسانية في العالم، في حين أعلنت تركيا عن تدفق موجة جديدة من اللاجئين تضم عشرات الآلاف من الفارين من العنف الجوي، ويحاول المؤتمر توفير احتياجات نحو ستة ملايين نازح داخل سوريا، وأكثر من أربعة ملايين لاجئ في دول أخرى، مع استمرار الحرب الأهلية التي تدور رحاها منذ خمس سنوات بلا هوادة، وتوقف محادثات السلام في جنيف.

وفي تصريحات، تظهر مدى تدهور الوضع على الأرض في سوريا، قال أحمد داود أوغلو، رئيس الوزراء التركي في المؤتمر، إن عشرات الآلاف من السوريين في طريقهم إلى بلاده هرباً من العنف الجوي على مدينة حلب.

وأضاف أوغلو: «ما بين 70 و70 ألف شخص في مخيمات بشمال حلب يتحركون باتجاه تركيا. لا أفر في لندن الآن بل في الوضع على جودنا، نيكيف مساعدات تونم هؤلاء القادمين الجدد من سوريا؟» وتابع: «هناك 300 ألف شخص يعيشون في حلب وهم مستعدون للحراك صوب تركيا».

وتستضيف تركيا بالفعل أكثر من 2.5 مليون لاجئ سوري، كما يتحمل الأردن وليبنان العبء الأكبر لفرار السوريين من بلادهم، وقال الملك عبد الله عامل الأردن: «بالنظر في عيون شعبي وروية المعاناة التي يشعرونها بها، يجب أن أقول لكم: لقد بلغنا أقصى قدرة على التحمل».

ولقد تكثرت من المتحدثين نفس الرسالة، قائلين أنه إذا كان اللاجئون يعيشون ظروفًا صعبة، فإن السوريين المحاصرين داخل البلاد يعانون من الجوع والحصار، وفي بعض المناطق ينفذ الشعب السوري من معاناته غير المحتملة».

وسيركز المؤتمر، على نحو خاص، على ضرورة توفير التعليم للأطفال السوريين النازحين، وتوفير فرص عمل للكب، مما يعكس اعترافاً أكبر بأن تداعيات الحرب السورية ستستمر لفترة طويلة، وعبر بعض نشطاء المجتمع المدني السوري في المؤتمر عن قلقهم من أن الدول المانحة تركز أكثر على اللاجئين باعتبارهم أساس الأزمة التي تعاني منها تلك الدول، لكنها لا تبدل جهودا كافية لمساعدة السكان الموجودين داخل سوريا.

بشكل متزايد لي مواجهة عالمية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في الاجتماع: «الوضع لا يمكن أن يستمر، لا يمكن الاستمرار على هذا الحال، لا يوجد حل عسكري، الحوار السياسي وحده هو الذي يمكن أن ينفذ الشعب السوري من معاناته غير المحتملة».

وسيركز المؤتمر، على نحو خاص، على ضرورة توفير التعليم للأطفال السوريين النازحين، وتوفير فرص عمل للكب، مما يعكس اعترافاً أكبر بأن تداعيات الحرب السورية ستستمر لفترة طويلة، وعبر بعض نشطاء المجتمع المدني السوري في المؤتمر عن قلقهم من أن الدول المانحة تركز أكثر على اللاجئين باعتبارهم أساس الأزمة التي تعاني منها تلك الدول، لكنها لا تبدل جهودا كافية لمساعدة السكان الموجودين داخل سوريا.

وكانت بريطانيا، التي تستضيف المؤتمر، والنرويج والمانيا

أكثر من 260 ألف قتيل ومأساة إنسانية ضخمة حصيلة الحرب السورية

بيروت أف ب: قتل أكثر من 260 ألف شخص وهجر أكثر من نصف الشعب وتعرضت مناطق كاملة للدمار، في أضخم مأساة إنسانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بحسب الأمم المتحدة، ناتجة عن الحرب المستمرة في سوريا منذ حوالي خمس سنوات، ما هي حصيلة هذه الحرب التي لا تزال أفاق الوصول إلى تسوية فيها متعثر؟

وكانت بريطانيا، التي تستضيف المؤتمر، والنرويج والمانيا

أكثر من 260 ألف قتيل ومأساة إنسانية ضخمة حصيلة الحرب السورية

بيروت أف ب: قتل أكثر من 260 ألف شخص وهجر أكثر من نصف الشعب وتعرضت مناطق كاملة للدمار، في أضخم مأساة إنسانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بحسب الأمم المتحدة، ناتجة عن الحرب المستمرة في سوريا منذ حوالي خمس سنوات، ما هي حصيلة هذه الحرب التي لا تزال أفاق الوصول إلى تسوية فيها متعثر؟

محاولات دي ميستورا جمع المعارضة والنظام مثل محاولة توحيد ألمانيا الغربية والشرقية في الحرب الباردة المعارضة السورية تقاثل على ثلاث جبهات وفي وقت واحد... والتدخل الروسي ترك أثره عليها وعلى المجتمع الدولي... وموسكو تشعر بالانتصار وتعتبر أن حملتها منعت تغيير النظام

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بعد أربعة أشهر هي بدء التدخل العسكري الروسي، الذي يعتبر الأول من نوعه خارج حدود روسيا الفدرالية منذ نهاية الاتحاد السوفييتي السابق، يشعر القادة الروس بأن حملتهم الجوية، إلى جانب قوات نظام بشار الأسد، بدأت تؤتي أكلها، فنجحت ذرية قتال الإرهاب الدولي، غير الرئيس فلاديمير بوتين من حفظ قوات بشار الأسد، التي تكبدت، قبل وصول الطيران الروسي، سلسلة من الخسائر والتراجعات المبهتة في ادلب وأريحا وجسر الشفور ومناطق الجنوب السوري قرب مدينة درعا ودمر التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.. وعادت قوات النظام الجديد للهجوم، بعدما أجبرها المقاتلون المعتدلون والمتشددون في العام الماضي على التراجع وتبني سياسة الدفاع عن المناطق الرئيسية والانسحاب من النقاط التي لم يعد الجيش قادرا على الدفاع عنها، ففي الأسبوع الماضي سيطرت القوات الحكومية على بلدة الشيخ مسكين، التي كان يسيطر عليها مقاتلون تدعمهم الولايات المتحدة.

ربحنا الحرب

ونقل مراسل صحيفة «واشنطن بوست»، أندرو روث، عن محللين في موسكو قولهم أن الحكومة الروسية تعتقد أنها ربحت المعركة وبمیزانية فادحة قليلة، وبخسائر قليلة من الجنود، لم تؤثر على وضع التدخل العسكري بسبب الدعم الشعبي له، ويقول إيفغيني بونشسكي، الجنرال المتقاعد ونايب مدير مركز دراسات السياسات في موسكو: «ينظر للعمليات هنا بأنها ناجحة»، مضيفا أنها «قد تستمر لمدة عام، ونجاحها يعتمد على ما سيجري على الأرض».

وتعلق الصحيفة بأن مقارمة الكرملين بوضع قوات روسية على الأرض في سوريا استغل مهرونة بما ستؤول إليه الأحداث. وكان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، قد حذر العالم الماضي من وقوع روسيا في «المتنقع»، في تذكير واضح بالغزو السوفييتي لأفغانستان في الثمانينات من القرن الماضي. وفي هذا السياق لم تقدم موسكو أية إشارات عن الوقت الذي ستنتهي فيه العملية العسكرية، ومتى ستعلن النصر فيها، وفيما إذا كانت لديها استراتيجية خروج لأم لا. وتضيف الصحيفة أن القوات التابعة للأسد تواصل تقدمها، في الوقت الذي أعلن فيه عن تعليق المحادثات الدبلوماسية في جنيف، يوم الأربعاء، ولهذا تشعر روسيا بأنها ليست تحت أي ضغط لسحب قواتها أو وقف غاراتها الجوية.

يلعب على الخريطة

ويرى قنصلطنين فون إيفرت، المحلل المستقل، أن «بوتين يستطيع مواصلة اللعب على خريطة الشطرنج الجيوسياسية في الشرق الأوسط، لأنها لا تكلفه شيئا». ويقول فون إيفرت إن الدخول إلى دوامة الحرب الأهلية في سوريا سمح لبوتين بمواجهة ما يعتقد أنها سياسة تغيير الأنظمة في منطقة الشرق الأوسط، واستعراض عضلاته العسكرية، والتأكيد لحلفائه في المنطقة أن روسيا تقف إلى جانبهم، ومع ذلك فلا أحد من المحللين في موسكو يعرف نهاية اللعبة الروسية، ويشير فون إيفرت إلى أن أحدا لا يسأل بوتين عما يفعل في أوكرانيا لأنها واضحة، وبالنسبة للشرق الأوسط فليس كثيرا.

ولم تكن الحملة العسكرية بدون خسائر واضحة، ففي تشرين الأول/أكتوبر استقطبت طائرة ركاب روسية كانت في طريقها من شرم الشيخ المصرية إلى روسيا وقتل 224 كانوا على متنها. وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن التفجير. وفي تشرين الثاني/نوفمبر أسقطت الطائرات التركية مقاتلة روسية دخلت الأجواء التركية وقتل أحد طيارها، أما الطيار الثاني فتم إنقاذه لاحقا، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم الأربعاء، عن مقتل مستشار عسكري أصابته قذيفة هاون ومحت تنظيم الدولة السوفلية.

وحتى ذلك فلم تؤد هذه الحوادث إلى إثارة السراي العام ومتابعة إعلامية مستمرة، مثل النزاع في أوكرانيا التي انكثرت

النشاطات الدبلوماسية التي نشاهدها الآن.

حلب

ولم يذكر الدبلوماسي السابق أن استمرار العمليات العسكرية هي التي أحبطت أو على الأقل أعاققت التقدم في جنيف. فقد طالبت المعارضة السورية بوقف القصف الروسي على مدينة حلب والمناطق الأخرى، وكان الرد، من النظام وروسيا، حصارا ومواصلة للعمليات العسكرية.

وفي هذا السياق ذكرت لويزا افلاك ورولاندا أوليفانت، في صحيفة «ديلي تلغراف»، أن القوات السورية قطعت آخر خطوط الإمداد إلى المعارضة، في حملة على مدينة حلب يعتقد أنها ستكون نقطة تحول في الحرب التي استدخلت عامها السادس. فبعد قصف جوي وقتال شرس، استطاعت قوات النظام، المدعومة من الميليشيات الإيرانية، كسر الحصار على قريتي نيسل والزهراء. وبهذه الطريقة قطع النظام خطوط الإمدادات للمقاتلين في شرق حلب. وأصبحت قوات النظام تحاصرهم من الجنوب والغرب، فيما تحيط بهم قوات تابعة لتنظيم «الدولة» من الشرق. ويعتقد المحللون والناشطون أن استعادة النظام لشرق حلب ليست محتومة، ولتتهم بيرون أن فرض الحصار على المقاتلين هو بداية لمعركة حاسمة.

ونقلت الصحيفة عن أبسو العزيز، طبيب، قوله إن الروس يقصفون كل شيء، وكان يتحدث من عيادة عاجلت 100 جريح مدني أصيبوا جراء القصف.

وتقول الصحيفة إن جماعات المعارضة تأثرت بالطيران الروسي وعلى ثلاث جبهات، في الوقت الذي يحاول الغرب دفعهم للتفاوض مع النظام، في شمال-شرق محافظة اللاذقية، حيث يتركز النظام والقوى الداعمة له، أجبروا على الخروج من آخر معاقلهم هناك.

ويعاون من ضغوط شديدة في الجنوب، خاصة المناطق ما بين دمشق والحدود الأردنية، وتشير الصحيفة هنا للغضب الذي ايداه وفد المعارضة في جنيف على العملية العسكرية في حلب. ورفضت روسيا مطالب المعارضة، وأكدت أنها ستواصل غاراتها الجوية، وعبر عدد من قادة المعارضة الميدانيين عن شكوكهم في العملية السلمية.

ونقلت عن قيادي في «الجيش السوري الحر»، تحدثت إليه عبر الهاتف من شمال-شرق حلب: «يحدثون في الفنادق ونحن نموت في المعارك»، وأضاف: «لا نتملأنا المحادثات ولا نستطيع إنقاذنا».

وترى الصحيفة أن التدخل الروسي «غير اللعبة» لصالح النظام. ونقلت عن آرون ليند، من موقع «سيبريا إن كرايسس» بمرکز كارنيجي، قوله إن «المقاتلين يعانون من إناك بسبب القصف والهجمات على أكثر من جبهة وفي وقت واحد».

وأضاف أن «التدخل الروسي ترك أثره على المعارضة السورية والمجتمع الدولي»، وتناقل الصحيفة عن خبراء قولهم إن أهداف السياسة الروسية، وهي إقناع واشتغال بوضع مسألة تنحي الأسد عن السلطة جانبا، قد تحققت. ويقارن الخبراء الروس بين الحملات العسكرية، التي يقوم بها الجيش السوري، بالأسلوب الذي استخدمته روسيا في شرق أوكرانيا، حيث دعمت المتطرفين هناك، في محتلين عسكريين أثناء المحادثات، من أجل دفع حكومة كييف على القبول بشرط غير محبذة لها. وبحسب فيدور لوكيانوف، محرر مجلة «غلوبال أفيرز»: «هذه تصرفات طبيعية، فالبدء بالتفاوض بل يعنني التوقف عن القتال، فأنت تحاول تحقيق دينامية على الأرض تزيد من الضغوط على أعدائك، ولو كنت تعتقد أن هناك إمكانية لعقد صفقة، فستحاول السيطرة على أكبر قدر ممكن من قبل التوقيع».

إحباطات

ولكن الصفقة بعيدة المآل، كما ترى صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»، والسبب هو حالة عدم الإحباط التي جعلها كل طرف تجاه الآخر. فالمعارضة جسات إلى جنيف تضغط باتجاه وقف التصعيد العسكري، أما الحكومة فقالت إنها لن ترضى بمحادثات «بشروط سيئة».

وتقول الصحيفة إن محادثات جنيف كانت تهدف لتحقيق سلام دائم كمقدمة لإصلاح الحكومة وكتابة الحكومة وعدد انتخابات برلمانية.

ولكن النظام شعر بأن المبادرة العسكرية باتت بيده، ولهذا لم يظهر أي إشارة عن استعداده لوقف حملته العسكرية.



سوريون يغرون من القصف الروسي على حلب أمس

وقائع «مرعبة» عن قلق المخدرات في الأردن؛ قاتل جديد اسمه «الجوكر» ينتشر بسرعة بين الشباب أكبر أحزاب المعارضة يحذر وسائل للملك تطالبه بـ «الإنقاذ» بعد تسجيل 10000 قضية العام الماضي فقط

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يستجيب حزب «جبهة العمل الإسلامي»، أكبر أحزاب المعارضة في الأردن، لما يثار في أوساط ومجالس المجتمع، عندما يطالب الحكومة علنا بالتصدي للقاتل الجديد، الذي أطلق مليون عليه إسم «الجوكر»، وهو عبارة عن مادة مخدرة تخلص يدويا تنتشر بصورة مقلقة في صفوف المجتمع.

الحزب لاس البعد الكارثي في المسألة عندما وصف الجوكر بأنه خطر على استقرار المجتمع وتهديد للأمة، مطالبا الأجهزة الحكومية بالتصدي لهذا القاتل الفتاك، منذرا من كارثة اجتماعية وأخلاقية إذا بقي التصدي للجوكر ضمن النواحي العابية.

وجهة نظر الحزب هي أن الجوكر يخترق المدارس والجامعات والشوارع.

الجوكر عبارة عن مادة مخلوطة من مبيدات وحبوب البندول الشهيرة، مع مزيج من مواد ضارة، ووفقا للخبراء يمكن تصنيعه ببساطة وبصورة منزلية وبكف قليلة ويؤدي لأضرار بالغة في الجسد والعقل.

تقرير أممي في وزارة الداخلية لم ينشر، واطلعت «القدس العربي» على مضمونه، يؤشر إلى انتشار كبير لمادة الجوكر في صفوف المدارس والجامعات وحتى في القرى.

هذه المادة خطيرة تثير نقاشا سياسيا واجتماعيا، لكن خلف الستارة، ويفقر بتحدى المخدرات إلى الواجهة، خصوصا أن العديد من أصدقاء المخدرات يتم تصديرها عبر طرق التهريب الوعرة والمتعددة عبر الحدود الأردنية مع سوريا.

السلطات لا تريد نشر أرقام وحيثيات يمكن أن تلقى المجتمع حول مستوى انتشار المخدرات، وتحولها من تجارة ترازيت، عبر الأردن كما كان يحصل في الماضي، إلى التعاطي والاستهلاك وحتى التصنيع المحلي.

الجوكر مثال لصعوبة وتعقيدات مواجهة مشاريع محلية لتصنيع مواد مخدرة قليلة الكلفة وتوزيعها في الأسواق التمويل غير متوفر لإعلان حرب حقيقية من قبل الدولة على النمو المتزايد وللحوظ في نشأتات تعاطي المخدرات بين الأردنيين.

وزير الداخلية، سلامة حماد، أقر علنا بأن المخدرات أصبحت مشكلة حقيقية في الأردن، وأوضح لاحقا لسالقدس العربي، مباشرة، أن موضوع انتشار المخدرات يعتبر من الأولويات في خطط وزارته.

النشاط الإعلامي، ناصر قش، تحدث عن انتشار خطير جدا في مادة الجوكر، تحديدا في كل النواحي والقرى والضواحي وفي العديد من المدن الأردنية، وفقا لما يصله من معلومات.

مسام ناشط ومعروف ومتخصص بمتابعة قضايا تخص محكمة أمن الدولة، وبسبب الخاطر التي يرضها هو شخصيا، عبر المحاكم وجه رسالة علنية للملك عبد الله الثاني شخصيا.

الحامي حسام ابو رمان صدم الجميع في رسالته للملك، وهو يتحدث عن تسجيل أكثر من عشرة آلاف قضية لها علاقة بالمخدرات لدى محكمة أمن الدولة في العام 2015، لافتا إلى أن تلك القضايا التي نشطو رسميا في الواقع ابو رمان، وفي نقاش جانبي مع «القدس العربي»، لاحظ نمو كبيرا في عدد القضايا التي يطعن عليها أو يطلب منه تبنيها تحت عنوان المخدرات.

رسالة ابو رمان كانت قاسية في عرض الإشكال الجزري، عندما طالب الملك شخصيا بـ«التدخل لإنقاذ الشعب الأردني».

وفقا لأبو رمان، سجلت 11 الف قضية للعام 2015، وفي الشهر الأول من العام الحالي فقط سجلت 1000 قضية، وعدد القضايا يبعثره 1% فقط من عدد القضايا المسجلة في الصين رغم أن عدد سكانها أضعاف أضعاف سكان الأردن، وذلك خلافا للقضايا التي لم تسجل.

ابورمان قال للملك: «أمارس مهنتي منذ 25 عاما ولم أشعر بالقلق على شعبي وبدي أكثر من هذه المرة».

وتفسير الصحيفة إلى الخلافات الأخرى ومطالب الحكومة السورية بقائمة الجماعات التي ستشارك في المحادثات ورفض كل من دمشق وموسكو لجيش الإسلام وأحرار الشام، وبعما من الفصائل الهامة المؤثرة على الساحة الميدانية.

وللقت تداعيات الأيام الماضية من توقعات المراقبين حول حل قريب لزمة السورية. فرغم إعلان دي ميستورا عن بدء المحادثات بالتزامن مع توقيع الاتفاق، لا يمكن الجزم بالطريقة يؤكد أن طرفي النزاع ليسا مستعدين لمواجهة بعضهما بعضا.

يعيد المثال

وتقول صحيفة «إنديبننت» في افتتاحيتها، إن «الحقيقة المرة» حول محادثات السلام السورية في جنيف تشير إلى أنه حتى لو انتهت باتفاق شامل بين طرفي النزاع، فلن توقف الحرب الأهلية، بل على العكس ستزيد من حدتها.

مشيرة إلى أن جيشين، من الجيوش الثلاثة المشاركة في النزاع، وهما جيش الأكراد والتنظيم «الدولة» اللذان يسيطران على ثلثي مناطق سوريا، لا يشاركان في هذه المحادثات التي ستبدأ من جديد في 25 شباط/فبراير الحالي.

وبالنسبة لتنظيم الدولة، فلن يتلقى أبدا دعوة للمشاركة وسيواصل القتال، أما الأكراد فسيساؤون محاربتهم، وفي الوقت نفسه سيقتل المقاتل الدولة كل ما يجهدده لخرب المحادثات.

وأشارت الصحيفة إلى العملية الإنحزارية في السيدة زينب، جنوب دمشق، يوم الأحد، والتي قتل فيها 72 شخصا، وفي يوم الثلاثاء دعا رئيس وفد النظام، بشار الجعفري، المعارضة لشجب الهجوم، ولم تقم بعد حسب الصحيفة.

وترى الصحيفة أن السبب تابع من طبيعة النزاعات التي «عشت» معا في داخل الحريق السوري.

يعتبر الملح الأكثر خطورة فيها هو النزاع الشيعي الممثل بالحكومة السورية وحلفائها الإبرانيين، والسنة، الذي يعتبر تنظيم الدولة الإسلامية جناحه الأخرى عنقا وتطرفا.

وفي الوقت نفسه يعتبر أقل عداوة للأسد من بين الأعداء الحاليين. وتصف الصحيفة محاولات دي ميستورا لإقناع الأطراف السورية المتحاربة للتحاور في جنيف كمن كان يريد إعادة توحيد ألمانيا الغربية والشرقية في عز الحرب الباردة، «فقد حصى المحاولة لكثرة لا تريد الهزيمة ماليا على نجاحها، تقول الصحيفة، كما أن احتمال تحقيق صفقة أصبح أصعب عندما قسر النظام السوري وحلفاؤه الروس شن عملية عسكرية واسعة في شمال سوريا ومحاصرة المقاتلين في حلب وقطع الإمدادات عنهم من تركيا.

وتعلق الصحيفة بأن محاولة الجيوش الاستفادة من التوقف في القتال والاتفاقيات وقف إطلاق النار لتقوية موقعها في المفاوضات أمر يدعو للأسى وعادي في الوقت نفسه، ولكن وضع القوات التابعة للنظام أحسن من وضع المعارضة.

فبحسب تقديرات الأمم المتحدة تقوم الحكومة السورية بمحاصرة 187.000 شخص في البلدات والقرى المحاصرة، أما المعارضة المسلحة فتحاصر بلدتين يستكهما 12.000 شخص، وهذا هو مستوى التناقص بين الطرفين.

وتتحدث الصحيفة عن هدف محادثات السلام، كما أقرتها الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر، بأنها مفاوضات تتم بين ممثليين عن النظام السوري وجماعات المعارضة، تقود في النهاية إلى انتخابات وحكومة جديدة، ولكن «أعداء الدم المنقسمين بناء على الطائفة الدينية والسلطين على بعضهم، بسبب المذابح التي تعرض لها أبناء جلدتهم والدمار لوطنهم، لا يمكن أن يجبروا على الجلوس على طاولة واحدة، فهذا عبث تمارسه الأمم المتحدة لا قيمة له»، وفي النهاية ترى «إنديبننت»، أن سلما يجب التوصل إليه رغم الغضب العارم والسم، وفلايين اللاجئين، الذين يتحركون وعائلات الضحايا الذين يقدرون بربع مليون يطالون به، فهذا النزاع الذي يعتبر من أكثر النزاعات التي تؤثر على الاستقرار يجب أن يتوقف.

وعلى الغرب مواصلة دعمه للجماعات التي دعمها بطريقة مترددة، ويجب انتهاز أية فرصة دبلوماسية والبحث عنها، وإجبار كل من روسيا وإيران كي تمارسا الضغط على الأسد لكبح جماح قواته ووقفها، بلدة بعد بلدة وحصارا بعد حصار، وإن كانت محادثات جنيف مستركت أثرا، فيجب أن تجعل الحياة المحتملة لن يعيشون في الميدان، وحالا».

مسؤول أمريكي: «حزب الله» حصل على أموال طائلة من تجارة المخدرات

واشنطن - الأناضول: قال المتحدث الإعلامي باسم إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية، لورانس باين، إن «حزب الله» حصل على مئات الملايين من الدولارات من تجارة المخدرات.

جاء ذلك في معرض إجابة باين على أسئلة حول كشف دائرة المخدرات الأمريكية والمسؤولين الأوروبيين، تورط حزب الله في تجارة المخدرات وتبييض الأموال. وقال باين إن جذور العملية، التي شاركت فيها قوات أمنية من ألمانيا، وفرنسا، وبلجيكا، وإسبانيا، وإيطاليا، وهولندا، وكولومبيا، تعود إلى سنين مضت، مضيفا: «نعمل منذ سنوات على تفتيت شبكات المخدرات الدولية، وتتعثر أثر الأموال المستحصلة من هذه التجارة».

وأشار باين إلى أن التحقيقات، التي جرت قبل خمس سنوات حول تورط البنك اللبناني - الكندي في تجارة المخدرات وتبييض الأموال، أدت إلى كشف تورط حزب الله في هذه الأنشطة.

وقال باين إن تلك العملية أدت إلى اكتشاف نواع حزب الله في أوروبا، الذي يعمل في تجارة المخدرات، ويقوم بدور في تبييض الأموال القادمة منها. وأضاف أن ذلك الفرع قام، بالانفاق مع عصابات المخدرات في كولومبيا، ببيع كميات كبيرة من الكوكايين في أوروبا والولايات المتحدة، ومن ثم تبييض الأموال الناتجة من المبيعات، عبر البورصة السوداء والحوالات.

انتهاء لفر خطف التشيكيين الخمسة في لبنان بمفادرتهم إلى بلادهم بعد تعهد تشيكي بعدم تسليم علي فياض إلى الولايات المتحدة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد معاناة دامت عدة أشهر ولغز رافق عملية الاختطاف، انتهت أمس رحلة التشيكيين الخمسة، الذين تم اختطافهم في تموز/يوليو الفاتت في البقاع الغربي، حيث ألقاهم طائرة تشيكية خاصة، حضرت ظهر أمس إلى مطار بيروت، بعدما أعلنت الحكومة التشيكية، قيام أبل، الإفراج عن رعاياها وستسليمهم من قبل الخاطفين إلى الأمن العام اللبناني، من دون توضيح هوية الجهة التي كانت تخطفهم.

وكان التشيكيون الخمسة، وهم ثلاثة محامين وصحافيان، اختطفوا ما بين بلدي خربة قنطار وكزرايا في البقاع الغربي، في أول أيام العيد الغطر الماضي،



التشيكيون الخمسة المفرج عنهم

ليبتين لاحقا أن هذه العملية مرتبطة بقضية اللبناني - الأوكراني، علي طعان فياض، الموقوف في تشيكية منذ العام 2014 بطلب من الولايات المتحدة.

مع اقتراب عقد جولات الحوار الجديدة بين الحركتين في الدوحة

حماس: لا معلومات عن لقاء بين الرئيس عباس ومشعل وفتح تؤكد: ذاهبون للتوصل لتفاهم وطني كامل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت حركة حماس عدم وجود أي معلومات عن ترتيبات لعقد لقاء ثنائي يجمع بين الرئيس محمود عباس، ورئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، في الوقت الحالي، في الوقت الذي أعلنت فيه حركة فتح أن وفدًا ذاهب إلى العاصمة القطرية الدوحة لعقد لقاءات مصالحة للتوصل إلى تفاهم وطني كامل ينهي الانقسام.

وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح صحافي إن الترتيبات القائمة المرتبطة بعقد لقاء بين وفدي حركتي حماس وفتح، جاء

ذلك وسط توارده معلومات وتقارير تشير إلى أن لقاء سيعقد بين الرئيس عباس ومشعل، في العاصمة القطرية الدوحة التي ستبدأ مطلع الأسبوع المقبل باستضافة لقاءات مصالحة بين الحركتين فتح وحماس. وذكرت التقارير أن عقد اللقاء متوقف على ما يستحقه لقاءات الدوحة بين الحركتين من «نتائج إيجابية»، وأن اللقاء حال عقد بين الرئيس عباس ومشعل، سيكون للتوقيع على الاتفاق النهائي، على أن يبدأ العمل به فوراً.

وفي سياق الحديث عن لقاءات الدوحة، أكد الدكتور ناصر القدوة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس مؤسسة الشهيد ياسر عرفات في تصريحات نشرها موقع الحركة الرسمي في غزة أن حركته ذاهبة للدوحة «بكل الجدية اللازمة من أجل التوصل لتفاهم وطني كامل مع حركة حماس»، وعبر عن أمله أن يكون هذا الالتزام موجوداً عند حركة حماس، مضيفاً «ننظر إذا ما كانت هناك إمكانية لإحداث التقدم اللازم خلال اجتماعات الدوحة».

وأكد القدوة خلال حضوره اجتماع الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة، أن اجتماعات الدوحة هي لـ «بحث الوصول لاتفاق دائم يثبت ويستعيد المصالحة الوطنية وتوحيد النظام الجغرافيا السياسية الفلسطينية».

ومن المقرر أن يصل إلى العاصمة القطرية الدوحة وفد من حركة فتح يضم كلا من عضوي اللجنة المركزية عزام الأحمد، وصخر سيسو،

السبب القابل، على أن يعقدا في اليوم ذاته اجتماعاً مع المسؤولين القطريين الذين وجهوا الدعوة، وستعقبه يوم الأحد لقاءات مع وفد من حركة حماس برئاسة مشعل وعضوية نائبه الدكتور موسى أبو مرزوق.

وستركز اللقاءات على الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وتحديد موعد للانتخابات بعد تشكيل الحكومة بثلاثة أشهر، على أن توكل لهذه الحكومة كل المهام بالإشراف على الموظفين والأمن والمعايير.

وكان الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح، قد قال لـ «القدس العربي» في مقابلة أمس إن وجود «النوايا الصادقة» هو من سيحول إلى نجاح الجهود القائمة على أساس الإقرار



محمود عباس



خالد مشعل

بعيدا «الشراقة في الوطن» وأشار إلى أن ما سيناقش في البحث لن يكون جديداً، وأنه سيسند إلى الاتفاقيات السابقة التي وقعت بين الحركتين.

وهناك اهتمام كبير باللقاء المرتقب في الدوحة، الذي سيعتقد على تطبيق اتفاقات المصالحة

السابقة، أولها القاهرة عام 2011، وهو اتفاق المصالحة الشامل الذي يحمل بنود حل الملفات الخلافية، والدوحة عام 2012، ونص على تشكيل حكومة توافق مع اتفاق المصالحة الفلسطينية على طول عباس، وغزة «اتفاق الشاطئ عام 2014»، الذي شكلت بموجبه حكومة توافق الحالية.

والد الضحية يطالب بهدم منازل المجرمين

عائلة أبو خضير تقرر الالتماس ضد قرار «المركزية» بحبس أحد المتهمين بحرق ابنها حيا لمدة 21 سنة



والدة الصبي أبو خضير تبكي في قاعة المحكمة بعد سماعها الحكم الصادر عنها أمس (أ ب)

وأعرب حسين أبو خضير، والد الفتى محمد، عن غضبه من قرار المحكمة، وقال للصحافيين: «لولا التحريض من قبل الميمن المتطرف الموجود في الحكومة الإسرائيلية، لما قاموا بحرق محمد، وعائلة دوايشة»، في بلدة دوما شمال الضفة الغربية، في يوليو/ تموز من العام الماضي. واستطرد للأسف فإن المحكمة الإسرائيلية تحكم على العربي بشيء وتحكم على الإسرائيلي بشيء آخر.

وكان مستوطنون متطرفون قد اختطفوا الطفل محمد أبو خضير في يوليو/ تموز 2014 وقتلوه حرقاً وهو حي بسكب مادة البنزين عليه. وجرى اعتقال عدد من المستوطنين المشتبهين في العملية حيث جرى تقديم اثنين منهم للمحكمة في حين بقي أحد المستوطنين وهو من مستوطنة «أدم» شرقي القدس دون محاكمة حتى الآن.

الذي وصفه مهند جبارة محامي العائلة بأنه «ظالم». وكشف الحامي أن هيئة القضاة قررت كذلك تعويض عائلة أبو خضير من المتهمين الاثنين بقيمة 60 الف شيكل.

وقال أمام المحكمة المركزية في القدس الشرقية: أمس، «برأينا فإن الحكم على المتهم الثالث بالسجن 21 عاماً، هو حكم ظالم، وستلتمس العائلة إلى المحكمة العليا، ومطالبته بإصدار أقصى عقوبة، وهي السجن المؤبد، على الثالث الذي ارتكب هذه الجريمة البشعة بحق الشهيد أبو خضير». وأضاف جبارة «لا يُعقل أن يكون مثل هذا الجرم، ولو ليوم واحد، في نطاق الحرية، حيث يجب أن يقع في السجن مدى الحياة».

وتابع جبارة: «سنطالب أيضاً، بهدم بيوت هؤلاء المجرمين، وسحب الجنسية الإسرائيلية منهم، كما يتم سحب الجنسيات من فلسطينيين يدعوى أنهم ينفذون عمليات».

رام الله - «القدس العربي»:

قضت المحكمة المركزية في القدس المحلة بالسجن المؤبد على أحد قتلة الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير وغرامة 30 الف شيكل. وحُكمت على من وصفته بالتهمة الثاني بالسجن الفعلي لمدة 21 عاماً. ولم تصدر المحكمة حكماً على المستوطن الثالث رغم أنه العقل المدير للخلية اليهودية المتطرفة في عملية الخطف والقتل بسبب المحاولات المتكررة لحامي الدفاع عنه في جلسات المحكمة السابقة لإقناع القضاة بأنه يعاني من مشاكل نفسية وعقلية، وهو أسهل الأمور للتخلص من القضية والحكم فيما يتعلق بالاعتداءات على الفلسطينيين.

وقررت أسرة الصبي أبو خضير الالتماس أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، ضد القرار الحكم بالسجن 21 عاماً، وهو القرار

في البيت الأبيض بدعوة رسمية أمريكية

الطبيبي لـ «القدس العربي»: عرضنا قضايا عرب الداخل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادرة:

استقبل النائب أحمد الطبيبي رئيس الحركة العربية للتغيير (القائمة المشتركة) في الكنيست في البيت الأبيض وفي وزارة الخارجية الأمريكية وتباحث مع مسؤولين أمريكيين في قضايا فلسطينية الداخل، وذلك بناء على دعوة أمريكية رسمية، قال لـ «القدس العربي» أنه سعى إليها.

وقال الطبيبي لـ «القدس العربي» إنه التقى في البيت الأبيض مع روبرت مالي مستشار الرئيس الامريكى باراك اوباما لشؤون الشرق الاوسط وعدد من المسؤولين. وعقد في مقر وزارة الخارجية اجتماعات مع مدير مديرة دائرة الشرق الاوسط وتلا لقاء مطول مع فرانك لويستامان المبعوث الخاص للشرق الاوسط.

وعقد الطبيبي وهو عميد النواب العرب عدداً من اللقاءات مع اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ، وقال احمد مهنا المستشار البرلماني للنائب الطبيبي الذي يرافقه في هذه الزيارة إن الأخير طرح أمام مسؤولي البيت الأبيض والخارجية قضايا فلسطينية الداخل خاصة مسألة التخطيط والبناء، انتهاكات إسرائيل للحق بالأمم والهدم البيوت في مدينتي الطيبة وقلنسوة مؤخرًا.

وكذلك قضية قرية ام الحيران في النقب في الجنوب التي يعتمز إسرائيل تهجير اهلهما العرب وبناء مستوطنة على انقاضها وتحمل اسمها علاوة على قضايا التشغيل والبطالة والعنصرية لا سيما التشريعات العنصرية التي تصب بقم المساواة والعدل لفلسطينيين الداخل (17%)، والبنى التحتية والتعليم وقضايا المرأة والشباب وغيرها من القضايا وقدم معطيات حول ذلك. كذلك اوضح بيان صادر عن مكتبه، أن الجانب الأمريكي اهتم بموقف رؤيته الطبيبي من الوضع السياسي والبيداني في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية

المحلة ومصير رؤية وحل الدولتين واستمرار الاستيطان في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف مهنا «هذا لقاء تاريخي بالنسبة لنا حيث يمثل ذلك نزوة في نشاط وسعي النائب الطبيبي لطرح قضايانا دولياً وعالمياً وهذه المرة هنا في الولايات المتحدة وعلى اعلى المستويات».

من جهته اكتفى النائب الطبيبي بالقول إن «هذه لقاءات مهمة وتطور مميز واستثنائي يجب أن يبني عليه لنستمر جميعاً في تدويل قضايانا الى جانب نضالنا داخل البلاد، لافتاً الى أن هذه المرة طرح ونجح في إيصال قضايا الفلسطينيين في إسرائيل الى أهم مكتب في العالم.

واستقبل مجلس السفراء العرب في واشنطن الطبيبي

بحضور سفير فلسطين معن عريقات حيث عرض على السفراء تفاصيل حياة المواطنين العرب من جهة واستمرار بطش الاحتلال من جهة أخرى وقضية القدس والاقصى وتهوديد القدس، وتابع البيان ان الطبيبي اجاب على اسئلة السفراء الذين اشادوا بعرضه للقضية وكذلك بنضالاته في الداخل ضد العنصرية».

والتقى الطبيبي مع قيادات المؤسسات والجمعيات العربية والفلسطينية في واشنطن ومن المنظر أن يقدم عدة محاضرات في واشنطن ونيويورك. يشار أن فلسطينيي الداخل قرروا قبل أيام تدويل قضاياهم في ظل تحاقم السياسات العنصرية السفارة والقائمة على التحريض والاستعداد لهم.



رئيس القائمة المشتركة النائب احمد الطبيبي

غزة - «القدس العربي»:

نفى الدكتور محمود الزهارة، عضو المكتب السياسي لحركة حماس ما نقل على لسانه من أن «اتفاق المقاومة» وصلت إلى داخل إسرائيل»، في الوقت الذي أعلن فيه مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع أن هذه الاتفاقيات «لا تشكل خطراً استراتيجياً» على إسرائيل، ولكنها ستجلب «الموت والدمار» لسكان غزة.

وقال الزهارة في تصريح صحافي إن هذا الحديث الذي تناقلته بعض وسائل الإعلام «كلام غير دقيق»، مشيراً إلى أن اتفاق المقاومة هي «اتفاق دفاعية لحماية شعبنا في مواجهة أي عدوان إسرائيلي».

وجاء نفى الزهارة بعدما نقل على لسانه القول إن «اتفاق المقاومة»، وصلت إلى داخل الأراضي المحتلة، وحسب تلك التقارير فإن الزهارة قال إن «اتفاق المقاومة»، تصل إلى ما بعد قطاع غزة، وأن كل الأراضي المحتلة «ليست أمة»، وقيل من أهمية التكنولوجيا الإسرائيلية خلال تلك التصريحات في كشف «اتفاق المقاومة»، «لو كانت التكنولوجيا الإسرائيلية تمنع المقاومة لما بقيت حماس على وجه الأرض»، مشيراً إلى أن لدى الحركة وسائل أخرى متطورة.

قوات الاحتلال نفذت توغلا برياً على حدود رفح

الزهارة ينفي إعلانه وصول «أنفاق المقاومة» إلى إسرائيل ومردخاي يهدد: أنها ستجلب الموت والدمار لغزة

تشكل خطراً استراتيجياً على إسرائيل»، وكان بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية قد هدد بالرد بـ «شكل قوي وعنيف على أي هجوم قادم من غزة، فيما ردد وزير الجيش موشيه يعلون القول إن الجيش يتعامل بروية ومسؤولية مع اتفاق المقاومة الفلسطينية على طول الحدود مع قطاع غزة.

جاء ذلك في ظل التخوفات الكبيرة التي أبدتها سكان مناطق «غلاف غزة» الذين رووا أنهم يخشون من الموت على أيدي نشطاء حماس، وأنهم يسمعون أصوات حفر أسفل منازلهم، ووجهوا بذلك عدة رسائل نجدة للحكومة.

إلى ذلك أكد شهود عيان أن قوات الاحتلال شنت عملية توغل محدودة شرق مدينة رفح جنوب القطاع، وقامت بحفريات مفاجئة على طول الشريط الحدودي هناك.

ودخلت إلى تلك المنطقة الحدودية ثلاث جرافات عسكرية، انطلاقاً من موقع كرم أبو سالم، جنوب شرق رفح لمسافة 70متراً، خارج السياج الحدودي، وباشرت على الفور بعمليات تحريف ونشاط. ولقبت مصادر محلية إلى أن تلك العملية نفذت خلالها عمليات حفريات مفاجئة لجيش الاحتلال، شرق مطار غزة الدمير.

وأكد المعلومات الواردة من المنطقة أن قوات الاحتلال اشتركت في العملية حفارات كبيرة، إضافة إلى ناقلات الجنود، وسلاح المدفعية، وعلى الأرجح كانت قوات الاحتلال تبحث في تلك المنطقة الحدودية عن أنفاق شيدتها المقاومة الفلسطينية. وسبق أن شنت قوات الاحتلال عمليات توغل مماثلة بمشاركة حفارات كبيرة، على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس.

ترافق ذلك مع استهداف قوات الاحتلال أراضي المزارعين شرق خان يونس ورفع.

وحالت العملية دون تمكن المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، خشية من تعرضهم لخطر الموت أو الإصابة.

وكتيراً ما تقوم قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات توغل برية على الحدود، وتخالف هذه التوغلات اتفاق الهدنة القائم برعاية مصرية، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

وتشيد الجناح المسلح لحركة حماس العديد من الأنفاق الهجومية، التي يستخدمها في أعمال المقاومة، وبرزت هذه الأنفاق جيداً في الحرب الأخيرة على غزة حين استخدمها النشطاء المسلحين في شن العديد من الهجمات على تكتات إسرائيلية ومواقع تقع خلف السياج الحدودي، وأوقعت هذه الهجمات العديد من القتلى الإسرائيليين.

وقالت إسرائيل إنها دمرت عدداً كبيراً من الأنفاق خلال الحرب، لكنها عادت وقالت إن نشطاء حماس رموها بعد الهدنة.

في هذا السياق قال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يوفال مردخاي محذراً، إن الأنفاق التي تحفرها حماس على الحدود مع إسرائيل «ستجلب الموت والدمار لقطاع غزة وسكانه»، وأضاف في سياق تصريحات صحافية أن حماس تأخذ مواد البناء التي تدخل غزة لـ «حفر الأنفاق بدلا من استخدامها في إعادة بناء المنازل المهتمة».

وزعم أنه خلال سنة ونصف دخل عبر معبر كرم أبو سالم 3.5 مليون طن من مواد البناء إلى القطاع، وأشار إلى أن العمل بالأنفاق «يجلب الموت للذين يعملون فيها وللناس الذين يسكنون بجوارها».

وخلال تصريحاته وردا على سؤال إن كانت إسرائيل يدي في انهيار النفق الذي أدى إلى استهداف سبعة من نشطاء حماس شرق مدينة غزة اكتفى مردخاي بالقول «الله اعلم»، وأشار كذلك إلى أن هذه الأنفاق التي تشيد أسفل الأرض «لا

على ذمة موقع عبري

مسؤول في حماس: لسنا معنيين بمهاجمة إسرائيل أو محاربتها

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد تصريحات نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في نهاية الأسبوع الماضي، وغيره من القياديين الذين أعلنوا استعدادهم لمحاربة إسرائيل، نقل موقع إسرائيلي رسالة تطمين من مسؤول رفيع في الحركة لم يكشف عن اسمه، وزعم موقع «العبري» أن مسؤولاً لا رفيعاً في حركة حماس بعث برسالة مطمئنة إلى إسرائيل، قال فيها إن الحركة لا تنوي المبادرة إلى شن هجوم أو حرب ضد إسرائيل، وتابع القول موقفاً واضح، لا نريد التصعيد ولا نريد الحرب، ليست لدينا نية في الوقت الحالي أو في المستقبل بفتح حرب، ومن ناحية فإن هذا الخيار ليس مطروحا على الطاولة». كما كشف المسؤول أن حماس ابليت الأمر نفسه لوسطاء من قطر وتركيا ولبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط الذي التقى مع قائدها في غزة. وأضاف بهذا الخصوص «قلنا لكل هذه الجهات، وبشكل واضح جدا، نحن لسنا معنيين بالحرب، وإنما نريد التهدئة والهدوء».

وتطرق المصدر إلى إطلاق القذافي من قبل المنظمات السلفية، وأكد أن حماس تسيطر على الأرض، وقال: «صحيح أنه يتم إطلاق النار أحيانا، لكنه مقلص جدا، ونحن نسيطر بشكل عام على الوضع لدينا»، وحول تصريحات هنية أن حماس تعد الاتفاق وتجرب الصواريخ، قال المصدر إن «هذا التصريح جاء في جازة شهداء الجناح العسكري جراء انهيار النفق، لكن هنية نفسه قال في أكثر من مرة أنه ليس معنيا بالتصعيد».

مع ذلك أكد المصدر أن حماس تشكك في كل ما يتعلق بنية إسرائيل الحفاظ على الهدوء، وقال: «لدينا مخاوف بشأن نوايا إسرائيل، وشعورنا

هو أنه في الواقع الحالي يمكن للأمر أن تتغير في لحظة، ولذلك فإننا نقول بشكل واضح تماما: نحن نستعد للدفاع عن أنفسنا»، وأضاف: «لدينا القدرة على مواصلة الحرب إذا بدأت، وستتسكك بالهدف، إذا كانت إسرائيل تنوي اتخاذ خطوات ضد القطاع، فسيعون الضمض كبراً».

فسيكون الضمض كبراً».

فسي القابل يحذر مراقبون في إسرائيل من احتمالات الانزلاق لحرب جديدة على غزة بسبب مخاوف الطرفين وإساءة فهم الواحد لآخر والرغبة بالسبق بعبء المناغمة والمفاجأة، وحذر المراقب العسكري اليكس فيشمان أيضا من نشوء أجواء مضللة في إسرائيل تدفع نحو الحرب منها حسابات ومزایدات بعض الأوساط السياسية أو تعاطف مخاوف سكان المستوطنات المجاورة لغزة ومما رستها الضغط لإزالة تهديد الأنفاق، لكن زميله المعلق العسكري عاموس هاريل يعتبر أن خطر الحرب الجديدة وارد ليس بسبب الاتفاق بل بسبب استمرار الحصار ويقول إن من شأنه التسبب بانفجار.

وتجد تحذيرات هاريل ما يدعمها في تقرير منظمة «مسلك» الإسرائيلية التي كشفت أمس أن إسرائيل ما زالت تحرم القطاع من مواد ومنتجات كثيرة جدا بذريعة الخوف من استخدام حماس لها بالجهود الحربي.

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال بالاحتياط عاموس يادلين قد اعتبر قبل يومين أن الحرب على غزة مسألة وقت، ودعا يادلين الذي يشغل إدارة معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب في مقال نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» «الآن لا نستخلص الدروس عبر الحروب السابقة وإبطال مفعول الاتفاق الهجومية من غزة بالوقت المناسب.

وزير الداخلية السويدي: سنقدم دعماً مالياً لضمان استقبال لائق للمغاربة القصر في بلدهم

المغرب يبحث مصير الآلاف من مواطنيه الطالبين للجوء في عدد من الدول الأوروبية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يبحث المغرب، وعلى أعلى المستويات، مصير الآلاف المغاربة الطالبين للجوء في عدد من الدول الأوروبية، ودولا أخرى، بلاد آمنة لا ينطلق على مواطنيها شروط الجوء.

ويشكل المغاربة جزءاً مهماً من طالبي اللجوء بالسويد والنمسا، ودخل بعضهم، بداية، بيهويات لاجئين سوريين، قبل أن تكشف جنسيتهم الحقيقية، وتخريجهم سلطات هذه البلدان من دائرة الدول غير الآمنة وغير المستقرة.

وأذا كان وجود الرجال والنساء المغاربة، يشكل غير شرعي في عدد من الدول الأوروبية، أمراً مؤرقاً، فإن وجود أطفال وقاصرين غير مصحوبين بآباء أكثر هذه الدول، ويشكل محور اتصالات مكثفة مع الرباط للاستعداد لاستقبال هؤلاء بعد تحديد هويتهم.

وقال وزير الشؤون الداخلية السويدي، انريه يغمان، إن بلاده ستقدم دعماً مالياً للمغرب، من أجل ضمان استقبال القاصرين في المغرب بشكل لائق، وإن السلطات السويدية تأمل في تمويل بناء مراكز لاستقبال هؤلاء القاصرين، الذين قدر الوزير السويدي أن هناك حوالي 800 طفل مغربي في شوارع المن.

وأضاف الوزير السويدي أن المسألة ستتم مناقشتها خلال الاتفاق الذي سيتم بين المغرب والسويد، والذي يهجم إرجاع القاصرين المغاربة، والذي يستناقش خلاله أيضاً ظروف عودة الأطفال ومستقبلهم ما بعد إرجاعهم إلى المغرب. وأكد المسؤول السويدي أن من الضروري أن يتم نقل الأطفال المشتريين إلى المغرب، من خلال الاتفاق على عدد من الآليات، من أجل الخروج من الوضعية الحالية التي يعيشونها حالياً في شوارع يهم في المغرب.

وأوضح يغمان أنه ليس لديه أي اعتراض على مساهمة بلاده في إيواء الأطفال المغاربة المشتريين بشوارع السويد، خاصة إذا توفرت لهم مراكز استقبال خاصة بهم، وشدد على أن هذه الفئة يجب أن يتم إبعادها من بلاده، لأنه من غير المعقول أن يبقى الأطفال في محيط بسود فيه الاعتراف، وانتشار فيه تجارة البشر، لكنه أكد أنه يجب علينا أن نحرص على ألا يعود أطفال المغرب لشوارع الرباط بمجرد وصولهم



عناصر من الشرطة يتفحصون وصول عشرات اللاجئين إلى مدينة مالو السويدية (رويترز)

للمغرب، وأن يتم تأخيرهم، لا يمكناً مثلاً أن نرحل أطفالاً آتياً بدون أن يكون هناك من يتكفل بهم في المغرب».

وكشفت صحيفة «SVD» السويدية أن مستوكم هولم مستعدة لتقديم مساعدة مالية للمغرب، في عملية استرجاع القاصرين المغاربة المشتريين بشوارع ستوكهولم، والذي وقع المغرب والسويد بشأنها اتفاقاً في 19 كانون الثاني/يناير الماضي.

وأعلنت السويد أنها أبرمت اتفاقاً مع المغرب يقضي بترحيل مواطنيه القاصرين، المقعنين



عناصر من الشرطة يتفحصون وصول عشرات اللاجئين إلى مدينة مالو السويدية (رويترز)

النامية، إن لم تتخذ هذه الأخيرة إجراءات جديّة لوقف تدفق مواطنيها طالبي اللجوء على أوروبا.

وقالت سيسبستان كورز، وزيرة الخارجية النمساوية: «صفتنا دولا أوروبية، يجب أن نضعف، إننا أردنا تنفيذ سياسة عودة المهاجرين لبلدانهم الأصلية، وأن دول المغرب، تونس، وبكستان من الدول المعنية بهذه الإجراءات.

وأشارت الوزيرة النمساوية إلى أن المغرب وتونس يرفضان سنن إجراءات لوقف تدفق

المهاجرين على أوروبا، رغم أن الاتحاد الأوروبي يدعم المغرب سنويا بـ480 مليون يورو، وتونس 414 مليون يورو».

وعبرت سيسبستان كورز عن أملها في أن يناقش مقترح تخفيض المساعدات المالية، التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، للسودال النامية التي ترفض التعاون مع الاتحاد في قضية اللاجئين، في القمة الأوروبية التي ستعقد في بروكسيل يومي 18 و19 شباط/فبراير الجاري.

ووصف وزير الدفاع النمساوي، هانز بيتر دوسكويزل، الإجراءات التي تتخذها

المدينة للقيام بالمهمة بدل الغش وصفقات الاختلاس. وكان الشباب، موضوع الفيديو، يذكر المسؤول المحلي المعني بالاسم وكأنه يخاطبه. وفور انتشار الفيديو، على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الجرائد الغربية، بادرت النيابة العامة إلى اعتقال الشباب بتهمة السب والكذب، إثر شكاية تقدم بها المسؤول المذكور في الفيديو، ليتم إيداع الشاب عبد الرحمان في سجن مدينة أسفي، حيث مثل في المحكمة، صحيفة الأربعة الثالث من فبراير/ شباط، لكن هيئة المحكمة رفضت تهمته بالسراح المؤقت، وأجلت جلسة مناقشة القضية أسبوعاً آخر لأجل الاستماع إلى النيابة العامة والمتهم والدفاع.

وشهدت جلست المحكمة وقفة احتجاجية، حضرها متضامنون مع الشباب المعتقل وعدد من الجمعيات الحقوقية، منها المركز المغربي لحقوق الإنسان، والتنسيقية المحلية من أجل مناهضة الفساد والفسادين بأسفي، والجمعية الموحدة لجمعية المعطلين في المدينة، استنكرت جميعاً كيف يتم اعتقال فاضح الغش والخروقات، ولا يفتح تحقيق في طبيعة الصفقة، التي أسفرت عن طريق هش باسفلت مغشوش ومعاها كل الصفقات الوهمية التي تشوبها خروقات، كما

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بونجور:

في قضية تشهد تفاعلاً وتضامناً، على نطاق واسع في الشبكة العنكبوتية ولدى المجتمع المدني المغربي، اعتقلت السلطات المغربية شاباً، يدعى عبد الرحمان الكراوي، ببلدة جمعة سحيم، ضواحي مدينة أسفي، بسبب شريط فيديو له من دقيقتين لقي انتشاراً على «البيوتوب» وموقع «فايسبوك»، ظهر فيه وهو يسخر من الغش في تعبيد إحدى الطرق، حيث ظهر وهو يقطع بسببولة الأسفلت الحديث التركيب الذي بدأ في الفيديو وكأنه قشرة سهلة التفتت.

وكان، ذلك، يسخر من المسؤول المحلي في المنطقة بكنة قروية محلية مطالباً إياه بالرحيل، ومتسائلاً عن مصير أموال صفقات «ترقيت» الطرق، التي انتهت إلى نتيجة مغشوشة تدعو إلى السخرية في نظر، داعياً المسؤول إلى الاستعانة بعمال بسطاء من

الرباط - «القدس العربي»:

جدد مغربي، يحمل الجنسية البلجيكية ومعتقل في المغرب بتهمة الإرهاب، مطالبه ببراءته وإطلاق سراحه، بعد أن برأته المحاكم البلجيكية وشركاه من هذه التهم.

وقال عبد القادر بلعيرج، الذي اعتقلته السلطات المغربية في شباط/فبراير 2008 على خلفية تزعمه شبكة إرهابية أطلق عليها اسم وحكم عليه بالسجن المؤبد قبل تخفيضه إلى السجن المحدد، إنه لا يزال يتمسك ببراءته، بعد تبرئته «نهاية»، من لدن القضاء البلجيكي.

بلعيرج يجدد مطالبته للسلطات المغربية بإطلاق سراحه

وتحدث بلعيرج، من داخل أسوار سجن سلا حيث يقضي عقوبة بالسجن المؤبد، في رسالة نشرها موقع «كشك» الإلكتروني، عن حثيات اعتقاله بالمغرب، متهمًا السلطات المغربية بـ«تفتيق» تهم إدانته، وإخفاء جانب من الحقائق، عبر القول إنه اعترف».

وقال: «جميع من وردت أسماءهم في الحاضر المغربية المعنية من يقعون ببلجيكا، باعتبارهم شركائ في جرائم قتل تم اقترافها بالأراضي البلجيكية، تمت تبرئتهم من طرف القضاء البلجيكي».

وقال بلعيرج في رسالته: «أوضحت أن الدوائر لهجمات بالمغرب وبلجيكا،

روى لـ«القدس العربي» الصحافي ابن البلدة، حفيظ زوزان، الذي حضر الوقفة وتابع أطوار الجلسة الأولى للمحاكمة. وهو الموقف الذي عكسته مئات من التدوينات على موقع فايسبوك، حيث أطلق نشطاء حملات تضامناً ومطالب بإطلاق سراح الشاب عبد الرحمان، واستنكاراً لعملية الاعتقال التي تخالف روح دستور 2011 الذي أتت به رياح الربيع العربي في المغرب، بعد مطالب بالعدالة الاجتماعية والكرامة، ومحاكمة المفسدين وناهي المال العام.

فعلق البعض على خبر الاعتقال قائلًا: «عن أي عهد جديد وديمقراطية تتكلمون؟» والبعض وصفه بالعار والفضيحة والدرس الذي يريد المسؤولون تقديمه لكل من تسول له نفسه كشف الخروقات ومكامن الفساد والغش والسرقة، بتغيير نشاطه غاضبين. وفي انتظار ما ستسفر عنه جلسة العاض من فبراير/ شباط، ما فئ محامون عن هيئات حقوقية عديدة يعلنون عن استعدادهم للدفاع عن المهتم، في الوقت الذي تتواصل فيه حملة المساندة والتضامن والشجب والاستنكار في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.



عبد القادر بلعيرج

المجموعات البرلمانية للمعارضة الجزائرية تقرر مقاطعة جلسة التصويت على الدستور

الجزائر - «القدس العربي»:

أغلبية مفكرة، جاءت عن طريق انتخابات مزورة، والجميع، حسب، يعلم كيف كانت الانتخابات سنة 2012 التي جاءت بالبرلمان الحالي، وأن المعارضة قررت المقاطعة من باب تسجيل موقف، لأن الأمر يتعلق بمسؤولية كبيرة أمام الله أولاً، وأمام التاريخ ثانياً، لأن التعديل بين أنه ليس لدى السلطة إرادة لوضع دستور يفي بوعود الشهداء الذين ضحوا من أجل أن يحيا هذا الوطن، ومن أجل بناء دولة ديمقراطية شعبية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية.

من جهة أكد شباب صديق، الناطق باسم حزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، أن أحزاب السلطة غير منزعجة من موقف المعارضة، وتنتظر إليه من باب إيجابي، على اعتبار أن المعارضة تفعل دورها كمنعروضة، وتعزز أواصر الديمقراطية في البلاد، بدون أن يؤثر ذلك على مشروع التعديل الدستوري، لأن أحزاب الولاات تمتلك أغلبية مريحة تمكنها من تمرير التعديل، على اعتبار أن الدستور ينص على أن التعديل يمكن تمريره عن طريق البرلمان بثلاثة أرباع أصوات نواب الغرفتين المجتمعين معاً.

من جهته كان عمار سعديان، أمين عام حزب «جبهة التحرير الوطني»، قد هاجم موقف المعارضة من التعديل الدستوري الجديد، معتبراً أن مقاطعة جلسة التصويت تكسر ما تضمنه هذا الدستور من مكاسب للمعارضة في المقام الأول، من أجل تعزيز دورها في إطار ديمقراطية حقيقية.

على جانب آخر، سخر جبهة التصويت، الأحد القادم، في غياب الصحافة الأجنبية، التي أبلغت من طرف إدارة مجلس الشورى (الغرفة الثانية في البرلمان) أنه لن يسمح لها بتغطية هذا الحدث السياسي لأسباب أمنية، وهو الأمر الذي أثار استياء الصحافيين المعتمدين لحساب وسائل إعلام أجنبية.

قررت المجموعات البرلمانية لأحزاب المعارضة المثلة في البرلمان الجزائري مقاطعة جلسة التصويت على الدستور، التي من المقرر إجراؤها الأحد المقبل في جلسة استثنائية تجمع نواب البرلمان بغرفتيه، مؤكدة رفضها لمشروع التعديل الدستوري من الناحيتين السياسية والقانونية.

ويأتي إعلان المجموعات البرلمانية لمقاطعة جلسة التصويت مباشرة بعد إعلان حزب «جبهة القوى الاشتراكية»، وحركة النهضة، عن مقاطعة جلسة التصويت التي من المقرر إجراؤها الأحد، وذلك لعدم اقتناعها بمشروع التعديل من حيث المبدأ، وكذا رفضها الكثير من المواد التي تضمنتها التعديل.

وقال لخضر بن خلاف، رئيس المجموعة البرلمانية لجبهة العدالة والتنمية، إن حزبه قرر رفض الدستور الجديد، ومقاطعة جلسة التصويت، وذلك بعد قراءة قانونية ودستورية حول الخلل الموجود في الوثيقة، وتم التوصل إلى وجود 127 خلافاً، وهو ما يجعل الدستور الجديد ليس توافيقاً، لأنه لا يحقق الإجماع في الساحة السياسية، لأن المعارضة لم تشارك في مشاوراته، ولا في وضع وصياغة مواد.

وأضاف بن خلاف أن الشعب الجزائري كان ينتظر دستوراً قانوناً، وليس دستوراً مرحلة لمعالجة بعض القضايا المطروحة في الساحة السياسية، ولهذا هو دستور سلطة وليس دستور شعب، ولا يحقق ما يتنمته الشعب الجزائري في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واعتبر أن الأغلبية، التي ستصوت على الدستور الجديد لأنها

قائد الأركان الجزائري: التهديدات الإرهابية في الجوار أضعف من أن تصل إلينا

وتهريب السلاح»، كما تقول السلطات.

وتنشر وزارة الدفاع الجزائرية باستمرار بيانات حول عمليات إحباط محاولات إدخال أسلحة وتسليم إرهابيين عبر هذه الحدود. وتنشر وسائل الإعلام المحلية، وحتى الدولية، تقارير خلال الأشهر الأخيرة تتحدث عن تصاعد خطر تنظيم «داعش» الإرهابي على الجزائر، بعد تصده في عدة مناطق ومدن في ليبيا.

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية أعلنت، الأربعاء، أن «إرهابياً» سلم نفسه للقوات الجيش بمنطقة برج باجي مختار الحدودية مع مالي.

وأوضحت الوزارة في موقعها الرسمي الأربعاء أن «الإرهابي» سلم نفسه للجيش مساء الثلاثاء، بالإضافة إلى سلاحه من نوع «كلاشنكوف» وكمية من الذخيرة.

وأشارت إلى أن وحدة للجيش قامت بتدمير لغم تقليدي الصنع وأربعة مخابئ مهيأة كان يستعملها الإرهابيون بولاية الشلف، التي تقع على مسافة 200 كيلومتر غرب البلاد.

واعتقلت مقرات الجيش، جنوب الجزائر، 36 مهرباً من جنسيات إفريقية مختلفة، و6 مهاجراً غير شرعي من جنسية سورية، فيما ضبطت شاحنتين ومركبة رباعية الدفع و17 جهاز كشف عن المعادن وهواتف محمولة.



أحمد قايد صالح

ليبيا والتمتدة على طول ألف كلم بعد تدهور الوضع الأمني هناك، وكذا الحدود الجنوبية مع مالي، الذي سقطت مناطق الشمالية العام 2012 في يد جماعات مسلحة محسوبة على تنظيم «القاعدة» وذلك لتأمينها «ضد تسلل الجماعات الإرهابية

■ الجزائر - وكالات : قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، إن التهديدات الإرهابية في دول الجوار (ليبيا ومالي)، هي أضعف من أن تصيب البلاد، موضحاً أنهم اتخذوا إجراءات استباقية بتأمين الحدود، في ظل تقارير عن تصد تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا جاريتها الشريعة.

جاء ذلك في كلمة للمسؤول العسكري، الأربعاء، أمام قيادات في الجيش بمحافظة قسنطينة في الشرق الجزائري، نشرت مضمونها وزارة الدفاع على موقعها الرسمي الإلكتروني.

وحسب قائد أركان الجيش: «مهما اشتدت تهديدات الشراذم الإرهابية في محيطنا القريب والبعيد، فإنها في نظر أبناء الجزائر الخالصين، نعم الخالصين، أوهن وأضعف من أن تصل بلادنا وتصيبها بأي أذى أو تسيء إلى وحدتنا الشعبية والترايبية».

وقال: «لقد شرعنا، في الجيش الوطني الشعبي منذ سنوات في عملية واسعة بغرض تأمين حدودنا الوطنية كافة، لا سيما الجنوبية (مع مالي والنيجر) والجنوبية الشرقية (مع ليبيا)، وحتى مجالنا البحري مع إقحام قدرات ملامة قادرة على مواجهة أي طارئ مهما كانت التهديدات».

ودفعت الجزائر، منذ سنوات، بعشرات الآلاف من الجنود إلى حدودها الجنوبية الشرقية مع

«لم أسع لتوريث الحكم لنجلي... والنداء يدفع ثمن صراع قياداته على السلطة» السبسي: لست نهضويا ولكن استقرار تونس يستوجب التحالف مع النهضة

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان

نفى الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، وجود نية لديه لتوريث نجله الحكم، مشيراً إلى أن بلاده ليست «دولة خلافة».

كما أشار إلى أن التحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية ضروري لاستقرار تونس، واعتبر أن حزب «نداء تونس» يدفع ثمنا باهظا بسبب صراع قياداته على السلطة، مقللاً من إمكانية نجاح الحزب الجديد، الذي يستعد الأمين العام السابق له، رشاد الغنوشي، للاندماج مع حركة النهضة والتحالف، المتين والمثير للجدل بين حزبه والحركة الإسلامية.

وقال قائد السبسي، في حوار بثه التلفزيون الحكومي مساء الأربعاء، إنه لم يرد الحكم من أحد، مشيراً إلى أن الشعب التونسي هو من انتخبه لهذا المنصب، و«في الجمهورية الثانية رئاسة الجمهورية تقع بالانتخاب الحر والزيم، وأتأ لا

أستطيع أن أوريث ابني لأننا لسنا في دولة خلافة أو ملكية».

ويتهم بعض السياسيين الرئيس التونسي بمحاولة توريث الحكم لنجله، حافظ قائد السبسي، بشكل غير مباشر عبر تمكينه من السيطرة على حزب «نداء تونس»، في وقت تشير فيه بعض المصادر إلى أن قائد السبسي أبدى مؤخراً استعداداً لإنهاء جميع المهام القيادية لنجله، والذي يشغل حالياً منصب «أمين الاتحادي» لمكلف الإدارة التنفيذية والممثل القانوني للحزب، بهدف المحافظة على تماسك «نداء تونس».

وفي ما يتعلق بالعلاقة المتميزة مع حركة النهضة والتحالف، المتين والمثير للجدل بين حزبه والحركة الإسلامية، قال الرئيس التونسي: «لا أحد يستطيع أن ينعثني بأني نهضاي، كما أنه خلال الانتخابات جميع من في الحركة صوتوا ضدي، باستثناء الشيخ راشد الغنوشي وشعرة أشخاص معه، ولذلك أتأ لا أدين



راشد الغنوشي

اتحالف حاكم يقوده رئيس مستقل هو خيار «صائب» وضروري لاستقرار البلاد.

وفي السياق ذاته، فند قائد السبسي التصريحات التي تؤكد أن أزمة «نداء تونس» ناتجة عن «التعاضد» مع حركة «النهضة»، مؤكداً أن الأزمة الحالية التي



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

للنهضة بأي شيء، ولكن الشعب التونسي هو الذي اختار النهضة، فالسيادة عند الشعب وليس عندنا نحن، وحتى لو منحنا الشعب الأغلبية المطلقة فلن نحكم وحدنا، كي لا نتحول لحزب مهيمن»، مشيراً إلى أن اختيار التحالف مع النهضة وتشكيل

الخط بين الحزب ومؤسسة الرئاسة، مشيراً إلى أنه سيقوم خلال أيام بمنح بلحاج وساماً وطنياً (معلماً فعل مع مزروق عندما كان مستشاراً له).

من جهة أخرى، اعتبر قائد السبسي أن أداء الحكومة الحالية «معقول»، مؤكداً تمسكه برئيسها الحالي الحبيب الصيد. وأكد أن لقاءه ببعض الشخصيات السياسية المعروفة، كمهدي جمعة، وأحمد نجيب الشابي، ونوري الجويني، هو من باب الاستشارة في بعض الأمور السياسية ولا علاقة له باستبدال أحدهم برئيس الحكومة الحالي.

وحول السياسة الخارجية لبلاده، أكد قائد السبسي استقلالية القرار التونسي، وعدم التدخل في الدول الأخرى، موضحاً أن تونس لم «تنتصر» للسعودية في أزمتها مع إيران، لكنها حاولت توظيف «أصولها العربية» في سياستها الخارجية، عبر العودة إلى محيطها الحقيقي، مذكراً بزيارته الأخيرة لعدد من البلدان العربية.

يعيشها «النداء» نبعث من الصراع المستمر بين قياداته على المناصب والسلطة. واستبعد نجاح بعض القوى اليسارية، التي غادرت «نداء تونس» في تجاربها السياسية الجديدة (في إشارة إلى الأمين العام السابق للنداء محسن مزروق)، مضيقاً: «الأيام بيننا، والمستقبل في العمل المشترك».

وكان مزروق أعلن مؤخراً «انفصاله التام» عن «نداء تونس» وتأسيس «مشروع ديمقراطي وطني حدائي» منفتح على جميع القوى الحداثية التي رفضت الانضمام في وقت سابق لـ «النداء»، مشيراً إلى أن حزبه الجديد، الذي سيعمل عنه رسمياً في إطار «مجلس القبل، سيواصل «المشروع البورقوبي» (الذي قام عليه النداء).

وسيكون «المنافس الأول» للأحزاب الكبرى في الانتخابات البلدية المقبلة. وفي ما يتعلق باستقالة مدير الديوان الرئاسي، رضا بلحاج، أكد قائد السبسي أن هذا الأمر تم بالاتفاق معه لأنه لا يريد

الرئيس التونسي يحذر من عواقب أي عمل عسكري في ليبيا

كما جدد الرئيس التونسي وقوف بلاده «رغم ظروفها الصعبة»، إلى جانب ليبيا «في هذه المرحلة الدقيقة»، مشدداً على أن تونس «لا تطلق حدودها في وجه الأشقاء الليبيين»، وفقاً للبيان نفسه. وكانت تقارير إعلامية تحدثت، خلال الأيام الماضية، عن احتمال تدخل عسكري وشيك للتحالف الدولي في ليبيا.

والدولية، بتونس، بحسب بيان صادر عن الرئاسة. وقال البيان: «أشار رئيس الجمهورية، إلى خصوصية الوضع التونسي، بحكم الجوار الليبي، الذي بات مسرحاً لخلايا الإرهاب، وموطناً للتهديدات داعش». وأضاف: «ركز الرئيس على أنه في توفيق الأطراف الليبية للمصادقة على حكومة توافقية، وفي السياق ذاته نبه إلى المخاطر التي قد تنجر عن كل عملية عسكرية ممنعة في ليبيا»، مؤكداً على ضرورة استشارة بلاده ودول الجوار، في هذا الأمر.

«الانضال»

رفع حظر التجول الليلي في جميع أنحاء تونس

وقررت وزارة الداخلية، في 22 كانون الثاني/يناير وإلى أجل غير مسمى، حظر تجول ليلي في كامل البلاد اعتباراً من الساعة الثامنة ليلاً حتى الساعة الخامسة صباحاً، مبررة هذا الإجراء بما شهدته تونس من «اعتداءات على الأملاك العامة والخاصة، وما بات يشككه تواصل هذه الأعمال من مخاطر على أمن الوطن والمواطن».

وتنجدت تونس في تحقيق انتقال ديمقراطي بعد ثورة 2011، لكن اقتصادها يعاني من ركود وعجز عن توفير وظائف لمئات الآلاف من العاطلين عن العمل.

وشهدت تونس احتجاجات على البطالة والفقر والفساد، بدأت في مركز ولاية القصيرين (وسط غرب) في 16 كانون الثاني/يناير، ثم عمت ولايات أخرى، وتخللتها أعمال عنف ونهب ومواجهات مع قوات الأمن.

وفي 16 كانون الثاني /يناير توفي الشاب العاطل عن العمل، رضا الجيسوي (28 عاماً)، بصعقة كهربائية عندما تسلسل عمود إنارة وهدد بالانتحار احتجاجاً على سحب مسؤولين اسمه من قائمة توظيف في القطاع العام.

■ تونس – من أمين جملي : حذر الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، أمس الخميس، من عواقب أي تدخل عسكري في ليبيا، مؤكداً على ضرورة استشارة جاءت تصريحات السبسي، في كلمة القاها، بقصر قراچ، خلال تقبله النهائي بمناسبة حلول السنة الميلادية والارادية الجديدة (2016)، من قبل رؤساء البيئات الدبلوماسية المعتمدين وممثلي المنظمات الإقليمية

التحديات الأمنية والمخاطر الإرهابية في تونس، ومسأواتهم بالامتيازات الممنوحة لأفراد الجيش أثناء التقاعد. وقال شكري حمادة، المتحدث الرسمي والمكلف الشؤون القانونية في نقابة قوات الأمن الداخلي: «رجال الأمن يعانون من مشاكل اجتماعية ومالية مثل باقي شرائح المجتمع، وزيادة على ذلك يواجهون خطر الإرهاب على الميدان، بمخاطر تقدر بـ100 دينار مقابل 400 لأفراد الجيش». وأضاف: «طلبنا بأن تكون هناك مساواة مع أفراد الجيش، طالما أننا نشترك في مواجهة المخاطر نفسها».

وقالت النقابية، في بيان لها، إنها ستستخذ إجراءات وتحركات تصعيدية احتجاجية بجميع ولايات الجمهورية ومقاطعة عدة مهام أمنية في صورة عدم التزام الحكومة بتعهداتها بتحسين أوضاعهم ومواصلة التفاوض معها.

وهددت بعدم تأمين الجلسات بالحاكم لمدة ساعتين، ومقاطعة تحريز المحاضر ضد الخلفين، وتيسير حركة المرور في المعابر البرية، ونقل المواد الحساسة، ومقاطعة تأمين الأنشطة الرياضية والثقافية، والعمل الإداري في مرحلة لاحقة.

أمنيون في تونس يهددون بمقاطعة العمل في حال عدم تحسين أوضاعهم الاجتماعية

■ تونس – د ب أ: هددت نقابة أمنية في تونس بتصعيد احتجاجاتها والانسحاب من تأمين منشآت وأنشطة حيوية، في حال لم يتم التوصل إلى حلول مع الحكومة بشأن تحسين الأوضاع المالية والاجتماعية للأمنيون.

ويخوض الآلاف من الأمنيين اعتصامات مفتوحة أمام المقار الأمنية منذ أسابيع، من دون التوقف عن العمل، للمطالبة بزيادات في المنح المالية، وتحسين أوضاعهم الاجتماعية، ضمن موجة من المطالب الاجتماعية تجتاح عدة قطاعات أخرى أيضاً. وقبل أسبوع، نظم آمنيون وقفة احتجاجية أمام القصر الرئاسي بقراچ، كما يعصم عدد منهم حتى اليوم أمام مقر رئاسة الحكومة في القصبة.

وتوصل عدد من النقابات إلى مشروع اتفاق مع رئاسة الحكومة، لكن نقابة قوات الأمن الداخلي، التي تضم في صفوفها أكثر من 42 ألف عنصر أممي من بين نحو 80 ألفاً يعملون في قطاع الأمن، لم توقع على الاتفاق، وقالت إنه «مشروع طبعي».

ويطالب الأمنيون برفع منح الخطر، وساعات العمل الليلية، وبخلاص ساعات العمل الإضافية، بما يتناسب مع

أنهى زيارة مطولة وأثنى على ترسانة التشريعات للتعذيب موريتانيا: المقرر الأممي لقضايا التعذيب يدعو لتابعات تنصف الضحايا



صورة أرشيفية لموريتانيين يحملون لافتة «لا للعبودية»، خلال إحدى المظاهرات ضد التمييز العنصري، في نواكشوط (أ ف ب)

نواكشوط – القدس العربي

من عبد الله مولود

دعا خوان منديز، المقرر الخاص للأمم المتحدة المكلف قضايا التعذيب والمعاملات الانسانية، السلطات الموريتانية «لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لتدارك وإصلاح ما تسببت فيه حالات الترحيل القسري، التي تمت خلال أحداث 1989 و1992، من خروقات لحقوق الإنسان».

وقال، في مؤتمر صحافي ختم به أمس زيارة خاصة لموريتانيا دامت عشرة أيام، إن «على السلطات الموريتانية أن تتصلح كل خلل في ملفها الإنساني، بما في ذلك إطلاق متابعات قضائية دولية في قضايا الجرائم التي اقترفت ضد الإنسانية في أحداث 1989 و1992 العرقية، وعلى رأسها جرائم التنكيل والتعذيب والترحيل القسري».

وأوضح خوان منديز، الذي التقى خلال زيارته المطولة بالسلطات الموريتانية وجمعيات وهيئات حقوق الإنسان، أن «الإفلات من العقاب في الماضي يجب ألا يتكرر اليوم في حالات التعذيب المسجلة»، وأكد المقرر الخاص أنه سيعمل «من أجل أن يجد ضحايا التعذيب والتنكيل كامل حقوقهم وأن يجدوا التعويضات الجزئية عما لحق بهم».

وأعرب عن أمله في «أن تجد الحكومة الموريتانية حولا لتعويضات حقوق الإنسان تكون مثالا تحذرياً به الدول الأخرى»، كما أعرب عن أمله في «أن تكون حلول قضايا حقوق الإنسان في الحالة الموريتانية، حلا لنهاية تستجيب لتطلعات الضحايا». وقال: «إننا، في الأمم المتحدة، نتطلع لوجود ضمانات تنهي ممارسة التعذيب في موريتانيا، لأنه من الجرح لنا عدم التحقيق لحد الساعة في حالات التعذيب التي سجلت في السابق».

«لقد اشتكى البعض من إهمال الهيئات القضائية



خوان منديز

للتحقيق في قضايا التعذيب، كما أن هناك شكواى من غياب تحقيقات الطب الشرعي في الشكاوى الخاصة بالتعذيب بطريقة مقنعة».

وتحدث خوان منديز، مطولا في مؤتمر الصحافي، عن انتزاع الاعترافات تحت التعذيب والضغط النفسي، مؤكداً أن «هذه الناحية تشكل مصدر قلق كبير».

وأشار المقرر الخاص إلى أن «القوانين الخاصة بالتعذيب والممارسات غير الإنسانية موجودة لكنها غير مطبقة»، ودعا لتفعيلها.

وإلى جانب ما أعرب عنه المقرر الخاص من ارتياح للتطور الكبير الذي شهدته التشريعات القانونية الخاصة بالتعذيب في موريتانيا، دعا «السلطات القضائية الموريتانية إلى تفعيل هذه التشريعات بما يؤمن وجود ضمانات تقف في وجه ممارسة التعذيب وتحمي المواطنين منه».

وتوقف خوان منديز عند وجود سجون سرية في موريتانيا منها «الخطورة ذلك»، كما لفت النظر «لاكتظاظ السجون ولعدم ملائمة الظروف الاعتقال المقررة دولياً».

حسب قوله، وضمن ملاحظات إيجابية ساقها المقرر الخاص عن واقع حقوق الإنسان في موريتانيا، أكد أن «قانون محاربة التعذيب والآلية الوطنية للوقاية منه يشكلان ميثاقاً رائعاً سيجعلان موريتانيا مثالا يحتذى به في حال تنفيذها على أرض الواقع».

وشكر المقرر الأمم المتحدة الخاص، المعني بالتعذيب والممارسات المهينة، الحكومة الموريتانية على وفائها بكل تعهداتها في مجال تسهيل زيارته، التي جاءت تلبية بدعوة منها، حيث سمح له بتفقد مختلف الأماكن التي طلبها بدون قيد أو شرط.

وقال إنه لم يجد أية عقبات أثناء زيارته لموريتانيا، التي التقى خلالها بشكل منفرد، بنزلاء السجون والموقوفين، مشيراً إلى أن الكثير منهم أكدوا له أنهم لم يتلقوا معاملة سيئة، مطالباً في الوقت نفسه بمواصلة العناية بنزلاء السجون، وأكد خوان منديز أن موريتانيا «قطعت خطوات هامة في اتجاه القضاء على الممارسات الاستعبادية، واعتمدت قوانين تجرم هذه الممارسات، مع قيامها بخطوات هامة في مجال القضاء على العنف الأسري، والممارسات المهينة في حق المرأة»، وهي أمور أكد المقرر الخاص أنها «تستحق الثناء والإشادة».

وكان المقرر الخاص قد تفقد، خلال زيارته لموريتانيا التي بدأت في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم، السجون ومواقع التوقيف، كما تباحط مطولا مع هيئات حقوق الإنسان وجمعيات ضحايا التعذيب والمعاملات الإنسانية.

وقام خوان منديز بزيارات مفاجئة للسجون ومراكز حبس الأطفال ولسجون النساء في عدة مدن موريتانية. وسيقدم خوان منديز تقريرا لمجلس حقوق الإنسان وللجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها المقبلة، عن حالة التعذيب وأوضاع حقوق الإنسان في موريتانيا.

توقيف جزائريين اثنين في ألمانيا للاشتباه في ارتباطهما بالجهاديين الادعاء الألماني: كشفنا خلية إسلامية كانت تخطط لعمليات إرهابية في برلين

(غرب) عاصمة سكسونيا السفلى، بحسب المصادر. ويشكبه بأن الظلويين الأربعة أعدوا العمل خطير يهدد أمن الدولة»، وفق ما أوضحت شرطة برلين في بيان، ونكر البيان أن أحد الرجلين يتوقفين تدرّب على استخدام السلاح في سوريا، أما الرجل الثاني، الذي أوقف في مدهامات في برلين، فيبشّته بأنه قام بتزوير وثائق.

واستهدفت المدهامات في العاصمة أربع شقق وموقعي عمل. وشاهد مصور فرانس برس شرطين ملثمين يخرجون من مبنى في حي كرويتسبيرغ وهم يقتادون مشتبهين به أخفي وجهه، وتمت تعبئة مجموع 450 شرطيا بعضهم من عناصر الوحدات الخاصة لتنفيذ هذه العملية الواسعة النطاق، وفق المتحدث.

ومنذ اعتداءات باريس الجهادية في 13 كانون الثاني/نوفمبر، أعلنت السلطات الألمانية مرارا أن ألمانيا أيضا مهددة باعتداءات إسلامية، كما حذر بعض المسؤولين من مخاطر تسلسل جهاديين بين حشود اللاجئين الذين يتدفقون منذ الصيف على ألمانيا، قادمين خصوصا من مناطق نزاع في سوريا والعراق.

وكان رجل قتل في مطلع كانون الثاني/يناير لدى محاولته تنفيذ اعتداء على مركز للشرطة في باريس، سجل طالب لجوء في سبيع دول أوروبية بينها ألمانيا. كما كشف التحقيق أن الانتحاريين الذين فجروا عبوتيهما في 13 تشرين الثاني/نوفمبر قرب ملعب «ستاد دو فرانس» قرب باريس، دخلا أوروبا في الخريف، ضمن حشود المهاجرين باستخدامهما جوازتي سفر سورين يحملان هويتين زائفتين.

وهزت ألمانيا مؤخرا سلسلة من الإضرابات، ففي سبهره رأس السنة في ميونيخ (جنوب)، انفلقت محطتا قطارات في عاصمة بافاريا بسبب مخطط وقوع اعتداءات، وفي تشرين الثاني/نوفمبر أُغتيل في اللحظة الأخيرة، مباراة لكرة القدم في هانوفر (شمال) بين ألمانيا وهولندا، ولم يعلن عن أي توقيفات بعد الإضرابين.

وجرت اعتقالات، الخميس، في وقت يصل موسم المهاجرين في غرب البلاد وخصوصا في رينانيا شمالي المتوسط، بينها غواصات.

وأضافت: «فعلنا ذلك لتكون قادرين على الدفاع عن منصاتنا حال تعرضها لهجوم، على غرار قدرتنا على الدفاع عن قوارب الصيد الإيطالية. إننا موجودون في البحر لحماية إيطاليا».

■ برلين – وكالات: قال الادعاء العام في ألمانيا إنه كشف عن خلية إسلامية كانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية في برلين، وأضاف المتحدث باسم الادعاء، مارتن شلتنتز، أمس الخميس في برلين: «كان من الممكن أن تنفذ هذه الخلية عمليات إرهابية ضد ألمانيا، وبالتحديد ضد برلين». ورفض المتحدث التطرق لما نهبته إليه صحيفة «بيلد» الألمانية، في وقت سابق، من أن الخلية كانت تخطط لتنفيذ عملية إرهابية في ميدان «الكسندر بلاس» وسط العاصمة الألمانية.

وكانت شرطة برلين أعلنت، أمس الخميس، أنها أوقفت ثلاثة أشخاص، خلال عملية واسعة النطاق استهدفت جزائريين كان بعضهم يقيم في مراكز للاجئين، للاشتباه بتحضيرهم هجوما على ارتباط بتنظيم «الدولة الإسلامية».

وتم توقيف اثنين من الجزائريين المطلوبين، وصدرت بحق احدهما مذكرة توقيف عن السلطات الجزائرية للاشتباه باتمامه إلى تنظيم الدولة الإسلامية، على ما أوضح المتحدث باسم شرطة برلين.

كما تم توقيف امرأة، في رينانيا بشمال فسفتاليا، لأسباب مختلفة، بحسب ما أوضح المتحدث، بدون كشف الزني من التفاصيل.

وقال المتحدث باسم الشرطة، شتيغفان ريدليش، لشبكة «ان-24» الإخبارية أن الجزائريين كانوا يقيمون في مراكز للاجئين في رينانيا، شمال فسفتاليا وسكسونيا السفلى.

واكد، «تعاوننا على أفضل وجه مع زملائنا في رينانيا شمال فسفتاليا وسكسونيا السفلى، وجرّت مدهامة مراكز اللاجئين حيث كان المشتبه بهم يقيمون». واستقبلت ألمانيا العام الماضي حوالي 1.1 مليون لاجئ، بينهم 430 ألف سوري فروا من النزاع في بلادهم، وقد وصلوا إلى هذا البلد بعد رحلة طويلة وخطيرة، وتواجه الاستشارة، انغليا مركزل، النقائات منذ ألامتيا عها سياسة الابواب المفتوحة للاجئين.

وكان المشتبه به الرئيسي المعتقل، وهو جزائري في الـ35 من العمر، يقيم في مركز للاجئين في مدينة اندورن الصغيرة، على مسافة 80 كلم من كولونيا (غرب)، وفق ما أوضحت مصادر في أجهزة الأمن الألمانية لوكالة «د ب أ».

كما جرت مدهامة مركز للاجئين في هانوفر، (شمال

إيطاليا تكشف عن قيامها بـ «مهمة أمنية» في المتوسط لحماية لصاحها في ليبيا

الإيطالية للأنباء.

■ روما – د ب أ: كشفت وزيرة الدفاع الإيطالية، روبرتا بينوتي، الأربعاء، إطلاق بلادها «مهمة أمنية» منذ عام في البحر المتوسط «لحماية مصالحها» في ليبيا.

وأضافت بينوتي، في تصريحات لحطة «راديو 24» الأربعاء، أن إيطاليا قامت بتدشين مهمة أطلقت عليها اسم «ماري سيكورو» أو «البحر الآمن»، مضيفة: «قررتنا، مع البرلمان، القيام بمهمة في البحر المتوسط.. وهي بعثة أمنية». وأوضحت بيوتي: «عمال شركة (إيني) ومنشآتها في ليبيا محميون»، بحسب ما ذكرته وكالة «أنسا ميد»

السياسي يعترف بالحقيقة... البلد في ورطة... وسجن المثقفين وسيقف قانون ازدراء الأديان لا يستحقان اهتمام الرئيس ملاحقة الكتاب والمفكرين والباحثين الذين لم يستخدموا الشمايخ بل القلم... والدولة أكثر انقساما من ذي قبل

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لم تغير المارك الصاخبة في الصحف المصرية بسبب دعوة الرئيس السيسي ألتراس النادي الأهلي تشكيل وفد من عشرة أعضاء للاطلاع على التحقيقات في قضية بسبب إستاد بورسعيد، من اهتمامات الأغلبية، إنما الاهتمام كان من أهالي مدينة بورسعيد، حيث دعاهم ألتراس النادي المصري إلى الخروج بعد صلاة الجمعة (اليوم) في مظاهرة احتجاج ضد ما اعتبروه مجاملة لألتراس الأهلي، رغم صدور أحكام قضائية بإعدام أحد عشر من المتهمين من أبناء المدينة وسجن آخرين.

بينما الاهتمام الأكبر للأغلبية كان موجها لمباراة كرة القدم بين فريق الأهلي والملازم يوم الثلاثاء المقبل في الدوري العام، وكذلك اهتمام المستوردين برفع الجمارك على عدد من السلع المستوردة، وارتياح أصحاب المصانع للقرار. واهتمام العاملين بالدولة بالتعديلات التي أجرتها الحكومة على قانون الخدمة العامة، بالإضافة مع لجنة من أعضاء مجلس النواب، والاهتمام كذلك بمشروع قانون التأمين الصحي الجديد الذي سيضم فئات أخرى تحت مظلة.

وأشارت الصحف الصادرة أمس الخميس 4 فبراير/ شباط إلى تصفية الأمن- بعد اشتباكات استمرت لأكثر من ست ساعات في منطقة البساتين في القاهرة- اثنتين من الإرهابيين من تنظيم «أجناد مصر»، في شقة أستاخروها. واجتماع الرئيس مع الوفد الاقتصادي الإيطالي برئاسة وزيرة التنمية، وأنشطة المعرض الدولي للكتاب، وتخطي عدد زواره رقم مليون.

وقد أخبرنا أمس في «الأهرام» المسائي زميلنا الرسام سمير بأنه كان في زيارة لصديق لص سمعته يقول لابنه:
- تحب أجبك إيه من معرض الكتاب الدولي.
فرد عليه الابن قائلا: كتاب علي بابا والأربعين حرامي.
وإلى بعض مما عندنا....

نتيجة ضجيج وضوضاء، بل وللأسف لقاء بلطجة ولي ذراع وفرض أمر واقع، دولة مصر المحروسة، يا عمال سويتش سنترال الرياسة، هل لا بد أن يتحول الفكر إلى «كاي بوي» عشان تسجلوا رقم تليفونه ويكلمه البرايغت نمبر».

الألتراس في دول كثيرة تم إغاؤه بالقانون

وفي اليوم التالي الخميس قام رئيس مجلس إدارة المؤسسة ورئيس تحرير جريدة «عقيدتي» الدينية جلاء جاب الله بشن هجوم آخر، من دون توجيه انتقادات للرئيس إلا أنه غمز بقوله: «الألتراس أساسا لا علاقة له بالسياسة، أو بأسلحة السياسة.. هم شباب يجوبون ناديهم ويشجعونه، وقد تكون طريقة التشجيع - من وجهة نظر الكثيرين - خطأ.. قد يكون لديهم تحرف في أسلوب التشجيع.. لكنهم في النهاية مجموعة شبابية منظمة لديها قدرة على استخدام التكنولوجيا في جميع الصف.. وتحديد الهدف.. ثم تنفيذه.. هم يستخدمون أسلوبيا خطأ.. يقتحمون النادي، أو يمتصون الفريق من الذهاب إلى الملعب.. أو يهتفون ضد رموز وطنية، أو يسيئون إلى هيئات وطنية بهتافات مسيئة.. ولكن تلك قضية.. والتعامل مع مجموعة من الشباب المصري، وكيفية التعامل معهم بشكل صحيح، قضية أخرى.. لا أحد فوق الدولة.. ولكن الخطأ في التعامل يحتاج إلى تصحيح فوري فالذين حاصروا فريق الأهلي من قبل في الفندق معروفون بالاسم، وكاميرات الفندق صورتهم.. و ذلك لم تتم مساءلتهم قانونا.. وكان هذا التصرف سلبا 100% . وهو تصرف يكل الأعراف والقوانين غير قانوني.. والذين اقتحموا صالة الأهلي من قبل لم تتم مساءلتهم قانونا، بينما تصرفهم مخالف للقانون.

لا يقول أحد إن إدارة الألتراس أو أمن الأهلي هو المسؤول.. لأن تلك المسألة أكبر من قدرتهم.. فهناك جهات أمنية مسؤولة عن الأمن.. يجب أن تقوم بدورها وبشكل سليم قانونا ومن دون تفریط أو إغراء.. وبلا تهويل أو تهوين.. إن قوات الأمن العملي هي المسئولة عن هذا التصرف، الألتراس التي يمكن أن تكون ظاهرة إيجابية 100% لخدمة مصر.. إذا نجحت في التواصل مع هؤلاء الشباب ومحاسبة المخالفين بشكل قانوني، الألتراس في دول كثيرة تم إغاؤه بالقانون.

وأخرها في المغرب، عندما خرج عن القانون.. ولكني اعتقد أن دعوة الرئيس السيسي للحوار مع هؤلاء الشباب فرصة لكي نحول طاقتهم نحو العمل والعباءة والإنجاز.. فهم شباب مصري لديه القدرة، واعتقد أن الكثيرين منهم قادر على تحقيق ذلك.. بل سعيد جدا بمبادرة الرئيس، وسيصبح ذلك في اختيار المثقفين عنهم في الحوار.. انتهى لو أن مؤسسة الرئاسة لا تجعل حوارا مع ألتراس الأهلي وحده، بل مع روابط الألتراس كلها وبشكل مفتوح لكل القضايا تهديد لأن يكون حوارا وتواصلا مع شباب مصر.. بل ندعو أن يكون الحوار مع شباب البريف المصري في الفريق أكثر تواصلا.. فهم طاقمة رائعة.. ليت مؤسسة الرئاسة تضع برنامجا للحوار والتواصل مع شباب مصر في كل مكان.. وفي كل اتجاه.. وفتح كل مجال.. ومن خلال التواصل الإعلامي سيحقق هذا التواصل نتائج أكثر مما نتوقع.. ويكفي أن نتابع ردود فعل كلمة الرئيس السيسي حول الألتراس.. نتأكد من ذلك».

كرة في ملعب الألتراس

ومن المعارضين والهاجمين كل بأسلوبه وطريقته، إلى المؤيدين كل بأسلوبه وطريقته أيضا ومنهم زميلنا وصديقا محمد أمين الذي قال في يوم الأربعاء في اليوم في «الصري اليوم» (على فين): «مبادرة الرئيس لم تلق تأييدا كاملا، هناك من أفضّل لاحتواء الشباب وإنهاء أزمة الرياضة وحضور الجماهير، وهناك من زائد على مبادرة الرئيس وقال لا بد من القبض عليهم، والغريب أن يكون «الأهلي» هو من طلب القبض عليهم.. والأغرب أن يرتضى منصور أيضا قال إنه يختلف مع مبادرة الرئيس وطلب وضعهم في السجن قاتليا لهم.. مع هذا فإن مبادرة الرئيس تفتح باب الحوار، ما قاله الرئيس يكشف بالفعل عن حسن نية ويكشف عن رغبة الرئيس في إنهاء المأزق والضييق، واطمن أن مداخلته مع عمرو كانت تعنى أن المأزق زاد عن حده وينبغي إيجاد حل.. عمليا تم عقب الألتراس وتم عقب جماهير الكرة المصرية أيضا، المهم أن ننطق للمستقبل وكما يقال فقد ألقى الرئيس الكرة في ملعب الألتراس.. والآن عليهم أن يبادروا بالحوار مع الرئاسة بعد أن فتح لهم باب الحوار.. أيضا في يوم الأربعاء نفسه، أيد زميلنا وصديقا عبد الله السنواي في مقاله في «الشرق» دعوة الرئيس بأن قال: «أزمة الألتراس لها خصوصيتها، لكنها غير عاجز سياسي شبه كامل عن إدارة أي حوار بلا وصاية.. الرئيس نفسه اعترف بأننا لا نعرف كيف نحاور الأجيال الشابة.. ولا نجد لغة تواصل معهم.. الاعتراف يعني نبدأ بكل الأساليب القديمة في الاحتواء أو الاصطناح في حالة شباب بنابر/كاون الثاني قضيتهم الحرية والتحول إلى نظام جديد يلتحق بعضهم، في حالة شباب الألتراس فإن قضيتهم إثبات إخلاصهم لدماء الذين سقطوا في الجزيرة، والسعي لمعرفة الحقيقة.. دعوة الرئيس للألتراس بتشكيل وفد من عشرة يختارونهم للاطلاع على كل الأوراق والمستندات إيجابية تماما، هوس الإدانة المطلقة لكل من ينتسب إلى الألتراس جهل مدقع.. أخطر تبعات الاستهتار بكامان العضب أنه قد يتفجر على غير انتظار.. أخطر ما يجري الآن أن كلمة النار بدأت تقرب من كلمة الاحتجاج، وبدا التداخل ممكنا لأول مرة منذ 30 يونيو/حزيران قرأ تغالعات «السوشيال ميديا»، لتدرك أن الأمور توشك أن تفلت.. في مداخلته الهاتفية مع برنامج «القاهرة اليوم» الذي يقيمه الإعلامي عمرو أديب على خلفية أحداث الألتراس، بدأ الرئيس أكثر قلقا من أي مرة سابقة على المستقبل المنظور.. هذا إيجابي، ففيه اعتراف بالأزمة وقرار بخطورتها وسعي لتخليتها.. الأهم أن يفتح المجال للحوار جدي بلا استعلاء أو وصاية يتسلسل لسلك العقول النيرة وأصحاب الإرادات.. للبحث عن مخرج لأزمة الدولة مع شبابها على ما دعا في مداخلته».

دمج الشباب في الحكم والسياسة

وفي «الوقد» أيد الدعوة زميلنا محمد الشرايدي بقوله: «دعوته لعشرة من الشباب (الألتراس) ليتلوهوا ويروا ويقفوا في ما حدث في إستاد بورسعيد منذ 4 سنوات بداية إيجابية.. تضع الشباب على الطريق السليم لعودة الثقة والتحقق مما فعلنا تجاهه قضية مؤلمة ما زالت تحفر الآلام في عظام هذه الأمة، وهذه الإطلاقة التي فتح أبوابها الرئيس السيسي لابد أن يتبعها حذر وتفكير، بعد أن ندخل مراحل عودة الثقة المتبادلة بين الشباب والدولة والجموع، أن نسعى لاندماج الشباب في الحكم والسياسة.. وأن نتعلم من تجارب نمرود، وأن يكون هؤلاء الشباب



العشرة نواة لحزب سياسي للشباب، وأن نتعلم من تجاربنا السابقة في منظمة الشباب، وأن ننظر حولنا في ما يفعله العالم لكسب شبابه وجعله في مقدمة الراية وطبيعة المجتمع والدولة».

قيادات أمنية وحكومية تورطت في مذبة بورسعيد

وفي اليوم التالي الخميس أمس أيده زميله سامي صبري بأن قال: «قيادات الألتراس وإن خرجت على النص أحيانا بالهتاف ضد الشرطة والجيش إلا أنهم ما زالوا يشعرون بوجع وحزن على استهتارهم 72 مشجعا من النادي الأهلي، وأنهم لم يحصلوا وأسرههم على حقوقهم ولديهم قناعات بأن هناك قيادات أمنية وحكومية تورطت في مذبة بورسعيد، ولم تتم معاقبتهم أو محاكمتهم، كما يشعرون بأنهم يدفعون ثمن تقاعدهم ضد إعادة الفلول للسلطة السياسية ووقوفهم ضد المرشح الرئاسي أحمد شفيق، و اعتباره من بقايا دولة «مبارك» القمعية وهذا سر غضبهم المستمر الذي شعر به الرئيس».

السياسي والاعتماد على لغة العاطفة

المداخلة التي أجراها الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس مع عمرو أديب كانت نمطية في لغتها ومعتادة منذ توليه السلطة، هذا ما يراه جمال سلطان رئيس تحرير «الصريون» ورئيس مجلس إدارتها ما وصلا كلامه: «بل منذ ظهوره في صورة الرجل الأول في الدولة بعد 3 يوليو/تموز 2013 وإطاحة الرئيس الأسبق محمد مرسي، حيث الاعتماد على لغة العاطفة ومحاولة بث روح التفاؤل عن غيب مجهول لكنه واعد، وعن حبه للمقراء وأنه يوليهم اهتماما خاصا، ولا ينظر أن يوصيه أحد عليهم، رغم أن كل الإجراءات التي تتم في الدولة الآن عمليا تضر بالقرقاء أو لا، لكن هذا الحوار القصير أو المداخلة القصيرة لغفت نظري إلى نقاط مهمة للغاية في تفكير الرئيس وفي وعيه بصورة مصر ومسارها السياسي، منذ تأسيس الجمهورية في 1952، اعتقد أنه من المهم تسجيلها هنا.. كان لافتا حديثه عن أزمة انهيار الدولة في مصر وخروجها عن السيطرة منذ ثلاثين خمسين عاما، ثم مدهها بدة، منذ 1967، وقال بالنص الدارج هنا: (فصلت تشاب وتساب، وبالمناسبة مش من 30 سنة عششان توكنوا عارفين.. البلد دي اتسابت 50 سنة... وهذه تداعيات 50 سنة، منذ 67 حتى اليوم)، وهذه أول مرة في حدود ما أنكر تحدثت قيادة مصرية عن هذا التاريخ لبيادة خروج الدولة» عن السيطرة، والحقيقة أن هذا التاريخ كان بداية خروج الدولة عن سيطرة المؤسسة العسكرية وأجهزتها، بعد الهزيمة، والإعلان عن بدء محاکمات وتصفيات لقيادات عسكرية واستخباراتية، حيث كانت القيادات العسكرية والاستخباراتية تدبر كل شيء في الدولة تقريبا وتسيطر على كل شيء، وثبت أن انشغال الجيش بالسياسة وشؤون الدولة المختلفة كان أحد أهم أسباب التفسك، وإضعاف قدرات الجيش، وتفتيت بوصلته عن مهامه الرئيسية في حماية حدود الوطن...، في مداخلته أيضا تحدث الرئيس عن اليوم التي تعانها الدولة، وأنه في كل مكان يضع يده على شيء يجد مشكلة أو مصيبة، ولكنه لا يكشف الناس لأنه لا يريد أن يفضح المصريين أو يزعجهم على حسد تبعيره، وهذا كلام يناسب المقرب من السلطة المستوربة، لأننا لا نتحدث عن شؤون خاصة أو عائلية، وإنما عن مقررات شعورية أوجب الدستور إعلانه عليها ومعرفته بها، وأن الرئيس مسؤول عن إطلاع الشعب على كل المشاكل والهموم والتحديات لكي يكون شريكا في متابعتها وفي حلها، وفي تفهم بعض القرارات التي تحتها أيضا، أما التعامل مع الشباب فيعني «طفلا» يغضب أو يزلع، إذا عرف مشكلاته ولن يستطيع المشاركة في حلها يفكر بإنهائه وإزادتهم، فهذا غير مناسب، وغير مفهوم في إطار دولة مؤسسية وضع يفترض أنه يراقب السلطة ويراجعها، فكيف يراقبها ويعرضها إذا كانت السلطة قد أخفت عنه الحقائق «عشان ما يزعش».. وتبدو المفارقة شديدة الحدية بين ما يقوله رئيس الدولة وبين ما تمارسه الدولة نفسها يوميا، لأنه قاله قبل ثلاث سنونات وهذا هو الحال الذي ازداد بؤسا، رغم حدث في موضوع إسلام جويش، وهي المرة الثانية التي يكشف فيها علنا عن عدم رضاه عن قرارات أمنية، والأولى كانت فيما حدث لرجل الأعمال صلاح دياب، وهو ما يكشف معاناته من انقلاط السلوك الأمني وربما الصعوبات الكبيرة التي يعانها في التحكم الكامل فيما يجري، اعترف الرئيس بأن هناك أزمة في التواصل مع الشباب، وأن الدولة لم تنجح في ذلك، والحقيقة أن أزمة التواصل أكبر وأشمل من الشباب، فكل قطاعات الوطن من شباب وعمال وفلاحين وأساتذة جامعات ومحامين وموظفين إداريين وقيادات سياسية ومنظمات حقوقية، الجميع يعانين من انسداد أي قنوات للحوار والتواصل، وعادت الدولة إلى استسهال تصدير القمع الأمني للتعامل مع أي حالة غضب أو رغبة في توصيل الصوت إلى الدولة... حديث السيسي أمس كان مقلقا، رغم لغته العاطفية، ورغم محاولته بث الأمل من جديد بعبارات فضفاضة مثل قوله «بكرة تشوفوا العجب والتقدم اللي ربنا هو بوقفنا ليه»، وهو كلام لم يعد مقفعا للراي العام، لأنه قاله قبل ثلاث سنونات وهذا هو الحال الذي ازداد بؤسا، رغم أن فلتان عبارات في ثنايا حديثه من مثل «نعيش في بقايا دولة أو أشلاء دولة»، واللي اتهد في خمسين سنة يحتاج خمسين سنة لإصلاحه»، كانت كافية لكي تدرك الورطة التي تعيشها البلاد الآن».

الألتراس جزء بسيط من خريطة الدم

أما رئيس التحرير التنفيذي لـ«المصريون» محمود سلطان فكان رايه: «استغربت من دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لشباب «الألتراس» للحوار معهم بشأن مذبة بورسعيد، الألتراس بوصفه «الجني عليه» يتحدث عن جريمة بشعة.. مقتل 74 شاباً -والجريمة ليست وجهة نظر، ولا قضية رأي يخضع حلها بالحوار، حتى يطالبهم الرئيس بسماع

وجهة نظرهم في القضية.. إنه لم يطالبون إلا بطلب طبيعي وهو تقديم المجرمين إلى العدالة.. مسألة قد تبدو سهلة، في أي دولة تقدر حرمة الدم، ولا تستحيج مواطنيها، ويُقتل الآلاف منهم في الأدبية والشوارع والميادين.. ثم لا يقدم منهم واحد إلى المحاكمة.. فسادا يعني ذلك؟ فهل المتهمون أكثر ممن إنحاكوا؟ من هؤلاء المجرمون الذين تحميم الدولة وتستر عليهم، ولا تجرؤ على أن تقدمهم للعدالة؟ أما سادة شباب الألتراس فتدعي على ما أس آخري لا لقت بشاعة وحشية من تصفية أكثر من سبعين شاباً في بورسعيد.. رد فعلها يعتبر مفاجأة مفرجة للسلطة.. لأن بالأخيرة من اعتقد بأن الوقت كاف لتبريد النار وتسوية الملف بالنسيان.. فإذا هي تفاجأ بهذا الطوفان والتهافت المرعبة: الشعب يريد إعدام المشير.. وهو اختيار خطير في رمزيته، فالسلطة الحالية تحمل جينات المشير، وهي وريثته في إدارة دولة ما بعد 30 يونيو/حزيران.. اليوم الألتراس.. وبعد غد لا ندري من أين ستأتيهم المفاجأة.. فعلاقات النار والانقسام على الدم هو بمساحة الوطن، والشباب... الآلاف منه داخل السجن والاعلى وغيرهم إسماء مطروون أو عاطلون عن العمل خارجه.. وهو ما جعل كلام الرئيس عن الحوار مع الشباب مثيراً للمشكلة.. وما إذا كانت الأجهزة الأمنية اعتقلتهم وجمعتهم في السجن استعدادا لإجراء حوارات حضارية وراقية معهم، قلت إن الألتراس جزء بسيط من خريطة الدم، التي اتسعت وتفايرس وما زالت لتعسى في حجم الوطن: فما عساهم تتوقع الدولة بشأن المذاب الأخرى التي كانت أكثر وحشية ودموية: شهداء 25 يناير/كانون الثاني، مسجد محمود، أقباط ماسبيرو، الحرس الجمهوري، المنصة، رابعة، النهضة، مسجد الفتح، رمسيس، تصفية المعارضة خارج القانون، تصفية المعتقلين داخل السجن بالإهلال وقتل المختطفين قسريا؟ الرئيس يقول إن الدولة كانت على وشك الانهيار عام 2011.. فهل يريد الرئيس أن يفتننا والحال كذلك وكما نرى.. بأنها باتت أكثر وحدة وتماسكاً؟! لم يرد بأنها توجه صوب التنظيم والانقسام على النار، والد أكثر بكثير جداً من أي وقت مضى؟ من الذي يتحمل مسؤولية هذه الدماء والانقسام الذي قد يقضي بالترامع مع سياسة المغرسة إلى أن يضع البلاد والعباد على أول طريق السبيل يروها التي ما نفتحت السلطة تم علينا بأنها تعيد مصر من هؤلاء الألتراق إليها؟ أين مجرد أسئلة لن تجد لها إجابة.. على الأقل في الوقت الراهن- ولكنها ستبقى مطروحة وحية، مع ذكريات الدم والنار من كل عام».

الاحتواء له شروط

«الشرق».. أصبح مصطلح «احتواء» الشباب أحد عناوين الأسبوع في مصر بعدما دخل الرئيس عبد الفتاح السيسي على الخط، متبنياً الفكرة ومحبذا لها والحق أن كلام الرئيس بعد أزمة التفاتت الغضبية التي ردها شباب «الألتراس الأهلي» في نغزى مذبة ستاد بورسعيد، جاء معبراً عن الكثير من المعاني الإيجابية التي تستحق الفخاوة والتقدير، ذلك أن الموضوع والسبب والمنشعب، لأن كلمة الاحتواء بحاجة إلى تحرير، فكأن أن مسألة الشباب تحتاج بدورها إلى ضبط وتحديد، لذلك أزعج أن الموضوع يتطلب إجراء مناقشة جادة، تتناول الملف من مختلف جوانبه، فإفهمه أن الاحتواء يقصد به استرضاء الشباب وكسبهم وتعزيز ثقتهم في الحاضر والمستقبل.. وهذه الفكرة إذا أردنا تنزيلها على أرض الواقع فسوف تبرز أمامنا ثلاثة أسئلة: الأول يتعلق بتعريف الشباب الذي توجه إليه الرسالة، ما هي أعمارهم وقاتتهم ومجالاتهم؟ السؤال الثاني هو: ما المقصود بالاحتواء وكيف يتم؟ أما السؤال الثالث الأكثر أهمية فهو: هل يمكن أن يتم استرضاء الشباب بمعدل عن الفئات العمرية الأخرى من المجتمع، وكيف تستطيع السلطة أن تخضع دون غيرها بالرعاية التي تحقق الاحتواء المنشود؟

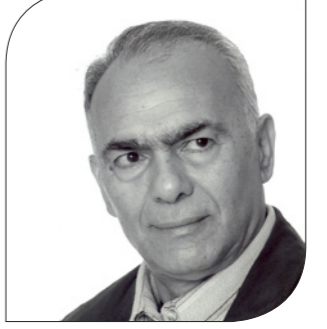
إننا إذا اعتمدنا المعيار الذي تتبناه الأمم المتحدة الذي يصنف ضمن الشباب أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة (ما بين سنين العاشرة و15 سنة يعدون مراهقين)، فسندج إننا أضع كلمة بشرية تضم ثلث سكان مصر، أي نحو 30 مليون شخص.. وهم خليط من العمال الصناعيين والزراعيين والطلاب والخريجين.. ولا أظن أن الحديث عن الرعاية يستهدف هؤلاء جميعاً.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتاً والأقوى حضوراً.. رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فهذه الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع الرعاية يستهدف هؤلاء جميعاً.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتاً والأقوى حضوراً.. رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فهذه الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع الرعاية يستهدف هؤلاء جميعاً.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتاً والأقوى حضوراً.. رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فهذه الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع الرعاية يستهدف هؤلاء جميعاً.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتاً والأقوى حضوراً.. رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فهذه الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع

جلال الدين الرومي ترك بصمة عميقة على أدونيس وقاسم حداد وسركون بولص

السعودي عبد المحسن يوسف: مقامرة القراءة أثمرت «قامر برأسه كأنه الورد»

فاتن حمودي *

رشيد المومني *



الأخر بين ضوء الاختلاف وظلمته

■ إن التمييز من مفارقة المشرق، خاصة في شقّه الفكري والإبداعي، يعود للمجاهرة بخصوصية اختياراتها، التي يحدث أن تتعارض مع اختيارات المشرق، والشائع والعمد عادة، من قبل السلطات الرمزية المحكمة في حركيته، حيث تُضخّج عليها هذه السائدات، متعة هذه المشرق، في اجترار مسارات مستقبلية، يكون لها دورها الفعال، في إضاءة مواقع مختلفة من تربة الإبداع والفكر.

إن ذات الكتابة، على سبيل المثال لا الحصر، ومن موقع اعتبارها طرفاً مباشراً في اقتراح خرائط ومسالك جديدة للكيوتية، مطالبة بأن تكون ذلك الآخر، الحريص على أن يظل محققاً بخصوصيته، وبحضوره الإنشائي، بين غيره من الذات، في رحاب كتلة المشرق المتأثرة وبتناسقه وانسجامه، علماً بأن تحقيق الانتقال على أرضية هذه المسافة، يحتاج إلى حظ وافر من المكابدة والمكابرة العرفية، كما يحتاج إلى قدرة تحمل مضاعفة، من أجل التصدي لقوانين التهديد بالعلم، التي تظل حاضرة بالقوة وبالفعال. ذلك أن الجاهز بالرواية المغامرة، في إعلان ضمني عن اختلاف، قد يكون جذرياً أو نسبيّاً، كما هي إعلان بالاحتمال اقتراح مشروع ذي أفق مستقبلي، قد يخفي بوجهه ما دأب المشرق على تكريسه من مشاريع، أيضاً قد تكون المجاهرة ذاتها، نواة لإنتاج بديل، منبثقة من متعة أن تكون الآخر، أي المنفصل قليلاً، والقيم في عمق أضواء ذلك الاختلاف العالي.

إن القول بثنائية السذات والأخر – الذي غالباً ما يتحلى بصفة الجمع – جد غامض وجد ملتبس، لأنه قول يوهم ظاهرياً بحضور قيمة مثالية ومضافة، يجسد فيها فضاء الجمع ذلك المكان التأملي والشعوري لإحقيق طهرانية الذات، باعتبار أن اندماج هذه الأخير – في عرف المشرق – اندماجاً إيجابياً وتفاعلياً، هو دليل لخلفها النسبي من فردانيتها، ومن مغايرتها.

إن الجانب الذاتي يبدو هنا، كما لو كان شراً مطلقاً يخفي تفاديه، إما بالتخلص منه جملة وتفضيلاً، أو على الأقل، بإعادة تأهيله من خلال عملية استبدال دواخله الفرديّة بالمشترك الجمعي، والحال أن الكون الذاتي، يظل محتفظاً بمرتكبه وهويته وملحاخية حضوره، لأنه مركز كل وجود، كل كيوتية، كل تعدد، وكل اختلاف، وبالتالي فإن الحديث عن مصداقية كتلتك جمعي ما، هو في الأصل حديث عن مصداقية ذات، كما أن الإشارية إلى اليوس الذي يهتز أن يطبع هوية جماعة ما، هو في عمقه، وفي واقع، يؤس ملتصق بمجموع مكونات ذاتها. إن حضور ذات عارية، ومجردة من خصوصيتها، سيؤدي لا محالة إلى إحداث أعتاب مرمزة في الجسد الجماعي، كما قد يصيبه بعاهات مستدامة، كما أن المنهجية الموضوعية لتأهيلها، تمكن في تحريكها من سلطة دمجها القسري والدعواني في المشترك الجمعي، في أفق وضعها ضمن سياق التوثبات الحضارية الكبرى والحكومة بقوانين إنتاجيات الكثرة، بما هي تعدد أهل بانفاحتها، ورافد نوعي للتعدي والتغوّج الاختياري، فالتكثّر، توسع محيط دائرة الكيوتية، كما تضاعف من حركيته، وبموجبها أيضاً، تستمد الحرية قوة حضورها وألية اشتغالها، حيث تعدد فرص الاختيارات، والمبادرات، فسي رحابها الكثرة، تتجدد أنماط التلقي وميكانيزماته، فضلاً عن تجدد آليات الفهم والتأويل، وكلها التي تعتمد عادة على قانون التجاذب، بما يتميز به من دقة محكمة، وإضافة كافية لإدراك الحدود، التي ينبغي أن تمتد المسافات على سطوحها، كي تتوقف في اللحظة المناسبة، ذلك أن التجاذب، وباعتباره الترجمة الإيجابية لكل تفاعل حي، يضفي على الحوار دلالاته، بالفرز نفسه التي يتحكم في المرتكز التي تستند لنقاط إنشائها هذه الحوار، بما هو عتبة لكل تساكُن وتعايش محتمل، وبما هو بحث وتساؤل، أيضاً، في قلب التجاذب ذاته، يتكشف التواصل فاعليته الإجرائية، الحاضرة بين حد القول وحد الصمت.

إن ذلك وتأسيساً عليه، ما الذي يحدث حينما خلسة، تفكر في الخروج منه؟ وتعدداً من خيمة مُشتركة، الاستدلال الجمعي على التصديق برفده البارز العاكس الخروج من رعاية جمع، ملون بانتمائه الملق، وبلغته المتكسلة، كما بدعوته المضمرة لزوال سائب، خارج حضرة الوجود، وتحت رحمة مواقع غير معدة لا للإقامة، ولا للزيارة، لا للعلم، ولا للانتماء.

■ إن تكون غير ما يدعوك المشرق الجمعي إليه، مطلب ملح، يحتاج إلى غير قليل من التمرن على الانصات إلى ذاته، على معرفته، واستيعاب دللته، فإن تكون غير ما أنت، هي دعوة صريحة للذات، كي تتذكر لذاتها، من خلال إسقاطها لمبدأ انحصاري، على حساب الاندماج في لعبة التماهيات المصطنعة، مع التذكير، بأننا غير معينين في هذا السياق، الجانب الاختياري، المتحور عادة، حول ثنائية الاستقامة والانحراف، الذي يهيئ بالذات، كي يتموضع في مكانها الأرفع، وفق التصنيف المتعارف عليه اجتماعياً وعرفياً، من ما يعينها أساساً هنا، هو الجانب الفكري والإبداعي العميق، الذي تتشكل به من خلاله، هوية الذات. فإن تكون وفق ما ينبغي لك أن تكونه، يتضمن من هذا المطلق، دعوة صريحة لتخلي المعارف والأثني، عن تعاليم المشرق الجمعي، التي لا يمكن أن تكون في نهاية المطاف، إلا تدجيلية واحتوائية، تستهدف اجتذاب جندرك من تربة علاقتك الجدلية، العقلانية والحضارية بذاتها، كما بالأخر، وبالوجود.

إن جذرية هذا الخلق، هي الكلية بإحداث تلك التماسك، وذلك الانقلاب الكبير، الذي تتجدد به صيرورة الكائن، بفعل الحضور التامسي لدنابية الملاء، التي يمكن اعتبارها الرحم الفعلي لاضواء لحظة الانقلاب التاريخي والإبداعية الجديدة والغريبة، التي تظل ماثلة على خلفية كل تحول تاريخي مفارق، ومؤشر على إمكانية إنتاج تجربة/تجارب الاختلاف، التي يمكن على ضوء هذا الاقتراح، إيجاد صيغة مفهوماً ضمن تعددنا الوهائي الذي تندرج فيه دلالاته وأبعادها، حيث يمكن الإشارة إلى اختلاف غنائي، من رن سلسل، يفري الآخر بالإنصات إلى الغير في أفق الانتهاء إلى تفاعل متبادل وبناء، أو على النقيض من ذلك، إلى اختلاف مهور بعنقه التاريخي والعنقادي، الذي لا يمكن إلا أن يستحدث الآخر، على تاليب فضائه تاليه، من خلال تصنيفك في خانة خطر محقق، ينبغي تفاديه، بالإجهاد الفوري على حضوره، فضلاً عن تقاطر ذلك الكم الهائل من الاختلافات، التي تبدو من حيث الظاهر ثانوية، في حين أنها قابلة، لأن تتحول بموجب تراكبها، إلى اختلافات مفهومية، فضائية إلى قطاعات يتعذر التمكن بحدوثها، وبجمع مأسياها التي سترتب عن نتائجها.

وإذا ما سلطنا بسجعاً، بان البنية الوهائية لكل ذات فردية أو جماعية، هي نتاج تفاعل كم هائل من العناصر/المعلومات المتكاملة والمتأففة مديتها، فسكون من الصعوبة بمكان على المحلل والمقارِب، إخضاع آليات اشتغالها للملاحظة، الفصلية والدقيقة، بفعل تعذر إمكانية إنجاز تفكيك موضوعي وعقلاني لها، الشيء الذي يجعل منها بنية متغلقة على أسرار وحقائق رسائلها وخطاباتها، ومتكيفة ببت رسائلها في حدود الظاهر، المنفصل بشكل أو بآخر عن باطنه، علماً بأن هذه العناصر/المعلومات، تستمد هي أيضاً وهويتها العنقادية، من مجموع تفاعلاتها بغيرها، والتي يحدث أن يطبعها التناوب أو التجاذب، تبعاً لخصوصية ونوعية التعاقبات القائمة بينها، والموسومة غالباً بالتهاشة، بفعل التفاوتات والكبيرة والعميقة، الحاصلة في تمثّل هذه القومات، التي لا حدود لمرجعياتها الاجتماعية والسيكولوجية والثقافية، وهو ما يؤكد الحاجة إلى ما لمحا إليه، من جهة وجوب القيام بتفكيك موضوعي وعقلاني لها، الذي سيظل ضداً علينا، أما على درجة كبيرة من التمتع، إن لم نقل في حكم الاستحالة، كي يظل الغامض في نهاية المطاف، محققاً بحضوره بيتنا وفينا، ذاتاً كان، نصاً أو خطاباً، من أجل ممارسته لسلطة أحداث ذلك التناظر، الذي لا مرد له، بين ذات متغلقة، على تباينات دواخلها، من دون أن يسفح لها ذلك الظاهر المشرق، بتحقيق وهم ثنائيتها وتكاملها الوهياتي.

إن ضرورة الوعي بحضور هذا الغامض، هي الحلقة المقفولة في سلسلة ضيقنا لإواليات الشرح الكبير، الذي يعانى منه سؤال العلاقة المتوترة والمتشنجة، القائمة بين الذات والآخر، والتي تراوح بشكل غير منتظم وغير عقلاني بين ظلمة الاختلاف بين الذات والآخر، والتي تتراوح بشكل غير منتظم وغير الكبر الذي يتفارق حضوره على الشاشة ذاتها، لا يمكن في غياب منهجية تفعيل هذا الوعي، بغير ما يمكن في حرص المراكز المستفردة بقرارات تعميم الظلمة والضوء في تلك الجهات المنتقاة بعناية جاك مكر، على أن يظل الغامض محتفظاً دائماً، بانفلاته الكبير والدائم، كي تظل الأرض محتفظة بدورتها، وفق المدارات التي ليس للذات أن تجد لها أي تبديل ممكن أو محتمل.

* شاعر وكاتب من المغرب

«الدم ليتخجر من فمي كلمات» من هذه الخيارات تستوقفنا انتقائية عبد المحسن لبعض الجمل الشعرية، لاسيما حديث الرومي عن الصورة، الذي يعتبر سابقاً لعصره وزمنه «لنمسك بقدم العنق» فالصورة مترددة الصورة المترددة أنبها بالألم المعنى بمثابة الجناح على جسد الصورة الكلام كالصورة والمعنى كالروح» اللغة وبنية النص والرؤيا ذاتها، أستطيع أن أسمي من دون تردد، أدونيس، قاسم حداد، سركون بولص، الذي وضع عنواناً لديوان له فقرة مأخوذة بقصه وقصبتها من جلال الدين الرومي. أيضاً لا أنسى سان جون بيرس، لقد تجلّى جلال الدين الرومي في مناراته بوضوح تام، وكان الغرب يقول لنا بضعتمك ردت اليكم، خاصة حينما قام أدونيس بترجمة تلك المنارات، أعني تجربة سان جون بيرس، كل هؤلاء يظنون لا قراء غيرهم ولا يعرفون أن للدرج نجوم تضيء..

ما المبررات لعدوك للرومي اليوم؟ – لم أكن معنياً وأنا أقرأ تجربة الرومي العريضة الواسعة العميقة، بالأيدولوجيا ولا بالسياسة ولا بالحكمة، كنت معنياً بالبروق الشعرية المغايرة المتحركة منذ قرون بينما نحن العرب وتحديداً في البلاد التي تتخصص في الدراسات متأخرين؟ محض تنعرك على مفردة «الحدائث»، اليس هذا الأمر يعني فيما يعنيه أننا جئنا إلى الحدائث متأخرين؟ محض سؤال.. أتركه معلقاً في الهواء كمثل هرم «وبينما أنا أقرأ تلك الجملدات، كنت أضع خطأ بالقلم الرصاص تحت أي ومضة مدشة أو التماعة مغايرة.. أكثر ما كان يداهني تلك الصور الشعرية الجديدة والطازجة التي لم تجر صورا قديمة ولم تقلد ألقاً سابقاً، ولم تحك بقصبة على مقاس محد سلفاً.. أيضاً كانت تستفزني بنية تلك الومضة وطريقة صوغها، كل هذا كان يحدث وأنا أقرأ بين السطور، بين تلال هائلة من الكلمات يروق

في الوقت، على حد تعبير الرومي، فإن ينقل من جمل شعرية تحكي عن الناي والوجع، والشمس؛ «للسعد، إن أيتها العشيقة الطيب يا هوساً، حتى الجبل بدأ في الرقص وخفّ هنا إشارة إلى العشق والسعادة، العشق والروح، أخفة الروح،» ما ينقل إلى الموت عشيقة، تكثيف عال لأحوال العاشق، العاشق مقابل المشعوق، ليتوقف بعد ذلك عند وجع الإنسان، فيقول: «كل واحد منا مسجع بغيره»، وما تحمله هذه الجملة الشعرية من إدانة للزمن، ولأن الصوفي ابن الوقت، على حد تعبير الرومي، فإن

بمنجم شعرية تحكي عن الناي والوجع، والشمس؛ «للسعد، إن أيتها العشيقة الطيب يا هوساً، حتى الجبل بدأ في الرقص وخفّ هنا إشارة إلى العشق والسعادة، العشق والروح، أخفة الروح،» ما ينقل إلى الموت عشيقة، تكثيف عال لأحوال العاشق، العاشق مقابل المشعوق، ليتوقف بعد ذلك عند وجع الإنسان، فيقول: «كل واحد منا مسجع بغيره»، وما تحمله هذه الجملة الشعرية من إدانة للزمن، ولأن الصوفي ابن الوقت، على حد تعبير الرومي، فإن

«أهل النخيل» للعراقي جنان حلاوي... ملحمة المكان

وساهم فيها شيعيون مثقون. يصف الكاتب رحلة إحدى شخصياته «يوسف»، من البصرة إلى الأهواز للاتحاق بحركة التمرد. وبعد الاستغراق في تفاصيل الرحلة – الهروب إلى تلك السطوح المائية النائية وقائه العديد من الأشخاص، وسوى ذلك ينهت الكاتب إلى القول ببلوغ «يوسف» محطته الأخيرة قبل الانطلاق لتنفيذ العمليات العسكرية: «هذا المرق هو المركز العسكري لتنظيم القيادة المركزية»، وإن تعني زمناً إننا في شهر يونيو/حزيران عام 1968. أو ما بعده لأن انطلاق الحركة حدث في التاريخ المذكور، رغم أن الحضر والتمرد بدأت بشأنها بدأت قبل سنة تقريبا، لهذا نُصِّمَ من يؤرِّخ لبدائها بعام 1967.

إن تصدي الرواية لتصوير جانب من حركة التمرد في الأهواز، أو الكلام عنها، هو واحد من العلامات القليلة فيها، كما سلفت، التي تسهل استرجاع الخلفية التاريخية لها. ومن هنا يمكن القول إن حقبتي الستينيات والسبعينات هما أرضية العمل كتل في قسمه العراقي، وإن كان التقسيم الأكبر من الرواية اتخذ من السبعينات مهاداً له، بدلالة الجوع العام وأيضاً من خلال بعض التفاصيل، سرداً أو فعلاً، التي تؤكد سمة السبعينيات، مثل مظاهر عنف السلطة واستشراس أجهزة الأمن ومطاردة القوى الوطنية والدينية، كالحزب الشيوعي وحزب الدعوة، والمعروف أن الحملة تصفية هاتين القوتين المعارضتين بدأت، تحديداً أواخر السبعينيات، إن لم نقل السياسي، أو في الأقل الوعي به، حاضر في «أهل النخيل»، من خلال هواجس العديد من الشخصيات مثل، إسماعيل، بدر، يوسف، جواد، جبار اللاتيني، حسين العامل – الذي يُقصد أنّها مطاردة رجال الأمن له – وحتى لدى شخصية، وإن بدت هامشية، مثل «جودي»، لتعاطف، والذي يُقصد هو الاستهداف.

كما أن الكاتبة – فيصح عن «أناه» وإن عبر صوت السراوي، في تمسيد النقد والسائلة حتى لحركة الكفاح المسلح في الأهواز، بعد أن جعل من «يوسف»، أحد

مثمرة وغيوم مقفرة وتوق إلى البوح المغاير للسائد والمتفجع عليه من حيث اللغة وكذلك الضمان، يتابع بلغة المسحور قائلا: «كنت أضع خطا تحت ومضة قصيرة واحدة في صفحة كاملة، كنت كمن يبحث عن وردة في حقل واسع مليء بالأشجار والأعشاب والحفايش وشواها من الكناث، كان قلبي يختر وروحي تصطفي وقلم الرصاص ينتقي ويخط تحت ما يروق لي، بعد هذه المهمة القرائية العميقة عدت من جديد لنقل تلك البروق برقاً.. وتلك الخيوم غيمة غيمة.. وتلك المياه الحصبية قطرة قطرة في دفتر كبير، تركته زماً ثم عدت إليه لأصطفي منه ما يقطر شعراً، شعراً يعيش في الزمن ويحيا ويتنفس ويضيف ويدلنا على ما يمور في الأعماق وما يتجسب به الروح وما تتوق إليه.

شعر غير قابل للموت والفتناء إلى التحليق تابع من ذات نورانية تواقية إلى التحليق ومسكونة بالتجليات، تتجاسر على هاجس الفناء والعدم بالكلمات، وبالكمالات تحيي وجوداً جديداً ليس قابلاً للعدم، وتجعل من عدم وجوداً آخر، يستعصي على الموت، وتحفل به في بوح أسرو بوصفه حياة تتجدد، تتحاز للروح وتجعل الجسد يتجاسر على خياناته وطينته وعمته الطين التي فيه، كما تجعل الطين يرقى لأن يكون نواب، يتحنن الكثير من الأجنحة كي يعلو ويحلق ويظهر وينبأ عن الخفيض.. ذلك الخفيض الذي لا يبطئ في سوى الذباب.

يقول الرومي: «لا تمض نحو حيّ الياس فهناك أمل لا تض صوب الظلمة فهناك شمس» * كاتبة سورية



تطفئ أقماره الناضجة.. أثناء هذه الرحلة في عوالم مولانا، هل وضعت يدك على من تأثر من الشعراء بالرومي من دون أن يشير؟ – بالتأكيد، قال، جلال الدين الرومي ترك بصمة عميقة على أسماء كبيرة في المشهد الشعري العربي والعالمي، هناك من أفاد بوضوح من هذه التجربة في اللغة وبنية النص والرؤيا ذاتها، أستطيع أن أسمي من دون تردد، أدونيس، قاسم حداد، سركون بولص، الذي وضع عنواناً لديوان له فقرة مأخوذة بقصه وقصبتها من جلال الدين الرومي. أيضاً لا أنسى سان جون بيرس، لقد تجلّى جلال الدين الرومي في مناراته بوضوح تام، وكان الغرب يقول لنا بضعتمك ردت اليكم، خاصة حينما قام أدونيس بترجمة تلك المنارات، أعني تجربة سان جون بيرس، كل هؤلاء يظنون لا قراء غيرهم ولا يعرفون أن للدرج نجوم تضيء..

ما المبررات لعدوك للرومي اليوم؟ – لم أكن معنياً وأنا أقرأ تجربة الرومي العريضة الواسعة العميقة، بالأيدولوجيا ولا بالسياسة ولا بالحكمة، كنت معنياً بالبروق الشعرية المغايرة المتحركة منذ قرون بينما نحن العرب وتحديداً في البلاد التي تتخصص في الدراسات متأخرين؟ محض تنعرك على مفردة «الحدائث»، اليس هذا الأمر يعني فيما يعنيه أننا جئنا إلى الحدائث متأخرين؟ محض سؤال.. أتركه معلقاً في الهواء كمثل هرم «وبينما أنا أقرأ تلك الجملدات، كنت أضع خطأ بالقلم الرصاص تحت أي ومضة مدشة أو التماعة مغايرة.. أكثر ما كان يداهني تلك الصور الشعرية الجديدة والطازجة التي لم تجر صورا قديمة ولم تقلد ألقاً سابقاً، ولم تحك بقصبة على مقاس محد سلفاً.. أيضاً كانت تستفزني بنية تلك الومضة وطريقة صوغها، كل هذا كان يحدث وأنا أقرأ بين السطور، بين تلال هائلة من الكلمات يروق

عاشتها تشكيكات ما يُعرف بـ«الأصا»، ومماركهم ضدّ القوات النظامية العراقية، منذ أواخر السبعينيات، بالاشتراك مع المقاتلين الأكراد (البشمركة)، ويوجي الكاتب عبر سياق طرحه هذا الموضوع بإعادة قراءة أو تقييم تلك التجربة، وهو ما يلتقي مع قراء النقدية، السالف الحديث عنها، لحدّة التمرد في الأهواز. إن شساعة وامتداد موضوعات الرواية وتعدد الأمكنة وتتنوع فيها واتساع شكلة الشخصيات وتعدد مآلاتها، كل ذلك أعطى القارئ انطباعاً بانورامياً، ما جعلها توحى بتأهات متنوعة حدّ التناقض، فتارة هي رومانسية، لتعاقب الحب التي غسرت كل ثناياها فيما من ذكر وأنثى، وتارة أخرى بوليسية كما في مطاردات يوسف في الأهواز وإقامه على السرقة والقتل وتخلصه من المواقف رغم صعوبتها، وحينها هي تاريخية تسجيلية، لكن كل ذلك، وتأكيداً ثانية على نوع اللغة المستخدمة، مع عيرغالة شعرية في الغالب، كما يحسب للرواية توظيفها اللغة الفصحى في الحوارات، وعدم انزلاقها إلى العامية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن تقنية الاستنحاح والخاتمة كانت متميزة وقد أضفت على الرواية نوعاً من البناء الدائري.

ورسم الشجرة، في الخاتمة، التي تحمل أوراقيها أسماء شخصيات العمل، إضافة إلى اسم الكاتب تذكّر بتقنيات الأفلام، حيث قائمة كادر العمل في نهاية الفيلم، وبالمقابل تنبغي الإشارة إلى أن الرواية انزلت إلى استخدام الجنس وفي أوضح صوره، وياسراف وتكرار، من دون أي ميز، بل بسدا الأمر نوعاً من الهوس والحظ من مكاتبة المرأة فيده لم تكن، في الغالب، سوى أداة لتصرف رغبات الرجل، والأخير بسدا وكان لا شأن له حتى للجسد، وفي أقصى الظروف على تو حست وطاة الحاضرة بخطر الموت، ومثال ذلك «يوسف»، عند مطاردته في الأهواز، الأمر الذي يخالف ما هو منطقي، موضوعي أو فني.. إن من شأن ملاحظة كهذه وغيرها إضافة إلى مأخذ الانتقار في الوصف والانتقاد للغة والتكرار لبعض التلميحات، أن تذهب بالعمل بعيداً عن سيطرة الكاتب، وفي الوقت ذاته كتجربة مترتبة عليه، عن شغف القارئ.

المواقف، ربما لهذا يبدأ العمل روايات لا رواية واحدة، لتعدد حكايات أبطاله واستقلاليته عن بعضها، على الرغم من ان الكاتب حاول أن يستقطب بحكاية «نادية»، و«إسماعيل»، سائر الحكايات والأحداث إليها، لكن استقلال صانتر الشخصيات وفصول الرواية من بعضها بعضاً، بقي هو السمة السائدة فيها، حدّ أنها لن تتأثر، باختزال الكثير منها، أو بحذف، مثلاً، الفصلين المتعلقين ببلتان، فلم يكن من لزوم لهما. غير أن الرواية بصورتها المثالية، بدت نوعاً من بانوراما بالمعينين التاريخي والجغرافي، فالوقائع بدورها تستدعي الجغرافيا الحاضرة لها وهو ما يأخذ القارئ في رحلة يُطاف به، خلالها، على جناح لغة يمكن تأشير أثرها أدبيتها، الجنج إلى الوصف الدقيق، سواء للشخص أو للكان، أرضاً وفضاءً، فلا يفتق الكاتب بالوصف المستعطف، بل يغور مستيقظاً المشاهد ومستمتعاً كل شيء من محور إنسان وحيوان ومظاهر طبيعية، بشكل إجنثالي وإحفاثي مبهج، وما يفتق أيضاً، إلى الألباء اهتمامه الخاص والاستثنائي للحيوانات والطيور، ما أضفى حساً بيئياً خاصاً، وهو لا يتوانى حتى عن إشراركها لمساعدته في عملية السرده: «وإذا اتفق وشقّت الفضاء زرايزر وفواحة أمام البورت المشرفة على جسر الغريان، فإنها ستسمح حتماً الأستاذ بدر وهو ينظر ساهم إلى العالم عبر النافذة المفتوحة.....»

لكن بالمقابل، فإن هذا التليّث عند الكناثات والهواء والأصوات والمناظر المختلفة، جعل إيقاع العمل بطيئاً، إذ أن الاستغراق بالوصف جاء على حساب الفعل والحديث، إن الانشداد إلى المكان الأم واستدعائه هو نوع من مقاومة المنفى والمحاولة لتحويل حاضره بإحلال الماضي البعيد محلّه، مرتبها بالكان، بالضرورة، وجان حلاوي بما يُشبه الوله الصوفي لم يكد يترك شراعاً من محلة من محلات البصرة من دون أن يسسها روحاً ومحيباً بذاكرته، مردداً أسامها.

ليس البصرة وحدها ما يحضر هنا فتحة قرى وبلدات كردية في شمال العراق تحضر، عبر استعادة الأجواء العراقية

أفرادها، لصاً وقائلاً، عدداً عن تفاصيل أخرى تحمل القارئ على التساؤل بدوره، من حركة تتم عن الكثير من الارتجال ليوضح أنها لم تكن أكثر من إحلام ثورية، ترتب بالسلي أكثر من الإجابي، وهو ما كان عليه واقع الحال بالفعل.

الرواية، المكان. الهانوراما رواية «أهل النخيل» هي رواية مكان وعنوانها، في حد ذاته، ذو دلالة كناية. وعلى فرة شخصيتها وأهميتها في سياق السرده وحضورهم، بدوا كما لو أنهم صغيرو من أجل التعريف بالكان ويعتة ثانية من غيبوبة التزمين ورماد الحروب.

سهم فيها شيعيون مثقون. يصف الكاتب رحلة إحدى شخصياته «يوسف»، من البصرة إلى الأهواز للاتحاق بحركة التمرد. وبعد الاستغراق في تفاصيل الرحلة – الهروب إلى تلك السطوح المائية النائية وقائه العديد من الأشخاص، وسوى ذلك ينهت الكاتب إلى القول ببلوغ «يوسف» محطته الأخيرة قبل الانطلاق لتنفيذ العمليات العسكرية: «هذا المرق هو المركز العسكري لتنظيم القيادة المركزية»، وإن تعني زمناً إننا في شهر يونيو/حزيران عام 1968. أو ما بعده لأن انطلاق الحركة حدث في التاريخ المذكور، رغم أن الحضر والتمرد بدأت بشأنها بدأت قبل سنة تقريبا، لهذا نُصِّمَ من يؤرِّخ لبدائها بعام 1967.

الجنود الذين يضعفون على أزوار الطائفة لترمي البراميل على الأحياء السكنية والحدائق والمشافي الجنود الذين يقصفون ليل نهار رافعين شارة النصر بعد كل مجزرة هل شاهدوا يوماً الغروب الرمزي لتلك القرى هل كانوا مراهقين وشبابا مشوا بشوارع تلك المدن وغزلوا صديقاتهم بأزقتها الضيقة مختلسين قبلة صغيرة ألم ينتظروا حبيباتهم أمام أبواب المدارس والحدائق حاملين بيدهم وردة حمراء ورسالة حب.	الجنود الذين يضعفون على أزوار الطائفة لترمي البراميل على الأحياء السكنية والحدائق والمشافي الجنود الذين يقصفون ليل نهار رافعين شارة النصر بعد كل مجزرة هل شاهدوا يوماً الغروب الرمزي لتلك القرى هل كانوا مراهقين وشبابا مشوا بشوارع تلك المدن وغزلوا صديقاتهم بأزقتها الضيقة مختلسين قبلة صغيرة ألم ينتظروا حبيباتهم أمام أبواب المدارس والحدائق حاملين بيدهم وردة حمراء ورسالة حب.	الجنود الذين يضعفون على أزوار الطائفة لترمي البراميل على الأحياء السكنية والحدائق والمشافي الجنود الذين يقصفون ليل نهار رافعين شارة النصر بعد كل مجزرة هل شاهدوا يوماً الغروب الرمزي لتلك القرى هل كانوا مراهقين وشبابا مشوا بشوارع تلك المدن وغزلوا صديقاتهم بأزقتها الضيقة مختلسين قبلة صغيرة ألم ينتظروا حبيباتهم أمام أبواب المدارس والحدائق حاملين بيدهم وردة حمراء ورسالة حب.	الجنود الذين يضعفون على أزوار الطائفة لترمي البراميل على الأحياء السكنية والحدائق والمشافي الجنود الذين يقصفون ليل نهار رافعين شارة النصر بعد كل مجزرة هل شاهدوا يوماً الغروب الرمزي لتلك القرى هل كانوا مراهقين وشبابا مشوا بشوارع تلك المدن وغزلوا صديقاتهم بأزقتها الضيقة مختلسين قبلة صغيرة ألم ينتظروا حبيباتهم أمام أبواب المدارس والحدائق حاملين بيدهم وردة حمراء ورسالة حب.
---	---	---	---

* شاعرة سورية

عبد الحق المنطرش: المهرجانات خدمت كثيرا الفيلم المغربي



الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوعنبر:

يعتبر رئيس مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف عبد الحق المنطرش أن الدورة الواحدة والعشرين التي انطلقت في 29 يناير/كانون الثاني وتستمر إلى 5 الشهر الجاري، هي مرحلة ما بعد التضج، واستمرارية سنوات العطاء دون انقطاع، وهو يرى أن زخم المهرجانات في المغرب خدم الفيلم المغربي الذي اضحي على عرش المشاهدة وحرك عجلة الفن في المناطق النائية والمدن الصغيرة التي اندثرت فيها القاعات السينمائية. في هذا الحوار يتحدث عن إضافات الدورة التي يتنافس فيها 14 فيلما من 16 دولة على نيل جائزة الحسن الثاني الأولى وأيضا أسباب تأجيلها ومجاور أخرى تخص الشأن السينمائي مغربيا وعربيا.

■ ما الجديد وما القيمة المضافة لهذه السنة؟
□ المميز أننا حافظنا على الاستمرارية كل هذه السنوات، رغم بعض المشاكل التي تعترضنا، كما أنها سن نضج باختيار في عمر المهرجان أصبح له صيت دولي وتميز وقيمة فنية، بالأساس مثلا في حديث لي مع مسؤول في سفارة المغرب في مصر أخبرني أن المهتمين بالشأن السينمائي هناك يفضلون زيارة وتغطية مهرجاني مراكش والرباط من بين مهرجانات المغرب، وهذه السنة وصلنا لـ 13 دولة مشاركة ضمنها 14 فيلما في المسابقة من 16 دولة، وهناك 60 فيلما مبرجا للعرض بعدد ثلاث عروض يوميا في ثلاث أماكن «قاعة الفن

«المدنية الخفية»: مسرحية غنائية لتشجيع الأطفال على اتخاذ خيارات صحية

بيروت - من صفاء كنج: إنها رحلة خاطفة إلى بلنستان، بطن بنغو، النهم الشره، الذي يجب أكل الحلوى والساكرا ويميل تناول الحبوب والخضار والفاكهة، لأنه لا يجيها. فينتهي به الأمر إلى إصابته بآلام في معدته، وضعف في عضلاته وعظامه، ما العمل إذن؟ بنغو هو طفل مثل أي طفل آخر تعود على تناول الحلوى، وعلينا الآن أن نعمل على تعويده على تنويع طعامه حفاظا على صحته وعلى سلامته.

المدنية الخفية هي قصة مسلية وغريبة ومدمجة بشخصياتها الطريفة ومشاهداتها الغنائية التي تأسر الصغار والكبار، تعتمد المسرحية على شخصيات عالم «الهدد أفلاطون الصغير» وتتسلق امتدادا لمشروع أفلاطون الصغير الذي بدأ بمجلة علمية مسلية يجيبها الأطفال لما فيها من رسوم والوان وقصص ولعاب متنوعة.

من خلال مشاهد المسرحية التفاعلية الطريفة يتعلم بنغو ومعه الصغار والكبار أن الغذاء المتنوع هو الأساس للحفاظ على صحتنا. إنها رسائل بسيطة جدا غير مباشرة يتعلم منها الأطفال أنهم قادرين على اتخاذ خيارات صحية. فليس من باب الصدفة أن تبدأ المسرحية بعبارة يقولها الهدد أفلاطون «الحلوى هي المشكلة» ثم يظهر الأستاذ «بن» ليشرح لنا من ألم في ساقه ويحكي لنا على أنغام الموسيقى «بنغو من فعل بي هذا، لو كان طعامه حسن، ما كانت عظامي هكذا». أما «حبوبة» الفتاة الشجيرة فتحكي لنا كيف امتنع بنغو عن تناول الحلوى وكيف أدى ذلك إلى نقص الحديد في جسمه، واضعاف الأستاذ «عضل» أكثر شخصيات المسرحية شعبية بين الأطفال ومعه «السيد سلطه» و«السيد فواكه» العاك من الغربة. ومع الأطفال تنادي كل الشخصيات من داخل «بلنستان» بنغو لكي يشرب الحليب، ويأكل الجبنة، والعدس، والخضار والفاكهة، فيحصل على الكالسيوم والبروتين والحديد والسكر

الطبيعي والألياف والفيتامينات ويعود قويا ويزول ألم بطنه.

إنها 50 دقيقة من المرح والهاتف والتصفيق والضحك، يخرج بعدها الأطفال وهم يرددون كلمات أغانيها البسيطة «بالبيض واللحوم الجسم لن يهون، وبعدها الرياضة لنحرق الدهون» قبل أن تختتم المسرحية بالتحاور والتشجيع، نعم نستطيع أن نجعل خيارنا المسرحية التي نالت إعجاب المدرسين والأهل والأطفال تحمل رسالة بسيطة وهي أن كل ما يحتاجه الأطفال هو توجيه بسيط لكي تصبح خياراتهم أفضل. وكل ما يحتاجه الأهل هو مسرحية جميلة وطريقة لكي يتذكروا أن عليهم أن يعطوا الأطفال خيارات أفضل. الحليب والبيض وقليل من اللحم والكثير من الخضار والحبوب وبعض الفاكهة. والقليل القليل القليل من الحلوى والساكرا. هذا ما يجب أن تكون عليه خيارنا جميعا دون أي استثناء!

روحينا تشارك في مسلسل «الأسطورة» و«الطبال»



القاهرة - «القدس العربي»:

حسن يوسف وآخرين، كما تواصل روحينا استعدادها لبدء تصوير دورها في مسلسل «الطبال»، للفنان أمير كراة، حيث تجسد ضمن أحداث العمل دور «سوستا»، وهي فتاة شعبية، تقطن في إحدى الحارات، ويشارك في بطولة العمل كل من وليد فواز وأمل رزق وأحمد صيام وأحمد صلاح وحسن وحسن ومحمد مهران وخالد كمال وطراي الفهري ونيل عيسى، والتونسية سامية الطرابلسي وهي عمر وصبري عبد المنعم، من تأليف هشام هلال، وإنتاج دينا كريم، وإخراج عصام نصار في أولى تجاربه الإخراجية.

تشارك الفنانة روحينا في عملين لشهر رمضان المقبل، حيث بدأت تصوير دورها في مسلسل «الأسطورة»، الذي يقوم ببطولته الفنان محمد رمضان، وتجسد من خلاله دور امرأة تدعى «حنان»، تتعرض لوقف صعب، يغير مجرى حياتها. والمسلسل من تأليف محمد عبد العطي، وإخراج محمد سامي، ويشارك في بطولته كل من فرانسوا عبد الحميد وروحينا وهادي الجيار وتيسير أمين وعائدة رياض وباسميين صبري وعمر

شبكة «الجزيرة» تطلق خدمة صوتية لقناتها العربية والإنكليزية

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم

أطلقت شبكة الجزيرة الإعلامية التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقرا لها خدمة صوتية جديدة تتيح لمستخدمي الهواتف النقالة في المناطق ذات الإرسال الضعيف والبطء متابعة بث قناتها العربية والإنكليزية بالصوت.

وستساهم الخدمة في الوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور في المناطق التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت السريع، ويصعب فيها مشاهدة وتحميل الفيديوهات. وتستهدف هذه الخدمة بالدرجة الأولى جمهور قناتي الجزيرة والجزيرة الإنكليزية في مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا الجنوبية. كما تسعى الجزيرة لتقديم ذات الخدمة لزيد من القنوات والمنصات مستقبلا، وقال إبراهيم حامد، مدير المشاريع والمنصات الرقمية في شبكة الجزيرة الإعلامية في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه: «تمنح الخدمة الجديدة المتابعين فرصة الاستماع إلى بث قناتي الجزيرة باللغتين العربية والإنكليزية، وذلك التزاماً منا بتطوير منتجاتنا الرقمية في المناطق المحرومة من خدمات الإنترنت السريع كجنوب شرق آسيا وأفريقيا».

كما عبر سميح إبراهيم، مدير قطاع المبيعات والتوزيع في شبكة الجزيرة الإعلامية، عن حماسه لإطلاق الخدمة الجديدة قائلاً: «نحن متحمسون جدا لتقديم المحتوى المنصات الرقمية في شبكة الجزيرة الإعلامية في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه: «تمنح الخدمة الجديدة المتابعين فرصة الاستماع إلى بث قناتي الجزيرة باللغتين العربية والإنكليزية، وذلك التزاماً منا بتطوير منتجاتنا الرقمية في المناطق المحرومة من خدمات الإنترنت السريع كجنوب شرق آسيا وأفريقيا».

نبيل الحلفاوي وهياتم يلتحقان بفريق عمل «في بيتنا ونوس»

القاهرة - «القدس العربي»:

يستكمل النجم الكبير يحيى الفخراني تصوير مشاهد مسلسله الجديد «في بيتنا ونوس»، وذلك بعد فترة توقف بسبب احتفالات 25 يناير وحصول فريق العمل على إجازة. وقد انضم مؤخرا إلى المسلسل كل من الفنان الكبير نبيل الحلفاوي والفنانة هياتم والفنانة إنعام سالوسة، ليكملوا

«مدرسة الحب» تعرض على قناة مشفرة في «عيد الحب»

دمشق - «القدس العربي»:

يستعد المسلسل العربي المشترك «مدرسة الحب» لعرضه الأول على الشاشات قريباً، حيث اختارت الشركة المنتجة يوم 14 شباط/فبراير أو ما يُعرف بعيد «الفلاتين» كموعِد لانطلاق العمل على محطة OSN المشفرة.

«مدرسة الحب» هو عمل اجتماعي معاصر، يتألف من ثلاثيات «عشرون حكاية في جزئين» أخرجها صفوان نعمو عن نصوص كتب معظمها مازن طه ونور شيشكلي، وغنى الشارة النجم العراقي كاظم الساهر، من ألحانه وكلمات الشاعر



أمل عرفة

مروان خوري

عابد فهد

أسراج

الحمل

عليك ان تكون أكثر انتفاعاً على الآخرين، وهذا يعزز الثقة بينك وبينهم والتفاهم على الكثير من المشاريع التي تعود بالنفع على الجميع

الثور

بعض أصحاب السيئة يهددون بإفساد علاقتك بالشريك، فتحاول التصدي لهم سريعاً، وتسبب الأمور كما يجب وتضع النقاط على الحروف

الجوزاء

حاول أن تعالج الأمور بينك وبين

الحبيب بهدوء، ولا تنتهمه بالانفعال وسوء الظن، وحقق من عصبيتك في تعاطيك معه

السرطان

خفف اندفاعك تجاه الشريك، لأن ذلك قد يخلق عنده بعض الأنانية والتوتر والشك في حبه لك

الأسد

الإخلاص هو عنوان الأيام المقبلة مع الشريك، وهذا يخلق بينكما أجواء من الراحة والسعادة يحسدكما عليها القريب والبعيد

العذراء

عليك في الوضع الحساس بذل

الجدي

جهد مضاعفة لتتال المنصب الذي تستحقه، وكل ما عدا ذلك لن يجديك نفعاً

الميزان

تابع باهتمام دقيق ما يحصل حولك فقد تظهر حقائق أرتبك طويلاً وجعلتك متردداً في عدة مشاريع

الدلو

عليك أن تكون هادئاً لتتمكن من معالجة الضغط الذي يمارسه الشريك عليك بروية، وهذا يبعده إلى حد كبير عن الوقوع في الخطأ

الحوت

الأزمات التي تعترضك في شؤون العمل ترتد سلباً على نفسيته وصحتك، فانتبه

الجدى

تتابع باهتمام دقيق ما يحصل حولك فقد تظهر حقائق أرتبك طويلاً وجعلتك متردداً في عدة مشاريع

الميزان

تتابع باهتمام دقيق ما يحصل حولك فقد تظهر حقائق أرتبك طويلاً وجعلتك متردداً في عدة مشاريع

الدلو

عليك أن تكون هادئاً لتتمكن من معالجة الضغط الذي يمارسه الشريك عليك بروية، وهذا يبعده إلى حد كبير عن الوقوع في الخطأ

الحوت

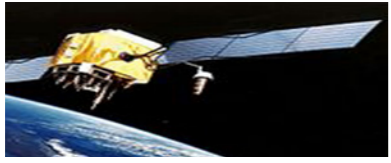
الأزمات التي تعترضك في شؤون العمل ترتد سلباً على نفسيته وصحتك، فانتبه

حل العله السابق

7	3	1	8	2	9	6	5	4
9	6	8	5	4	3	7	1	2
4	2	5	6	1	7	9	3	8
8	9	2	4	6	1	5	7	3
1	7	3	9	5	8	4	2	6
5	4	6	7	3	2	1	8	9
2	5	9	1	8	6	3	4	7
6	8	4	3	7	5	2	9	1
3	1	7	2	9	4	8	6	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9	6		3	
			3	1	
5			8	4	
					7
9	1				7
		2			6
8	7				4
6			1	3	
			5	6	
				7	9



فضائيات وأرضيات

حكومة بنكيان تسيطر على التلفزيون... أنى لها ذلك!؟

الطاهر الطويل *

ما فتئت «الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» في المغرب تؤكد من خلال تقاريرها المختلفة - أن حكومة عبد الإله بنكيان ومعها أغلبيتها الحزبية تحظى بحصة الأسد في النشرات الإخبارية بالقنوات التلفزيونية العمومية. هذا المعطى تفسره أصوات من المعارضة بكونه «هيمنة» حكومية على التلفزيون، في الوقت الذي ينبغي أن يكون فيه هذا الأخير مستقلاً وبعيداً عن أية وصاية رسمية.

بيد أن الخلاصة التي تشير إليها «الهيئة» المذكورة تدفع إلى طرح السؤال التالي: كيف يمكن الحديث عن «هيمنة» حكومية على التلفزيون، وبنكيان نفسه ما انفك يتشكى من بعض مسؤولي القنوات المغربية، معتبراً أنهم يتحيزون أحياناً ضد حكومتهم؟ ونفهم من شكواه أن لا سلطة له على أولئك المسؤولين، وأنهم يتجاوزونه باستمرار؛ مما يعني أن إصلاح الإعلام العمومي أكبر منه، وهي قضية يؤكدها الخبير في الإعلام الدكتور يحيى الجياوي، حين يذهب إلى القول إن لا الحكومة الحالية ولا أية حكومة أخرى بقادرة على القيام بإصلاحات جهرية في هذا القطاع الاستراتيجي، لكونه يتجاوز السلطة التنفيذية.

من هنا، يجدر التساؤل عما إذا كان للحكومة المغربية وأغلبيتها يد في طغيان حضورها ضمن نشرات الإخبار بالتلفزيون، أم أن الأمر يتعلق بالرغبة في توريثها في الخلاصة التي توحى بأن الحكومة تحرك الإعلام العمومي بحسب هواها، ضاربة بالاستقلالية المفترضة عرض الحائط.

وحيث إنه بات معروفاً لدى العادي والبادي بأن العلاقة بين القائمين على الإعلام السمعي البصري العمومي وحكومة عبد الإله بنكيان ليست أبداً «سمناً على عسل»، فيجدر طرح علامة استفهام كبرى: من يرسل الأطمق التلفزيونية لتغطية الأنشطة الحكومية؟ ومن يوافق على إدراجها ضمن نشرات الأخبار؛ ومن يرحب بفتحها على حساب أحزاب المعارضة؟ وفي هذه الحالة، هل تجوز مواخظة الحكومة، أم مسؤولي القنوات نفسها؟

سؤال نترك الإجابة عليه لحكماء «الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» المكلفين بمراقبة مدى التزام القنوات التلفزيونية بمدى تطبيق مقتضيات الخدمة العمومية.

وزير الإعلام غير راضٍ على التلفزيون!



كمثال على العلاقة المتوترة بين الحكومة والقنوات التلفزيونية ما يصدر من حين لآخر عن وزير الاتصال (الإعلام) من مواقف وتصريحات، آخرها تعبيره عن عدم رضاه على ترجمة المسلسلات التركية والمسبكية إلى العامية المغربية.

شيء ما غير مفهوم في المسألة، - الوزير غير راضٍ، بينما تقول معطيات نسب المشاهدة إن تلك الإنتاجات الدرامية تحظى بإقبال كبير من لدن جمهور التلفزيون، وهو ما يدفع إلى احتدام التنافس على اقتناء مساحات إعلانية خلال بث تلك المسلسلات من لدن المعلنين.

- الوزير غير راضٍ، بينما يردد نفسه مقولة «الاستقلالية»، فإلى أي حد يمكن التعبير عن عدم الرضى أن يعدّ دخلاً غير مباشر في الاختيارات البرمجية للقنوات التلفزيونية؟

- الوزير غير راضٍ، إذن، ماذا تنتظر منه أن يفعل في هذه الحالة؟ وهل عدم الرضى مجرد انطباع شخصي لا يلزم سوى معاليه؟ أم إنه استنتاج لدراسة أو لاستبيان في الموضوع؟

حينما يستعير التلفزيون من «الويب تي في»!

بينما تأخرت الحكومة المغربية في إطلاق المجال لتحرير قطاع الإعلام السمعي البصري والإذن بظهور قنوات حرة، جاء البديل بتكاثر القنوات التلفزيونية الإلكترونية (ويب تي في)، التي يجد فيها المواطن تجسيدا لإعلام القرب ومتنفساً له واهتماماً بقضاياها وانشغالاته اليومية. وقد يحصل أن تعتمد قناة تلفزيونية عمومية على بعض فقرات تلك القنوات الإلكترونية، مثلما حصل مؤخراً لدى قناة «ميدي 1 تي في» التي اقتبست «فيديو» من قناة «شوف تي في»، لكن الأمر - بحسب هذه الأخيرة - تعدى الاقتباس إلى «السرقعة»، وأوردت «شوف تي في» في موقعها أن صاحب برنامج «GEN10» استغل فيديو خاص بقناة «شوف تي في» كان سبباً في إبراز هذه «الظاهرة الإيهابية» (نسبة إلى الفنان المساعد أمير إيهاب) ليعمره في برنامجه دون أن يأخذ الموافقة من لدن تلك القناة الإلكترونية. وأضاف موقع القناة: «الطامة الكبرى ليست في مسألة الاستئذان، فلو طرق صاحب البرنامج بابنا لما رفضنا مرور هذا الفيديو ببرنامجه، خاصة وأنه حقق نسبة مشاهدة فاقت مليونين مشاهدة في أسبوع واحد، بل إن هذه الطامة تمثلت في كونه أخذ الشريط وأخفى «لوغو» (شعار) «شوف تي في»، حتى يتروك الانطباع على أنه من إنتاج برنامجه».

* كاتب صحافي من المغرب

الديمقراطية حلم عربي يعيشه دريد لحام في «سيلينا»... المدينة الفاضلة

القاهرة - «القدس العربي»

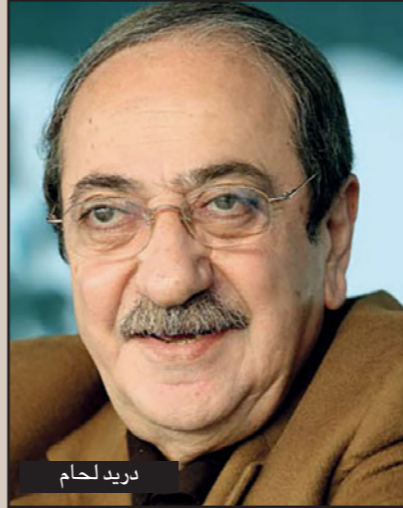
من كمال القاضي:

يمثل الفنان السوري دريد لحام صلحاً مهماً في قوام السينما العربية، وتلعب أفلامه دوراً رئيسياً في تنشيط الحركة الثقافية، إذ تأتي نواة لحام سياسي يضطلع به البطل، الذي يكتب السيناريو أو يشارك فيه في إضافة تنويرية لرواية كمثل اعتاد أن يدخل حقل الأنغام بما يفجر من قضايا تتصل بالواقع العربي وتحدياته ومستقبله وبعده القومي، وذلك هو النزاع الأهم الذي يشغل دريد ويبرز كخط أساسي في كثير من أعماله السينمائية والمسرحية.

وقد تجلت المعاني الدالة على هذا الإنشغال بالقومية والعروبة في أفلامه «الحدود» و«التقريب» والأبى الصغار، حتى أن هذا التضمين للسياسة والثقافة والهومو الاجتماعية صار منطلقاً في عقل ووجدان وأعمال النجم الكبير ومذاقاً لأنواعه لأسلوبه الساخر وطعم أفلامه ورواه، فهو يكره التناول التقليدي ويحرص على إضافة التوابل الحريفة في الخلطات الفنية كل ذات الصيغة السياسية غير المباشرة.

في النماذج التي ذكرناها سلفاً يقدم لحام بانوراميات عن الواقع العربي، وي طرح أسئلة صعبة عن المستقبل والأفق من منظور المواطن البسيط، الذي يبحث عن مرفأ آمن على السطح العربي لينعم بالاستقرار والطمأنينة، ففي فيلم الحدود يقف حائراً عاجزاً عن عبور الحواجز الجغرافية التي تقفله، فالهوية الشخصية المثبوت فيها عروبته ليست مسوغاً كافياً لدخول الأمن، فالشرطي يحول بينه وبين غاية الوصول، لأنه مكلف بمهمة التفتيش ولا تتكفي البيانات الشخصية للتدليل عليه، وكذا يكون حال المواطن أيضاً في فيلم «التقريب» يبلث وراء إثبات هويته وشخصيته وعنوانه.

يختلف الأمر نسبياً في الأبياء الصغار، حيث يبدو الموضوع كأنه حالة إنسانية أب مكبل بعبء أبنائه بعد رحيل الأم بينما مرامي القصة والسيناريو



دريد لحام



جورج حبيب

بضعة أبواب بالية يرتديها كلها على جسده، ومن ثم فلا تتفعله قضية المصادرة أو الترويع ولا هو مضطر لأن يخفي وجهه وراء قناع كما يفعل سكان المدينة حال استقبال الملك لهم، وهنا تتجلى الفكرة التي تدور حولها الأحداث المأخوذة والمنقولة بإداء مسرحي عن المسرحية ذاتها «هالة والملك»، التي تعالج القضية ذاتها، وتضغط على الأوتار المشدودة نفسها وعلى الوجد بعينه، وعورات البشر التي تدريهما الأقطعة الكثيرة الموضوعية على الوجوه في مناسبات مختلفة تتغير وتلك حسب الظروف والرؤية والضرورة وفي الأحوال كلها يتقمص شخصيات ليست هو ويلعب أدواراً يهلوانية مختلفة، فمرة يكون التعلب ومرة يكون المرحة ومرة يكون القرد، المهم ألا يقع فريسة في يد الملك.

ومع إيقاع الرقصات الإستعراضية والحالة الكرنفالية بأجوانها الكلاسيكية وطابعها الأوروبي القديم صرح صوت ميريام فارس أتيا من بعيد ناشراً الأغاني ومنادياً على سكان المدينة في إعلان عن قدوم شريكة الملك في الملك والحياة في المباح ذي

والحوار لا تناسب هذه القراءة المبسطة. المستوى الآخر لمعاني يوجب أن يكون الأب رمزاً لرب العائلة العربية أو العائلة السورية في عمومها، فليس هناك مجال للتجزئة والحساسيات الإقليمية، لأن الواقع واحد وأزماته واحدة، لذا رأينا في وجود المعلمة المصرية «حنان ترك» بين أفراد العائلة السورية الصغيرة نمجا مرحباً به من قبل الأب والأولاد، ولا ظل لاغتراب أو تناقض بين الأنتين، بيد أنه تنطوي تحت الفكرة الأساسية مشكلات وتفصيل صغيرة تعطي عناوين كثيرة للصد من وراء الفيلم، ولكننا لسنا الآن بصدد مناقشة الأبياء الصغار، وإنما نشير إليه بوصفه واحداً من أفلام دريد لحام المهمة، ويصلح لأن يكون مدخلاً أو تمهيداً للكلام عن المدرسة الفنية للفنان الكبير التي جاء فيلمه الأحداث «سيلينا» لها باعتبار أن عرضه الأول في القاهرة كان قريباً جداً ولا تزال أصداءه لدى جمهور صور الثقافة حاضرة وقوية.

«سيلينا» هو اسم المدينة، التي يحكمها الديكتاتور ويعيش فيها الشحاذ «دريد لحام» أمنا من كل خوف لأنه ليس لديه ما يخسر فلا يملك غير

صناع فيلم «الهرم الرابع» يتبرعون بجزء من إيرادات الفيلم لمستشفى علاج السرطان

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



عن طريق للتصاعد الأحداث في إطار تشويقي، والفيلم من تأليف وإخراج بيتر ميمي.

أعلنت الشركة المنتجة لفيلم «الهرم الرابع»، عن تبرعها بجزء من قيمة كل تذكرة مبيعة من الفيلم، لصالح مستشفى بيهية لعلاج سرطان الثدي، وذلك في إطار وعيها بالمسؤولية الاجتماعية التي تقوم على حقيقة ارتباط الفن بالواقع المجتمعي.

وقد صرح المنتج سيف عريبي المدير العام لشركة مقام للإنتاج الفني، بأن الشركة تولي اهتماماً بالغاً لحق الشارع على الفن، وتضع في أولوياتها دعم القضايا المجتمعية الكبرى وتقاسم المسؤولية مع أصحاب الرسائل النبيلة مثل مستشفى بيهية.

على جانب آخر، صرح المسؤول عن شركة «نوفو» للدعاية، وهي الشركة المسؤلة عن ترويج الفيلم، أن فكرة التبرع بجزء من ريع التذاكر جريئة تطرح للمرة الأولى في السوق المصري وتعكس مجازفة الشركة المنتجة التي وضعت دعم المرضى في أولوياتها

يارا صبري تحضر للعرض المسرحي «تحت السما» في دبي

دمشق - «القدس العربي»

من أروى الباشا:



يارا صبري

تستعد الفنانة السورية يارا صبري لتقديم عرض مسرحي حول الحرب في سوريا، سيحمل عنوان «تحت السما»، فيما سيتولى الإخراج زوجها المخرج السوري ماهر صليبي.

وتروي مسرحية «تحت السما» حكاية أم سورية، فقدت أولادها في الحرب، وخسرت معها كل معنى للحياة، واليوم عادت لتروي الذكريات التي اخططت بالدماء،

فاطمة ناصر تصور دورها في «نصيبي وقسمتك»

القاهرة «القدس العربي»:

تواصل الفنانة التونسية فاطمة ناصر حالياً تصوير دورها في مسلسلها الجديد «نصيبي وقسمتك»، والتي تشارك في بطولة قصة مقسمة على ثلاث حلقات، ويشارك في البطولة كل من الفنان عمرو ياسين وريهام حجاج. الحلقات بطولة هاني سلامة وإخراج عطية أمين وتأليف عمرو محمود يس وانتاج أحمد عبد العاطي. الجدير بالذكر أن فاطمة تنتظر عرض فيلمها الجديد «روح» الذي تنتجه شركة «ستار بيكتشرز» ويخرجه جون إكرام، ويشاركها بطولته أمير صلاح الدين.



الجفاف يهدد جهود خفض الإنفاق وزيادة النمو في دول المغرب العربي

مليون طن هذا العام، مقابل 3.77 مليون طن في 2015، من خلال تحسين نوعية البذور والميكنة وتقديم المزيد من الحوافز للمزارعين.

وأضاف أنها ستزيد أيضا إجمالي المساحات المروية بمقدار الثلثين إلى مليوني هكتار بحلول عام 2019، ومن المتوقع ارتفاع حصة ري الحبوب إلى 600 ألف هكتار مقابل 60 ألف هكتار حاليا.

وفي تونس قال رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، عبد الجيد الزار، إن من المبكر جدا قياس تداعيات الطقس الجاف. وأضاف سيكون هذا عاما قاسيا، لكننا نأمل أن تكون هناك أمطار كافية في فبراير ومارس (شعباط وأذار) لإنقاذ الموسم.

وتستورد تونس حاليا نحو 2.4 مليون طن من الحبوب سنويا، بما في ذلك 1.2 مليون طن من القمح اللين غير أن خبراء ومحللين يتوقعون احتمال اتساع العجز في الميزان التجاري بسبب زيادة واردات الغذاء.

كما ستزيد الجفاف من صعوبة إصلاح الحكومات لأنظمتها الخاصة بالدم، فلما تطالب به الجهات الأجنبية المقرضة. (الدولار يساوي 9.9076 درهم مغربي).

ويتوقع المستوردون زيادة الشحنات الموسم المقبل حالما تنقضي مشكلة حصاد السايك، ويقولون إن على الحكومة إعفاء القمح اللين من الجمارك، لضمان توفير إمدادات كافية في الأسواق مع بداية الموسم التالي.

وفي الجزائر قلل مسؤولون من أشر أي نقص في هطول الأمطار على اقتصاد بلادهم، وقال وزير الفلاحة والتنمية الريغية والصيد البحري، سيد أحمد فر ووشي، للصحافيين الأسبوع الماضي إنه لا يمكن الحديث عن الجفاف في الوقت الحالي، لافتا إلى أن معدل هطول الأمطار لم يكن كافيا في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول، لكن كميات الأمطار والثلوج التي تساقطت في يناير/كانون الثاني كانت جيدة.

وارتفع حجم واردات الجزائر من الحبوب بواقع 11.2 في المئة إلى 13.67 مليون طن العام الماضي، على الرغم من جهود تقليص المشتريات من الخارج.

وحسبت احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي بواقع 6.33 مليار دولار إلى 152.7 مليار دولار في الربع الثالث مع هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وقالت الحكومة أنها تخطط لزيادة إنتاج الحبوب إلى 6.13

الحكومة هذا العام، مما يؤثر بشوكا بشأن خطط خفض العجز في الموازنة. ويتوقع الحكومة أن ينخفض حجم الموازنة إلى 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، مقابل 4.3 في المئة في 2015.

ويمثل قطاع الزراعة أكثر من 15 في المئة من الاقتصاد المغربي.

ناهضة أوسع للاستيراد

يتوقع خبراء وتجار أن تظل واردات المغرب من القمح هذا العام أقل من ثلاثة ملايين طن، حيث يساعد الحصاد الضخم الذي تحقق العام الماضي على تخفيف أثر الجفاف. غير أن أحد المستوردين المغاربة قال إن من المرجح أن تضطر البلاد إلى مد فترة فتح ناهضة الاستيراد، التي من المعتاد أن تكون مفتوحة من أكتوبر/تشرين الأول إلى إبريل/نيسان.

وقال أن ناهضة التصدير تخلق حماية للحصالح المحلي، لكن قد لا يكون هناك ما يمكن حمايته هذا العام، مضيفا «نتوقع قتها حتى نهاية مايو/أيار».

ويخطط المغرب لإجراءات بقيمة تبلغ نحو 600 مليون دولار لدعم الزراعة، تشمل مساعدا صغار المزارعين ودعم السواد الغذائية، وتأمين بنحو 125.4 مليون دولار من التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين التي تديرها الحكومة. كما يخطط المغرب لدعم 800 ألف طن من الشعير المنتج محليا والمستورد من الخارج، من خلال دفع نحو درهم واحد لكل كيلو غرام من المحصول.

وبينما تلوح بوادر الجفاف في الأفق، من المتوقع أن يسجل محصول الحبوب هبوطا حادا دون المستوى الاستثنائي القياسي الذي سجله في 2015 والذي بلغ 11 مليون طن. وقال المندوب السامي للتخطيط أحمد لحليمي علمي أن حجم النقص في هطول الأمطار يبلغ نحو 61 في المئة حتى الآن، وأنه إذا ما تأثرت الزراعة في فصل الربيع سيصل حجم وتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتقول المفوضية إن الجفاف سيؤدي أيضا لزيادة إنفاق العاكسة، ويتوقع أن تولد نحو 160 ميغوات من الكهرباء. وتعد محطة نورا المرحلة الأولى من مشروع نور-ورزازات»، المتعد على مساحة 3000 هكتار والهادف بعد الانتهاء من بناء طور 2، ونور 3، ونور 4، إلى إنتاج 580 ميغوات من الكهرباء، وإمداد مليون منزل مغربي بالطاقة النظيفة، حسبما أعلنت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية عند إطلاق المشروع.

المغرب ي دشّن المرحلة الأولى لأكبر مشروع في العالم لاستغلال الطاقة الشمسية

العاكسة، ويتوقع أن تولد نحو 160 ميغوات من الكهرباء. وتعد محطة نورا المرحلة الأولى من مشروع نور-ورزازات»، المتعد على مساحة 3000 هكتار والهادف بعد الانتهاء من بناء طور 2، ونور 3، ونور 4، إلى إنتاج 580 ميغوات من الكهرباء، وإمداد مليون منزل مغربي بالطاقة النظيفة، حسبما أعلنت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية عند إطلاق المشروع.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتقول المفوضية إن الجفاف سيؤدي أيضا لزيادة إنفاق العاكسة، ويتوقع أن تولد نحو 160 ميغوات من الكهرباء.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

الريباط-رويترز: يذّر الطقس الجفاف غير المعتاد في شمال أفريقيا بان يسبب مازقا ماليا جديدا للمغرب وجارتيه تونس والجزائر، وفي وقت تسعى فيه الدول الثلاث لزيادة معدلات النمو الاقتصادي وخفض الإنفاق العام. وسيأتي ارتفاع فاتورة واردات الغذاء في وقت يحسب بوجه فيه المغرب احتجاجات ضد إجراءات التخفّف، وتبذل تونس قصارى جهدها لإحتواء اضطرابات اندلعت بسبب الجبلة، في حين تخفّف الجزائر الإنفاق بعد انهيار أسعار النفط. والدول الثلاث، إلى جانب مصر، من بين أكبر مستوردي القمح في العالم، وتتأثر بعمق الاستيراد بنجم الحصاد في الداخل.

يقول جون ماركس، رئيس مؤسسة «كروس بوردر انفورميشن» للاستشارات للخلاف أثر هائل في المنطقة... إنه يضعف الميزان التجاري ويعرقل جهود إصلاح القطاع الزراعي».

وأضاف «الجفاف قد يبطئ وتيرة تخفيض الدعم المحط لسه في الجزائر وتونس...المغرب أكبر مستفيد من هبوط أسعار النفط في المنطقة - قد يوجه المزيد من الموارد إلى المناطق الريفية».



مشهد بانورامي لحطة 'نور'

وستمكن المرحلة الأولى «نور-ورزازات» المغرب من اقتصاد استهلاكه من الطاقة الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون بـ3.7 مليون طن سنويا.

وهذا الاتحاد الأوروبي المغرب «على إطلاق هذا المشروع الفصح والمنسجم»، حيث أعلن أنه ساهم في إنجاز مشروع «نور 1» بقيمة 450 مليون يورو قدمتها مجموعة من المانحين الأوروبيين.

وبين هؤلاء المانحين حسب بيان رسمي للبعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب «الاتحاد الأوروبي والبنك الأوروبي للاستثمار والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الدولي».

وأكد الاتحاد الأوروبي في البيان أن «المانحين الأوروبيين يساندون كذلك مشروع نور 2 ونور 3 بقيمة 17 مليار درهم (مليار 562 مليون يورو)، أي بما يعادل 60 في المئة من المدة من التمويل الإجمالي للحطات الثلاثة».

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

وتتوقع الحكومة المغربية أن تساهم هذه المراحل الخمسة عند الانتهاء منها في 2020 من خفض انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

الرئيس الصيني يحث على تعزيز الإصلاحات الاقتصادية

مرحلة «طبيعية جديدة»، وهو تعبير صاغه شي قبل عامين لإشارة إلى تباطؤ النمو في الصين.

وقال إنه يجب على المسؤولين أن يطبقوا «مفاهيم جديدة للتنمية»، لتشجيع إصلاحات هيكلية في جانب العرض، ودعم الصناعات القوية والناشئة وتحديد الصناعات التقليدية، وتطوير قطاع الخدمات بلبى حاجات العصر.

وتباطؤ نمو الاقتصاد الصيني إلى 6.9 في المئة في 2015 وهي أبدا وثيرة في عام 25.

والحزب الشيوعي الحاكم حريص على ضمان ألا يتسرب تباطؤ النمو إحتلالا إجتماعيا في شكل استقفاات واسعة عن العمال، والأ يكون له تأثير سيء كبير على ارتفاع مستويات المعيشة الذي أجدهه ثلاثة عقود من الازدهار الاقتصادي والإصلاح.

وأبلغ شي قرويين في جزء فقير ومتخلف نسبيا من الصين أن من مهام الحزب أن يخدم الشعب الصيني «بإخلاص».

وقال نخبن ملتزمون بدعم تنمية مناطق القواعد القيمة للثروة وجعل حياتكم أفضل يوما بعد يوم، على أساسا لمفاهيمة الفقر لن تترك وراءنا أسرة واحدة تعيش في فقر».

بكين - رويترز: إستقل الرئيس، شي جين بينغ، زيارة تقليدية قبل السنة القوية الجديدة إلى مناطق نائية في الصين للدعوة إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز الإصلاحات الاقتصادية والعسكرية، وهما قضيتان تولىهما إدارته أهمية كبيرة.

ويشكل عام يستخدم الزعماء الصينيون الاحتفالات بمناسبة العام الجديد للقيام برحلات تفقدية في أرجاء البلاد، حيث يؤكّدون على مبادئ مهمة للسياسات أو مجالات مثيرة للقلق للعام الجديد.

والعطلة التي تستمر أسبوعا بدءا من يوم الأحد، هي الأهم في التقويم الصيني، وفيها يسافر ملايين الأشخاص إلى بلداتهم، وكثيرون منهم يفعلون ذلك لمرّة وحيدة في العام.

وأثناء زيارة إلى قاعدة قديمة للثورة في إقليم جيانغشي الجنوبي، قال شي إن منشآت الإنتاج المتخلفة ستقلق وسيجري تركيز الموارد في صناعات جديدة.

وحدث شي في تعليقاته -التي نشرتها جميع الصحف الصينية الكبرى أمس الخميس- الإقليم على إجراء إصلاحات، واستخدام مهربات الإقليم وتنظيم المشروعات لدعم التنمية، مع دخول الاقتصاد

وحدث شي في تعليقاته -التي نشرتها جميع الصحف الصينية الكبرى أمس الخميس- الإقليم على إجراء إصلاحات، واستخدام مهربات الإقليم وتنظيم المشروعات لدعم التنمية، مع دخول الاقتصاد

وحدث شي في تعليقاته -التي نشرتها جميع الصحف الصينية الكبرى أمس الخميس- الإقليم على إجراء إصلاحات، واستخدام مهربات الإقليم وتنظيم المشروعات لدعم التنمية، مع دخول الاقتصاد

وحدث شي في تعليقاته -التي نشرتها جميع الصحف الصينية الكبرى أمس الخميس- الإقليم على إجراء إصلاحات، واستخدام مهربات الإقليم وتنظيم المشروعات لدعم التنمية، مع دخول الاقتصاد

وحدث شي في

رادار الملاعب

والد نيمار يؤكد أن مان يونايته عرض 190 مليون يورو لضم نجله!

برشلونة - د ب أ: عرض نادي مانشستر يونايتد 190 مليون يورو للتعاقب مع النجم البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة، حسب ما أكد والد اللاعب في تصريحات إلى إذاعة «كادينا كوبي» الأسبانية، وردا على سؤال بشأن مستقبل اللاعب، طالب والد نيمار بالصر، وقال: «لن نتسرع في التجديد لبرشلونة لأن العقد لا يزال متسدا لعمالين ونصف العام»، وأضاف أن مشجعي برشلونة عليهم «الترام الهدوء والشعور بالاطمئنان»، لأن نجله يشعر «بسعاده البالغة» في النادي الكتالوني.

مونتريمولو: الأنباء عن حالة شوماخر ليست جيدة!

ميلانو - رويترز: قال لوكا دي مونتريمولو الرئيس السابق للفرق فيراري إن الأنباء الأخيرة عن السائق الألماني مايكل شوماخر بطل العالم للفورمولا 1 - 1 سبغ مرات ليست جيدة، ولا يزال السائق الألماني يتلقى علاجاً متقدماً في منزله في سويسرا بعد إصابته بالغة في الرأس عانى منها بسبب حادث تزلج في فرنسا خلال ديسمبر/ كانون الأول 2013، وقال مونتريمولو للصحفيين دون الكشف عن المزيد من التفاصيل: «لدي أنباء وهي ليست جيدة للأسف»، وأضاف: «الحياة غريبة. كان سائقاً رائعاً وعانى من حادث واحد مع فيراري عام 1999».

غوته يرفض التسرع في العودة إلى المباريات

ميونخ - د ب أ: أكد النجم الألماني ماريو غوته مهاجم بايرن ميونخ أنه لن يتسرع في العودة إلى الملاعب رغم أنه يشعر بأنه أصبح على ما يرام. وتعاوى غوته (23 عاماً) تماماً من الإصابة التي لحقت به قبل أربعة شهور واستأنف تدريباته يوم الاثنين الماضي. وقال إنه يشعر بأنه الآن على ما يرام ولكنه لن يتسرع في العودة رغم رغبته الشديدة في المشاركة مجدداً في المباريات بأسرع وقت ممكن. وأوضح: «أحتاج لبعض الصبر بالطبع. أحاول المشاركة في كل التدريبات خلال الأسبوعين الحاليين والمقبل ثم نرى مستوى وقدرتي على المشاركة في المباريات». وأضاف: «عندما تعود من الإصابة، تحاول بذل كل ما بوسعك في التدريبات لكن يجب التحلي بالهدوء والحكمة».

الاتحاد الأرجنتيني يعاقب 15 لاعبا عقب شجار

بوينس آيرس - رويترز: تخبرت آمال الفارو بيريرا مدافع منتخب اوروغواي في خوض مباراته الأولى مع خيتافي أمام ملقة في الدوري الإسباني اليوم بعدما عقبه الاتحاد الأرجنتيني باليقاف لثلاث مباريات، وبيبريرا واحد من 15 لاعبا عقبتهم الاتحاد الأرجنتيني لدورهم في شجار جماعي حدث في نهاية مباراة ودية بين خيمناسيا لابلاتا واستودينانتس وهو النادي الذي تركه للانضمام إلى خيتافي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم في الدوري الإسباني. كما أوقف لثلاث مباريات ماريانو أندوخار حارس استودينانتس الحالي ومنتخب الأرجنتين ونادي كاتانيا السابق والمهاجم نيكولاس مازولا من خيمناسيا. وألقي الحكم المباراة التي أقيمت يوم الأحد الماضي في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد اندلاع الشجار بين لاعبي الفريقين والذي استمر ثلاث دقائق وسينقطع الدوري الأرجنتيني بعد عدة أيام وتم تقسيم 30 فريقاً إلى مجموعتين على أن يلعب الفائز بكل مجموعة في النهائي يوم 29 مايو/ أيار.

لوس أنجلوس غلاكسي يضم الهولندي دي يونغ

واشنطن - د ب أ: يستمر لوس أنجلوس غلاكسي الأمريكي في عقد صفقات ضم لاعبين من العيار الثقيل، حيث أعلن عن تعاقده مع لاعب الوسط الهولندي تايجل دي يونغ، ليضم إلى كوكبة النجوم الذين تجع بهم صفوف الفريق مثل ستيفن جيرارد وأشلي كول وروبي كين وجوفاني دوس سانتوس. ووصل دي يونغ، أحد العناصر الرئيسية في تشكيل المنتخب الهولندي خلال عدة سنوات، إلى الدوري الأمريكي، بعدما فسخ تعاقده مع ميلان الإيطالي، الذي كان يمتد تعاقده معه حتى 2018. وشهدت تحركات النادي الأمريكي خلال فترة الانتقالات الحالية نشاطاً محموداً، حيث أعلن خلال الأسابيع الأخيرة عن ضم الإنكليزي أشلي كول والبلجيكي جيل فان دام، ولعب دي يونغ (31 عاماً) مع ميلان ومانشستر سيتي وهامبورغ وإيآكس، وشارك مع المنتخب الهولندي في كأس العالم 2010، ووصل معه إلى المباراة النهائية، و2014 عندما احتل المركز الثالث.

إيفان أثين من ريايا روسيا لأربع سنوات بسبب المنشطات

موسكو - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال إيفان أثين من ريايا روسيا عن مواطنها دينيس كيجرت أربع سنوات بسبب المنشطات، وأثبت فحص عينة للدم تخص أنتاباييف الفائزة بمناقسات ووزن 85 كيلو غراماً في بطولة أوروبا للشباب 2014 وجود مادة محظورة رياضية، وعقب كيجرت الفائز بوزن 94 كيلو غراماً في البطولة ذاتها لغيابه عن اختبارات المنشطات، وسيعقب الإثنان وعمرهما 18 عاماً عن المناقسات حتى 2019. وقرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى إيقاف روسيا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بعد مزاعم واسعة النطاق بشأن انتهاكات لقواعد المنشطات.

مارتينيز آخر الصفقات الكبرى لوكليل اللاعبين مينديز

مباراة، مقابل 42 مليون يورو، الأمر الذي ساهم في دعم خزينته بشكل كبير لمواجهة المتطلبات المالية للتعاقب مع مهاجم من العيار الثقيل في حزيران/ يونيو المقبل، وبما أن المدرب ديفغو سيميوني، قرر أيضاً الاستغناء عن المهاجم فيرناندو توريس، عادت الصحافة الأسبانية إلى ترداد اسم ديفغو كوستا، لاعب تشلسي الحالي، مرة تلو أخرى، مشيرة إلى اقترابه الوشيك من العودة إلى ناديه السابق، وبذلك، حسم مينديز آخر صفقاته الكبرى، حيث نجح في تحويل لاعب مواضع إلى اللاعب الأعلى في تاريخ الكرة الصينية. ولم يتمكن أي شيء من أن يوقف عاقبا بين الوكيل البرتغالي وبين إبرام صفقات مقابل عدة ملايين من الدولارات خلال فترة الانتقالات الشتوية التي خلست تقريباً من الصفقات الضخمة. وأمام الركود الذي أصاب سوق الانتقالات الأوروبية، وجد مينديز منجماً من الذهب في السوق الآسيوية، يستوعب الكثير من العمل. ويبدو أن شراهة مينديز لا تعرف حدوداً، حيث تمكن خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية من أن يصبح الوكيل رقم واحد في حجم الصفقات المبرمة آنذاك، بعدما قام بتدوير 400 مليون يورو مقابل انتقال عدد من اللاعبين البارزين مثل الأرجنتيني أنخيل دي ماريا ومواطنه نيكولاس أوتامبدي والفرنسي أنتوني مارسيل، وعلى ضوء علاقته الوثيقة ببايندي الدوري الإسباني، سيكون موسم الانتقالات المقبل لينبئ هو الأفضل على الإطلاق، كون نشاط ريال مدريد وأتلتيكو مدريد سيكون محموماً وسيقومان بتخصيص مبالغ مالية ضخمة لضم لاعبين جدد، قبل أن يوقما بتطبيق عقوبة الاتحاد الدولي لكرة القدم، التي تقضي بحرامتهما لعام من تسجيل لاعبين جدد على إثر المخالفات التي شابته تعاقبهما مع لاعبين قاصرين. وفي خضم عالم مقبل مثل عالم كرة القدم، توجد قاعدة أساسية واحدة وهي: مينديز لا يعرف الخسارة.



نجوم المنتخب الفلسطيني ساهموا في ارتفاع فريقهم في تصنيف الفيفا

القاهرة - د ب أ: أحكم الأهلي قبضته على صدارة الدوري المصري بعدما وصل صوته في البطولة إثر فوزه الثمين والمتشوق 2/صفر على ضيفه إنبي في مباراة موجهة من المرحلة الخامسة. وضرب الأهلي أكثر من حجر بهذا الانتصار، حيث عزز صدارته بعدما رفع صيده إلى 43 نقطة ليعقب الفارق الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه غرمة التقليدي الزمالك له خلال لقاءه مع إنبي بعدما حقق انتصاره الأول على الفريق القطري في الدوري منذ التاسع من كانون الثاني/ يناير 2014.

ميدو يفتي استقالته من تدريب الزمالك... ورئيس النادي مستاء!

القاهرة - د ب أ: نفى أحمد حسام (ميدو) مدرب الزمالك عزمه التقدم باستقالته من تدريب الفريق كما تردد بعد الخسارة التي تلقاها من الإسماعيلي يوم الأربعاء في اللقاء الموجه من الجولة السادسة للدوري المصري بهدف تظفي. وأوضح ميدو أنه طالب اللاعبين بإغلاق ملف الخسارة للتركيز في لقاء الأهلي، مشيراً إلى أن الفريق تعرض للخسارة الأولى مع جهازه الفني الحالي، وقال: «طرده محمد

كوفي أثر بالسلب على أداء الفريق أمام الإسماعيلي لكننا سنغلق هذا الملف لتحقيق الفوز في القمة أمام الأهلي». ومن جانبه أعرب مرضى منصور رئيس الزمالك عن استيائه من مستوى الفريق الأبيض والفكر الخططي للجهاز الفني الحالي، مشيراً إلى أن جميع شاهد المستوى غير اللائق خلال مباراة الإسماعيلي، وقال: «لست راضياً عن مستوى الزمالك ولا بعجبني الفكر الخططي الحالي».



جاكسون مارتينيز أحقق مع أتلتيكو لكنه حطم الرقم القياسي في انتقالات الدوري الصيني

بيكين - د ب أ: أحدثت الأندية الصينية زلزالاً كبيراً في فترة الانتقالات الحالية على المستوى العالمي، كما لم يحدث من قبل، بعدما تعاقبت مع لاعبين من طراز رفيع في الدوريات الأوروبية مقابل ملايين عدة من الدولارات. وأظهرت الأندية الآسيوية في السنوات الأخيرة قدرتها الكبيرة على التعاقد مع مدربين من الأسماء البارزة ولاعبين من العيار الثقيل مثل الفرنسي نيكولاس أنيلكا والبرازيلي روبينيو، بيد أن فترة الانتقالات الحالية فاقت في مفاحتها ما عداها في الماضي. وكانت صفقة انتقال المهاجم الكولومبي جاكسون مارتينيز من أتلتيكو مدريد الإسباني لغوانتشو إيفرغراد الصيني مقابل 42 مليون يورو، الأكثر ضخماً ولكنها ليست الوحيدة التي شهدتها الكرة الصينية، التي تزداد قوتها الاقتصادية بشكل مطرد. وفيما يأتي الصفقات الست الأعلى والأبرز في الكرة الصينية في موسم 2015/2016: 1- جاكسون مارتينيز من أتلتيكو مدريد إلى غوانتشو مقابل 42 مليون يورو. 2- راميريز من تشلسي إلى جي إس سونينغ مقابل 28 مليون يورو. 3- جيرفينو من روما إلى هبيي شينا فورشين مقابل 18 مليون يورو. 4- باولينو من توتنهام إلى غوانتشو مقابل 14 مليون يورو. 5- ديمبا با من شستكاش إلى شنغهاي شينهو مقابل 13 مليون يورو. 6- فريدي غوارين من انتر ميلان إلى شنغهاي شينهو مقابل 12 مليون يورو.

تصنيف الفيفا قفزة سعودية وفلسطينية وتراجع لعرب إفريقيا

زيوريخ - الأناضول: شهد التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قفزة سعودية وفلسطينية، في الوقت الذي تراجع فيه المنتخبات العربية في القارة الإفريقية. وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى على مستوى العالم على النحو الآتي: بلجيكا في الصدارة، ثم الأرجنتين بإسبانيا فإيطاليا وأخيراً تشيلي. وفي آسيا، شهدت التصنيف صعوداً كبيراً لمنتخب السعودية وفلسطين، حيث صعدت السعودية 20 مركزاً لتحتل المرتبة الثالثة قارياً و55 عالمياً، بينما صعدت فلسطين 21 مركزاً لتحتل المرتبة 110 عالمياً. وصعدت قطر 6 مراكز لتحتل المرتبة 78 عالمياً، والأردن صعدت 4 مراكز لتحتل المرتبة 82، بينما هبطت الإمارات مركزاً واحداً لتحتل المرتبة 65. وتراجعت العراق مركزين لتحتل المرتبة 89. وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى في القارة الآسيوية: إيران (44 عالمياً)، كوريا الجنوبية (53 عالمياً)، السعودية (55 عالمياً)، فاليابان (58 عالمياً)، وأخيراً الإمارات (65 عالمياً). وفي أفريقيا، تراجع المنتخب الجزائري 8 مراكز ليحتل المرتبة 36 عالمياً، وهبطت تونس 8 مراكز أيضاً لتحتل المرتبة 48، بينما تراجعت ليبيا 24 مركزاً لتحتل المرتبة 105، وكذلك السودان 6 مراكز لتحتل المرتبة 136، وجاء تراجع المغرب 4 مراكز لتحتل المرتبة 80. وكان الصعود العربي الوحيد في القارة الإفريقية من نصيب المنتخب المصري، الذي صعد 3 مراكز ليحتل المرتبة 56 عالمياً. وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى في القارة الأولى: الأرجنتين (2 عالمياً)، ثم تشيلي (5 عالمياً)، فالبرازيل (6 عالمياً)، فكولومبيا (8 عالمياً)، وأخيراً أوروغواي (11 عالمياً). وعلى مستوى أمريكا الشمالية، جاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى في القارة: المكسيك (22 عالمياً)، ثم كوستاريكا (31 عالمياً)، فأمريكا (32 عالمياً)، فنزويلا وتوباغو (49 عالمياً)، وأخيراً جاميكا (51 عالمياً).

الدوري السعودي النصر يعاود نريف النقاط بالتعادل السلب مع القادسية

الرياض - د ب أ: عاد النصر لتزيف النقاط بالدوري السعودي هذا الموسم، بعدما سقط في فخ التعادل السلبي مع ضيفه القادسية في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة. ورفض النصر (حامل اللقب) رصيده إلى 22 نقطة، ليصبح في المركز الخامس مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما ارتفع رصيد القادسية إلى 12 نقطة ليصبح في المركز العاشر مؤقتاً، وعجز الفريقان عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة بعدما أهدر لاعبوها جميع الفرص التي أتت لهم خلال التسعين دقيقة ليكتفيا بالحصول على نقطة التعادل، ليصيب جماهير النصر، التي تأمل في تحسين مركز الفريق، بخيبة أمل جديدة بعدما أشعرت ببعض التفاؤل عقب فوز الفريق بهدف نظيف على حجر في أولى مباريات الفريق بجولة الإياب. وأخفق النصر في تحقيق أي انتصار في القادسية هذا الموسم، بعدما احتفى بالتعادل معه 2/2 في الذهاب.

بطولة افريقيا للمحليين الكونغو الديمقراطية تطيح بغينيا وتبلغ النهائي

كيغالي - رويترز: تغلبت جمهورية الكونغو الديمقراطية على غينيا 5-4 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1، لتبلغ نهائي بطولة افريقيا للمحليين والمقامة حالياً في رواندا. وافتتح جوناثان بولينغي ميانغي مهاجم مازيمبي التسجيل للكونغو، التي فازت بالنسخة الأولى للبطولة والتي أقيمت في كوت ديفوار عام 2009، في الدقيقة 12 من الشوط الإضافي الأول قبل أن تعادل غينيا في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني عبر إبراهيم سانكون. واحتكم الفريقان لركلات الترجيح ليحسم الكونغو الفوز ويأهل لمواجهة الغاش من اللقاء الثاني بقيل النهائي والذي يجمع بين مالي وكوت ديفوار. وسيقام النهائي يوم السابع من فبراير/ شباط الجاري على أن يسبقه لقاء تحديد المركز الثالث.

بعد غياب عام كامل لاعب التنس الأرجنتيني دل بوترو يعود إلى الملاعب

بوينس آيرس - د ب أ: أعلن لاعب التنس الأرجنتيني خوان مارتون دل بوترو أنه سيعود للمشاركة في بطولات المحترفين من خلال بطولة «لدراي بيتش» في ولاية فلوريدا الأمريكية منتصف الشهر الجاري بعد نحو عام كامل من ابتعاده عن الملاعب. وقال دل بوترو الفائز ببطولة أمريكا المفتوحة عام 2009 إنه سيعود إلى المشاركة في البطولات من خلال هذه البطولة التي تنطلق في 15 شباط/ فبراير الحالي، وأوضح دل بوترو، في مقطع صور نشره على صفحته بموقع «فيسبوك»: «انتظرت وقتاً طويلاً لأعلن عودتي إلى الملاعب من خلال بطولة لدراي بيتش»، ولم يشارك دل بوترو في أي بطولة منذ آذار/ مارس 2015 بسبب الإصابة فيساعد في اليد اليسرى حيث كانت آخر مشاركة له في البطولات عندما خسر أمام الكندي فاسيك بوسبيسلي في الدور الأول لبطولة ميامي للاسباند. وانفصل دل بوترو في تموز/ يوليو الماضي عن مربيه فرانكو ديفين وكذلك عن مربته مارتينيانو أورازي، بعد سبع سنوات من التعاون سويا والذي أسفر عن أفضل إنجاز في مسيرة اللاعب الرياضية، ولم يكشف دل بوترو حتى الآن عن طاقمه التدريبي الجديد، حيث خضع اللاعب لفترة علاج طويلة منذ أن أجرى جراحة في حيزبان/ يونيو الماضي لتكون الثالثة له في نفس موضع الإصابة.



المعلق كاري ييم في التسجيل في سلة ويزاردز

دوري السلة الأمريكي كاري يتألق ويقود واريوزر إلى انتصاره الثامن على التوالي

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ستيفن كاري 51 نقطة ليقود غولدن ستيت واريوزر إلى انتصاره الثامن على التوالي، حيث تغلب على واشنطن ويزاردز 121/134 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وتعد هذه المرة الرابعة التي يكسر فيها كاري حاجز الـ50 نقطة خلال مباراة واحدة، وسجل كاري 24 نقطة من ستثلاثيات، وأضاف درايموند غرين 12 نقطة وعشر متابعات و12 تمريرة حاسمة ليحقق واريوزر حامل اللقب الانتصار 45 له هذا الموسم مقابل أربع هزائم. وعلى الجانب الآخر، حقق جون وول أفضل رقم له بالموسم حيث سجل 41 نقطة لواشنطن ويزاردز. وفي مباريات أخرى، تغلب تشارلوت بوكانس على كليفلاند كافالييرز 97/106 وأوكلاهوما سيتي ثاندر على أورلاندو ماجيك 114/117 وميامي هيت على دالاس مافريكس 90/93 وسان أنطونيو سبيرز على نيو أورلينز بيكانز 97/110 ومينيسوتا تمبروولفز على لوس أنجلوس كليبرز 102/108. كذلك تغلب أتلانتا هوكس على ضيفه فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز 86/124 وبوسطن سيلتكس على ديترويت بيستونز 95/102 ويوتا جاز على دنفر غنغس 81/85 وإنديانا بييسرز على ضيفه بروكلين نتس 100/114 وشيكاغو بولز على ضيفه ساكرامنتو كيجتز 102/107.

التقدير في الجيش الإسرائيلي هو أن موجة الإرهاب قد تستمر لزمان طويل آخر

نقطة الانعطاف



جنود اسراييليين في الاراضي الفلسطينية

إسرائيل هرثيل

■ الامين العام للامم المتحدة، الرجل الذي يتحدث باسم كل العالم شرع عملياتا الارهاب الفلسطينية: «موجة الإرهاب التي تام إسرائيل هي رد طبيعي على الاحتلال»، أعلن بان كي مون في جلسة مجلس الأمن، بعد نحو اسبوع من ذلك نشر الرجل، الذي مهمته حماية العالم من الإرهاب مقالا في «نيويورك تايمز» (التي يتبعها دوما ان تفتح صفحات الرأي عندها، بل وصفحات الاخبار لمقالات ضد إسرائيل)، وفي قول استكمالي: «الياس والاحباط ينامون تحت الاحتلال الذي دام نصف قرن».

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يلزم الصمت: «تصريحات الامن العام تشكل ربح اسناد للإرهاب»، قال، «الفلسطينيون لا يريدون بناء دولة، بل اعادة دولة... و قتل اليهود بصفتهم يهودا».

هذه الاقوال الصحيحة لم تترك تأثرا في الرأي العام في العالم، بل وليس فيها ردا على القول الكاذب للامين العام، والذي يساند غير قليل من الاسرائيليين في ان يهودا والسامرة هي ارض «محتلة».

لو كان لدى نتنياهو، او مستشاريه تفكير ابداعي، لكانوا دعوا اليه وسائل الاعلام الإسرائيلية والاجنبية في موقف دراماتيكي وصفوا الامين العام باقوال قالها شمعون الحشونثاني: «ليس بلاد غربية احتلتنا ولا ملكنا لغربنا، بل ملكنا اباينا واجدادنا الذي احلته اعداؤنا في وقت سمن الاوقات بلا حق، ونحن، عندما كنا نلنا فرصة، استعدنا ملك اباينا واجدادنا».

صانحت ان العالم ما كان ليفتح عينونه دهشة، ووسائل الاعلام الإسرائيلية كانت ستترد، على عاداتها، بالسخرة والاسخفاف حين يدور الحديث، لغرض التغيير، عن حقوق اليهود (التي لولاها ما كانت لتوجد وسائل الاعلام الإسرائيلية التي تصبغ السم في البئر الذي تشرب منه). ولكن ادعاء اليهود بالحقوق التاريخية، والذي الفلسطينيون وحدهم

من مسألة الاتفاق التي تحفر من غرة إلى بلدات غلاف غرة، والتي تشاها على الاقل يعد جهاز الامن حلا مستقبليا - وان كان حلا مستغرق زمنا طويلا والكثير من المال الذي يتحقق، ولكن في جبهة الاتفاق الاتجاه ايجابي على الاقل، اما موجة الإرهاب، بالمقابل، فلا يوجد سوى معالج واحد - وهو سلمي.

قائد لواء كبير، العقيد عفي حرزوت الذي كان هو الاخر قائد كتبية في المظليين في زمن الانتفاضة الثانية، يعتقد باننا توجد في «الستوى الثاني» للإرهاب، وفي مقابلة مع ملحق السبست الذي سينشر غدا يحذر من ان العمليات قد تتصاعد.

يبدعت 4/2/2016

الثلاثة اسم، وكذا الضابط الفلسطيني الذي نفذ عملية اطلاق النار في مستحکم «فوكوس» قرب رام الله، جاءوا من بعيد: فهم من منطقة جنين وهو من طولكرم، كسما ان الحرب الذي نفذ العملية في غوش عصيون جاء من جنين، وكذا ايضا الحرب من عملية الدهس التي وقعت مؤخرا في مفرق نقوح، والذي خرج من قباطيا، صحیح حتى يوم امس، التقدير في الجيش الإسرائيلي هو ان موجة الإرهاب قد تستمر لزمان طويل آخر، هناك من يقول سنة، ايضا، ولهذا يستعد الجيش بنفس طول مضاعف لما يسميه منذ الان «امن جاري مضاعف» كي يحافظ على القوى.

لا يجد الجيش والخبرات حلا عملياتيا، وينبغي ان نقول بصدق ان هذا لا يبدو ايضا في الافق، ينبغي لهذه الحقيقة ان تلقنا اكثر

يوسي يهوشع

■ تشكل العملية في باب العمود رسميا، رمزيا وبالاساس ألما انتقال موجة الإرهاب الاحزاب من عمليات الأفراد إلى عمليات منظمة. إن صحیح، لا توجد شبكة تنظيمية - لا حماس ولا الجهاد الإسلامي يرتبطان في ما يبدو، ويحتل ان تكون هناك علاقة بعيدة لعائلات الخربین بفتح، ما يوجد بالفعل هو شبكة افتراضية: إلى جانب التحريض والاحساس بالانتقام، فان ما يربط بينهم هو القيس بول.

قائد لواء بنيامين، العقيد الإسرائيلي شومر، يعتقد ان «حركة القيس بول» هي التي تقود الاعمال في المناطق - وليس فتح وحماس، وهكذا ايضا ينبغي التعاطي مع الاحداث: أحد الخربین سبق ان كتب قبل شهر لصديقه الذي نفذ العملية وقتل في حاجز الجلمة: «رجالك يأتون بالناشر» ولح عن نيته السير في اعقابها. تملأه الشبكة بيوستات مشابهة، وجهاز الامن، رغم القدرات التكنولوجية لوحدة 8200 والخبرات، يجد صعوبة في وضع اليد على كل من يكتب، ولكن هذه المرة، خلافا للماضي، كان يمكن التوقع بان في اثناء الشهر الذي مر منذئذ، كان الحرب اياه يظهر على رادار أحد ما، سؤال آخر، كسأنا كانت الجندة هدار كوهين التي تجتذ لحرس الحدود قبل شهر ونصف فقط، ترابطت في إحدى المناطق المساسة والاكثر خطرا؟

يتبين من تفاصيل التحقيق ان الحديث يدور عن شبكة إرهاب من ثلاثة اعضاء شفقوا طريقهم في بلدة قباطيا إلى القدس، وقد اختاروا تنفيذ العملية في مدخل باب العمود، ولكن التقدير هو ان نيهم كانت ان يضربوا هدفا اكثر اهمية - اغلب الظن مجموعة يهود كبيرة، ووحدها يفظه مقاتلي ومقاتلات حرس الحدود احبطت حدثا اجراميا اكبر.

من الخربون طريقا طويلة جدا، ولا يزال ليس واضحا إذا كانوا خرجوا مع البنادق والعبوات الناسفة أو اخذوها في منطقة القدس من متعاونين معهم، ولكن من يعرف المخطو لا يتفاجأ - لا من قدرة الوصول إلى السلاجح ولا من رأبنا ه التي تسللوا فيها إلى إسرائيل. نمط العمل هذا سبق ان رأبناه في العملية في بيت حورون، عندما كان الخربان سرزودان بعبوات من صنع محلي وعملا في صيغة «هدا واضح، بينما كانا يتعللمان ان تنفيذ عملية في قلب المستوطنة في محاولة لكساحه عمليات سابقة.

محظور ايضا تجاهل التغيير الجغرافي: في العمليات في الماضي اختار الخربون ان يهاجوا في منطقة سكنهم، ولكن الخربین

يمكنها أن تشكل أساسا مبنيا لتحسين حقيقي للوضع الاقتصادي والاجتماعي لهم

الخطة الخماسية للسكان العرب في إسرائيل

مثير الران وعيران يشفي

ومحمد ابو نصرة

في ميزانية وزارة التعليم وذات الصلة اساسا بالبلديات العربية.

2. العمل: يتم تحويل 50 في المئة من ميزانيات مسار العمل للسكان الذين تعد مشاركتهم في قوة العمل متدنية، لغرض تحفيز ارباب العمل على تشغيل عاملين من سكان الاقليات وفي ظل تفصيل النساء والبدو، كما سيتم ضمان مخصص سنوي لبناء حضانات نهارية في بلدات الاقليات بمعدل 25 في المئة على الاقل ويتم توسيع مجال الحضانة لدى العائلات، نحو 20 في المئة من الميزانية الاساس الفروع وكالة الاعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة ستخصص لسكان الاقليات ابتداء من 2018 وستخصص مقرات لوكالة تشجيع الاعمال الصغيرة والمتوسطة في البلديات العربية.

3. المواصلات: سيتم تطبيق قرار حكومي سابق يقضي بان يخصص 40 في المئة من الزبذبات في خدمات المواصلات العامة، و 100 مليون شيكل في السنة - الاعلى بين الاثنتين - في صالح المواصلات العامة في بلدات الاقليات، حتى تتم مساواة مستوى تغطية المواصلات. كما سيتم تبني اهداف المساواة الكاملة لمستوى خدمات المواصلات العامة بين البلديات اليهودية وبلدات الاقليات المتشابهة حتى العام 2022.

معنى الخطة:

1. تغيير آليات المخصصات: هذا التغيير قد يكون السببية الامرز والاهم في الخطة الجديدة. فيه اعتراف علني وواضح من حكوه إسرائيل بالمطلب المتواصل في المخصصات للسكان والبلدات العربية، والميل البارز في هذه الخطة هو السعي إلى التوازي في المخصصات لسكان الاقليات مقارنة بسكان الاغلبية. هذان العنصران يمكنهما وينبغي لهما ان يعكسا صورة سياسية اساسية وتوجد ان يتم فحصها على مدى الزمن. قفنتي حكوه إسرائيل للخطة، وهي حكوه يمينية، في فترة توتر متصاعد بين السكان اليهود والعرب في إسرائيل، يشير إلى الوعي بان تحسين وضع السكان العرب هو مصلحة اقتصادية واجتماعية مشتركة للوطنين. هذا الفهم، الذي له جذور في الماضي وفي اوساط اناس بارزين في القيادة

في 30 كانون الاول 2015 تبنت حكوه إسرائيل بالاجماع خطة خماسية (2016 - 2020) للوسط العربي، بكلفة مقدره تصل حتى 15 مليار شيكل، وتتناول الخطة مجالات عديدة وستعمل من ميزانيات الوزارات الحكومية، ويتعلق القرار بشكل عام بتغيير آليات التمويل القائمة وليس بحجم الميزانية بعمومها، وستكون مسؤولة عن التطبيق وزارة المساواة الاجتماعية، التي ستقود لجنة توجيه من وزارات متنوعة، فيما يكون كل وزير مسؤولا عن تنفيذ الخطة في مجال مسؤوليته، وقسم الميزانيات في المالية، وسيدعى إلى جلسات اللجنة بشكل دائم رئيس لجنة وزراء المساواة العربية، وتوجد معظم الميزانيات المخصصة لتطبيق الخطة منذ الان في اساس ميزانية 2016، اما الباقي فستقره اللجنة المالية في اطار التغييرات على ميزانية 2016.

المجالات المركزية التي تتناولها الخطة:

1. التعليم: تم التشديد على تاهيل وتطوير مهني لوظفي التعليم، رفع مستوى الاجازات التعليمية وتوسيع التعليم غير الرسمي، ويفرض بوزارة التعليم ان تضع خطة تتضمن اهدافا لتحسين اقلان التلاميذ للجنين العربية والعبرية ورفع معدل المستحقين للتأهيلية العامة الجسوت في الرياضيات في مستوى 4 - 5 وحدات وتعليم، وفي مجال التعليم سيتم استخدام خطوط لزيارة معدل الطلاب العرب، بحيث يصل في 2021 إلى 17 في المئة من الطلاب لدرجة البكالوريوس، إلى 12 في المئة من الطلاب لدرجة الماجستير وإلى 7 في المئة من الطلاب لدرجة الدكتوراه، ولا يتضمن قرار الحكوه الميزانيات للتعليم، ولكن فيه تناو لا لاهداف التي يتعين على وزارة التعليم ان تضطلع، وذلك، استنادا إلى فكرة الانتقال إلى الميزانية الثاقوتية، التي ادخلت

(من قد يكون لهم حقوق ملكية ولكن ليس أي حقوق تاريخية) يستخدمونه، كان سيجبر العالم على التعاطي مع الحجة البديهة، الجوهرية عن الجذور العتيقة والعميقة للشعب اليهودي في بلاده، مقابل سطحية جذور العرب فيها.

هذه الحقيقة لا يعرفها الغالبية الساحقة من العالم، حتى الذي يهتم، لان احدا لم يرويها له ابداء، والبشرى الوحيدة التي خرجت في عشرات السنوات الاخيرة حتى من صهيون كانت «بشرى» الاحتلال. قول ذو صدى وحده في ان اليهود عادوا إلى اجزاء من اراضي الوطن اليهودي الذي ان يحتلها الشعب العربي، كليل بان يهز خطاب «الاحتلال» الحالي، وفي المرة الاخيرة التي ادعى فيها نتنياهو بصوت عال بان شعب إسرائيل ليس محتلا في بلاده كانت عندما كان سفيرا لإسرائيل في الأمم المتحدة وفي كتابه «مكان تحت الشمس».

ومذ ان اصبح رئيسا للوزراء يركز نتنياهو على الحجج الأمنية وعلى الرفض الفلسطيني، اما اقوال بان تقعر عن عدم نجاعتها.

منذ اصاعت اجزاء من الشعب ايمانها بعدالة الطريق ومنتخبو الشعب في اعقابهم، كانوا عن قول الحقيقة عن اسباب عودتنا إلى بلاد الاباء والاجداد - وكون يهودا والسامرة قلب هذا البلاد - في الخطاب البديهي، الاخلاقي، كانت يدنا هي السفلى، وحتى لاصدقاتنا، مثلما كتب بان، صعب، اخلاقيا، مع «الاحتلال».

لا ادعى بان اسماع الحقيقة سيقنع الفلسطينيين، اغلبية الاوروبيين، قسم من الأمريكيين، او حتى غير قليل من اليهود في إسرائيل وفي العالم، ولكن ادعى بان اسماها المتواصل وغير المعتد سيجبرهم على ان يتصدوا للحجة التي لا يمكن التكرار على المستوى الاخلاقي التاريخي. نعم، في خطاب الحقوق لدينا حجج مقنع أكثر بكثير مما لدى العرب.

مارتس 4/2/2016



العرب في إسرائيل يعانون من التهميش

لا تطبق بكاملها، واضح ان مصير الخطة عمليا سينتهي في نهاية المطاف باعتبارها سياسية ويمدى الالتزام بها من جانب رئيس الوزراء. اذا طبقت الخطة باغلبها وبناجعة مقولة، يمكنها ان تشكل اساسا مبنيا لتحسين حقيقي للوضع الاقتصادي والاجتماعي للعرب في إسرائيل.

هكذا يتاح دمج مناسب لخمس سكان الدولة في الجهد الانتاجي الإسرائيلي ليس يساهم في الارتفاع الكبير في الانتاج الاقتصادي، هكذا يزيد تطبيق الخطة المساواة بين العلاقات المشحونة بين الفئات السكانية، يقصم الغتار بينها ويحسن الامن الشخصي والنظام العالمي. ان الفرصة الاستراتيجية الكاملة في التطبيق الكامل للخطة تستر التأييد الكاسل وغير المشروط لها، دمج القيادة العربية في اخراجها إلى حيز التنفيذ والتمزام حكومي متواصل بتطبيقها.

نخرة عليا 4/2/2016

أقرار مثل هذه الخطة الواسعة من جانب حكوه يمينية كان خليط من النشاط الحديث للمستويات المهنية مع اعتراف باهميتها لازدهار إسرائيل وامنها الداخلي، وذلك إلى جانب التغيير الهام الذي طرأ على نهج ونماط عمل معظم النواب العربي وعلى رأسهم النائب ايمن عوفه، الذي كان مشاركا شخصيا في وضع الخطة، إلى جانب جزء من نواب القائمة المشتركة ورئيس لجنة المتابعة العربية، وهكذا عبر الامر باخلاص عن نهج اغلبية الجمهور العربي كما اشارت نتائج استطلاع الرأي العام الذي اجراه مؤخرا معهد بحوث الامن متداخلة ومتعددة الابعاد. ولكن مدى التغيير الذي ستحققه الخطة منوط بمستوى تطبيقها وينجاعة اداء عناصر الاصلاحات وكذا التحديد المسبق للاهداف ومقاييس واضحة ومفصلة للنجاح وفحصها على مدى الزمن. اما مسألة العداوات في الميزانية وان الميزانيات الاستثنائية التي صيغها القائمة المتعلقة بالجمهور العربي فسؤثر على جوانب هامة في الاقتصاد.

بأن كل الميزانية في فصل السكن سيشترب بانفاذ القانون، بالبناء القانوني وبالبناء متعدد الطوابق.

ليس واضحا بعد ما معنى هذه الاشرطرات وهل ستستخدم لتبرير التطبيق الناقص. كما

1. القاء المسؤولية المزدوجة على وزارة المساواة الاجتماعية ووزارة المالية من جهة، وعلى الوزراء المتخصصين من جهة اخرى، ان يسهل على الحكوه تطبيق الخطة بكاملها.

2. هجوم مختلفة لتخصيص الميزانيات للجمهور العربي، بشكل يناسب تصحيحه بين السكان، وفي حالات معينة اتباع التمييز التعديلي وذلك، دون زيادة عامة في الميزانية وبشكل يفتح المجال لعدم تطبيقها، ويجدر التفتيد إلى انه صحیح حتى الان، لا تخفيف الخطة للميزانية القائمة التي اقرت في الكنيست في 19 في تشرين الثاني 2015، بل تشكل تحسينا في الوزن النسبي لميزانية الجمهور العربي.

3. التطبيق: ليست هذه هي الخطة الشاملة الاولى للسكان العرب، مثل تلك التي وضعت في عهد يهود باراك كرفيس للوزراء، وخرجت إلى حيز التنفيذ بشكل جزئي، هناك امكانية ان يكون تطبيقها جزئيا ايضا، بل وجزئيا جدا، وذلك اساسا في ضوء الاشرطرات التي له جذور في وضعت امام تطبيقها، وبينها قول رئيس الوزراء

يبدعت 4/2/2016

من يرفض المبادرة الفرنسية ملزم بأن يفهم بأنه من أجل اخراج إسرائيل من الوحل لا بد منها

خطة أصيلة

مستقبلا، ونقود نحو واقع الدولتين - وهي مصلحة إسرائيلية صرفة - تواصل حكوه إسرائيل اغراق عربة الصهيونية في الوحل، هذا هو الوقت لمبادرة سياسية موزونة، بواسطتها يتم ضمان مستقبل إسرائيل كدولة القومية الديمقراطية والامنة للشعب اليهودي، ينبغي السعي للانفصال عن الفلسطينيين، مطلوب تقسيم اقليمي لالارض بين النهر والبحر إلى دولتين قويتين، ينبغي اتخاذ سياسة مبادرة لترسيم حدود إسرائيل بحيث تعكس اديم وجودها، كما وجدت تعبيرها في اعلان الاستقلال: دولة ديمقراطية فيها اغلبية يهودية، في ضوء صعوبة التقدم في قنوات الحوار الاقليمية والثائية، ينبغي العمل على خلق واقع الدولتين وتحديد الحدود بينهما بخطوات مستقلة، إلى ان تتسج الظروف للاتفاق على الحدود الدائمة، وتناول موضوع المستوطنات التي خارج الكلك لسكون محتما ويتطلب اعداد الرأي العام وأشراك الجمهور في الحاجة إلى حسم الموقف من اجل مستقبل الدولة اليهودية - الديمقراطية. كل هذا، في ظل الحفاظ على قدرات إسرائيل الأمنية في المناطق وحتى نهر الاردن، إلى ان يتوفر بديل واقعي آخر.

هذا هو السبيل، حين يكون من اليمين - التطرف الديني القومي، الذي سيؤدي إلى دولة ابرتهاجد فيها اقلية يهودية، ومن اليسار - شلل واهام عن السلام الحقيقي، الذي لا يمكن ان يتحقق في هذا الوقت.

عليه، فان من يرفض المبادرة الفرنسية ملزم بان يفهم بانه من اجل اخراج إسرائيل من الوحل السياسي والامني هناك حاجة إلى مبادرة: حدود، مع اتفاق او بدونه، حول اغلبية يهودية، وديمقراطية، مبادرة إسرائيلية، في صالح إسرائيل ويهود، وبمبادرة من الوزراء، تنبه رئيس المعارضة الفرنسيه وقرأ الخريطة على نحو صحیح، حين عرض خطته السياسية الحديثة، رغم الانتقاد الذي تعرض لسه اقتراح لترسوغ من اليمين ومن اليسار، هذا طريق واقعي، بلا اوهام، للحفاظ على الرؤيا الصهيونية، لخلق واقع الدولتين، بخطوات تؤدي إلى الانفصال إلى دولتين قويتين.

معاريف 4/2/2016

عامي ايلان وآخرون

■ الصورة السياسية، الآخذة في الارتفاع في الاسابيع الاخيرة إلى جانب التهميش الأمني، لا تشتر بالخطر، والمؤثرات على الارض كثيرة، وأخرها - المبادرة السياسية الفرنسية، لا يمكن لإسرائيل ان تواصل خوض معارك دفاعية والاعتقاد بانها «تدير النزاع»، دون ان يكون أي أمل في الوصول إلى تسوية، لسنوات طويلة لم تكن هناك مبادرة إسرائيلية، تحت قيادة نتنياهو وحكومه اليمينية اخذت الجسار، الابداع والشجاعة التي تميز إسرائيل في مجالات عديدة، ويؤدي تقديس الوضع الراهن إلى نهاية دولة إسرائيل كيهودية - ديمقراطية.

أما الفراغ الذي يتسجق بين إسرائيل وبين العالم والواقع، وهو فراغ نشأ كنتيجة لانعدام الفعل، فيتملىء بمبادرات سبئية، ناهيئنا ان يفرغوا علينا حلا قسريا، لا يراعى في المصالح القومية لإسرائيل ولا اعتباراتها الامنية، هكذا مثلا، تنطوي المبادرة الفرنسية (إما مؤتمر دولي او دولة...) - حسب الصيغة التي في ايدنا - على عديد من المشاكل: 1. البند في موضوع اللاجئين يتضمن خيارات العودة إلى الوطن واعادة اسكان اللاجئين، الامر الذي لا يمكن لإسرائيل ان توافق عليه بأي شكل. 2. لا يوجد أي تمييز بين خطوات احادية الجانب تكون ضارة ولا بين خطوات مستقلة - ببناء، تؤدي إلى واقع الدولتين. هذه وتلك محظورة. 3. مع ان قرار الأمم المتحدة رقم 242 مذكور، وهو كما يذكر يتناول الانسحاب من مناطق (وليس من المناطق)، ومع انه يذكر تبادل الاراضي، بدور الحديث في المقدمة بصراحة عن دولة فلسطينية تقوم على الاراضي المحتلة منذ 1967. 4. المبادرة الفرنسية تسبج المستوطنات بحد، وتعتمد ان ليس لها اساس قانوني، ولكنها تمنع عن أي شجب للإرهاب وللتحريض الفلسطينيين. 5. دون صلة بالوضع على الارض، يملئ ان تكون غرة، التي تحكها حماس، جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية.

في الوضع الحالي، فان مبادرة إسرائيلية في افضل من أي مبادرة دولية اخرى، وبدلا من الحرص بشكل مبادر على



معاناة سكان غزة مستمرة

من الجيش الإسرائيلي، الجيش الإسرائيلي ذاته، في طر، وبعد ذلك 12 ساعة بدون، ومرة اخرى ثلاث أو ست ساعات، كل يوم، نحو مليوني نسمة، مليون منهم لاجئون و البناء لاجئين، من فعل بل إسرائيل المباشر او غير المباشر، يمكن ان يتصور هذا، لا يوجد الكثير من الاسرائيليين من يشعرون بالذنب لقاء ذلك، فمة الاقليل من الاسرائيليين ممن يههم الامر على الاطلاق، حماس، كما تعرفون، في الكارثة التالية في العالم، الهزة الزمسية او الطوفان، ستكون هناك، مع بقعة

مارتس 4/2/2016

بمعل طيب، يجدر الانتباه إلى الصيغة

الظلفية للمناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: «جري رش جو مواد مبيدة لاعشاب وامانة لنمو النبات في مساحة محاذية للحدود الفاصل، وذلك من اجل السماح بمواصلة تنفيذ مهام الامن الجاري في المنطقة على افضل شكل ممكن».

محظور على الصيادين الخروج إلى البحر لسمافة أكثر من 6 ميل بحري، وبين الجنين والآخر يخطف صياد او تطلق النار عليه؛ محظور على اللاجئين ان يقتربوا أكثر من 300 متر وكل ذلك من اجل خدمة الامن الإسرائيلي وهو وحده - والاحتلال في القطر انتهى منذ زمن بعيد.

أذا ما انطلقت قضية أيلت زورير لا سمح الله وقضية موشيه ايجيلى لم تعلق - وهي الامور التي تم حقا - فمن شأن بعض القوانين والحريين السئمين والسياسيين والجنرالات المتعشقين للدا ما ان يجروا إسرائيل إلى «حرب» اخرى في غزة، «الحرب» في غزة هي دوما مذمحة وضموية للجنين، تقاس انها جازات بعدد الجنث وكيمه الخراب، هل تخلفها وراهما، وقد سبق لاسحق هرتسوغ ان وعد بتولي الامر.

ولكن الانباء الحقيقية من غزة لا تأتي إلى علم الإسرائيلي، فيسع فمع هذا، ان طائرات سلاح الجو الاكثر اخلاقية في العالم رشفت في الاسابيع الاخيرة بالسلم الحفول في «المنطقة الفاصلة»، التي اعلنت إسرائيل عنها بشكل احادي الجانب، بمسافة 300 متر من الجدار؟ فالزاروع في غزة يبلغون بان طائرات رش السموم توسع اهدافها بمسافة 500 متر. 1877. دون تضررت بالرش السابق في كانون الاول. ويبلغ الطيارون عن اصابتها جيدة للهدف، وهم مقتنعون بانهم يقومون

تعقيبات

مقال بسام البديارين: العجز دريد لحام
يبدفن غوار الطوشة

التسييس المنهج

في أوج الشهرة الدريدية في مسرحياته كنا نعلق على تلك المسرحيات انها تنفيس ولكن بعد سقوطه المدوي وموته الابدي كانت تسييساً ممنهجاً لا غرابة فالرجل انتصر إلى طائفته القبيحة ولهذا تعنى بالملابيات الايرانية وحزب الله وكل الطيف الشيعي. الرجل فضل البقاء بكرامته في وطنه ولكن الحق ان الرجل لو قدر له العيش في سويسرا العاد في هذا الظرف للانتصار إلى طائفته واهدافه الميئة في ضمائر شعوبنا الحية مات غوار ومات ارته المشويه ولا اسفقا. في عرف الحكومة الاردنية ليس من حق المواطن على الاطلاع على اسرارها ولذا كل شيء يعالج باسم سرري للغاية الشعب الاردني يجيد الاتصال بكافة وسائل الاعلام والفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي فهو يعلم عن واقعه أكثر ما تزوده وسائل الاعلام الحكومية.

محمود ابو انس - عمان

تقرير: وكيل الأزهر يفتح النار على دعاة التجديد

التأقلم مع البيئة

أوضح شوومان أن «ما يتناسب زماناً قد لا يتناسب زماناً آخر، ولذلك كان التجديد مطلوباً في كل عصر وكل بيئة، فالجمود مرفوض...»

أهل يكمن الإشكال في الإحتكار؟ التجديد سيبقى فقط حكراً على الأزهر وحده، لماذا؟ التجديد في أي شيء هو وليد الحاجة والبيئة والزمان، فلا يمكن إرغام الناس على شيء إن إقتنعوا بأن ليس في إمكانهم فعله، طبيعة البشر، الدليل كم عدد الدول الإسلامية التي تطبق أحكام الشريعة بهذا الشكل في عقوبات البتر والرجم إلخ...؟ قلة، هناك مذاهب كذلك دينية كبيرة فقط عند السنة وقد تجد بعض الإختلاف في التفسيرات بينها، ثم هل عقول البعض من الآخرين أصبحت جامدة والعلم فقط حكراً على فئة من دون غيرها، إحتكار الدين في القرون الوسطى من طرف الكنيسة الكاثوليكية عجل بانشقاقها فظهر البروتستانت (المحتجون) هل هناك فرق إذن بين الأزهر وروما قديماً والغاتيكان في عصرنا؟ من البيدييات أنه كلما تأقلم شيء أو شخص أو صناعة مع بيئة كلما ضمن بقاءها واستمراريتها.

لا بد من بعض المراجعة، عالم اليوم يعتمد على تقبل ومعايشة الآخر من جميع الأديان والأعراق، العداوات القديمة أيام نشر الإسلام لم يعد لها وجود بل هي الحزازات السياسية التي تحكم العالم اليوم وليس الدين، الإسلام اليوم في وضعية أخرى. مايفتقد هو المرأة في المقاربة.

في خطبة جمعة هذه الأيام إمام يسترسل في الدعاء على اليهود والنصارى وبحسب الكاتب (على التويتتر) وجاء على موقع إخباري، في نفس الظرف سياتح أجاناب (نصارى) يمرن بجوار المسجد، من حسن الحظ كما قال إنهم لا يفقهون في اللغة العربية ولا يفهمون مايقوله ذاك الإمام في حقهم.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

رحلة قلم... حروب مع الذات وصداقة مع الفنران

محمد رشاد عبيد*

التجاري بصحبة بعض أبناء الجالية اليمنية، وما أكثرهم في أمريكا.

حاول الكثيرون تهديدي ووضع الأشواك في طريقي، كي أعود عن موافقي وثوابتي اليمنية العربية، لمصلحة أشخاص ورؤساء سابقين أو ساقطين، لكن لم أبع قلمي ولا كسرته، وظللت أغرّد خارج السرب، لم ولن أخرس أو أستكين عن قول كلمة الحق في وجوه السلاطين الجائرين، أينما كانوا!!

ربما قد لا يصدق القارئ الكريم أنني، كصحافي عربي مهاجر حديثاً، عشتُ أسابيع مريرة وطريفة في الوقت نفسه مع فنران نيويورك، نشرحها بالتفصيل في كتاب يصدر لي هذا العام عن دار.

الساق في بيروت « أمريكا التي عرفت، ونمتُ معها أي الفنران وكانت تزعجني أصواتها والاشتباكات في ما بينها للبحث داخل منزل، شقيقتي وصهري في حي البرنكس وسط نيويورك، للبحث عن غذاء في المطبخ وحليب سائل للاقتضاض عليه..

كانت منبهاً حين يخرس هاتفي أو أنساه على الوضع الصامت، أو حينما تنفذ بطارية هاتفي المستخدم وغير الجديد نظراً للوضعي الصعب في ذلك الوقت عقب وصولي من اليمن بأسابيع، حيث لا عمل ولا وظيفة كانت تنتظرتي، تعلمت من فنران نيويورك الصبر، وعدم الاعتماد

التي يزورها أكثر من 21 مليون شخص سنوياً، حسب موقع «HIP DIGITAL»، الأمريكي. مرت بتجارب صعبة، أبرزها الإختلاط بالمتجمع الأمريكي ونخبته، وطوقسه المختلفة تماماً عن طوقسنا في الشرق العربي، واليمن المحافظ على وجه الخصوص. وبالرغم من عدم إجادتي للغة الإنكليزية الرسمية بصورة كبيرة (وهي مختلفة عن لغة الشارع الأمريكي)، إلا أنني استطعت ربط صداقات مع صحافيين وصحافيات أمريكيين. لا يمكنني إلا أن أسجل، وبقوة، إعجابي الشديد بهذا البلد.

نعم، ديمقراطية أمريكا وقوانينها النافذة تستحق الإشادة. صحيح هناك حوادث تستهدف الجالية العربية يمكن أن توصف بجرائم الكراهية، لكن ليس هناك دولة عظمية خالية من مثل هذه الجرائم. ثم إن نسبة الجريمة في أمريكا مقبولة، إذا ما قورنت ببعض العواصم والمدن العربية؛ لا بد من أن أسجل أيضاً إعتراضي بكرم وطيبة الشعب الأمريكي المتسامح. فقد خضت حروباً عدة أثناء إقامتي في نيويورك الجميلة.

حربٌ مع الذات وصعوبة التغيير والتأقلم مع حياة جديدة مختلفة كلياً، وصعبة بكل المقاييس، وحربٌ أخرى مع المهنة وصاحبة الجلالة، وهنا كان الإختبار الأكبر. كثر راهنوا أنني قد أنساهما وأتوقف عن الكتابة، وأنتي سأنخرط في العمل

أغلقت عامي الأول واقترب من نصف العام التالي وأنا أقدم بنويويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ هجرتي من وطني الغالي اليمن، وأواخر شهر تشرين الأول / أكتوبر عام 2014 عقب الإقناب الحوثي الصالحي ضد الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي، وحكومة خالد بحاح. رحلت، بعد أن ضاقت بي الدنيا، وخوب قلمي، وتحولت العاصمة اليمنية صنعاء، لا بل اليمن برمته، إلى سجن كبير تحكمه الميليشيات الحوثية والرصاص، وتملاً شوارعها أصوات صرخة الموت الحوثية، التي لا أحب حتى الكتابة عنها!

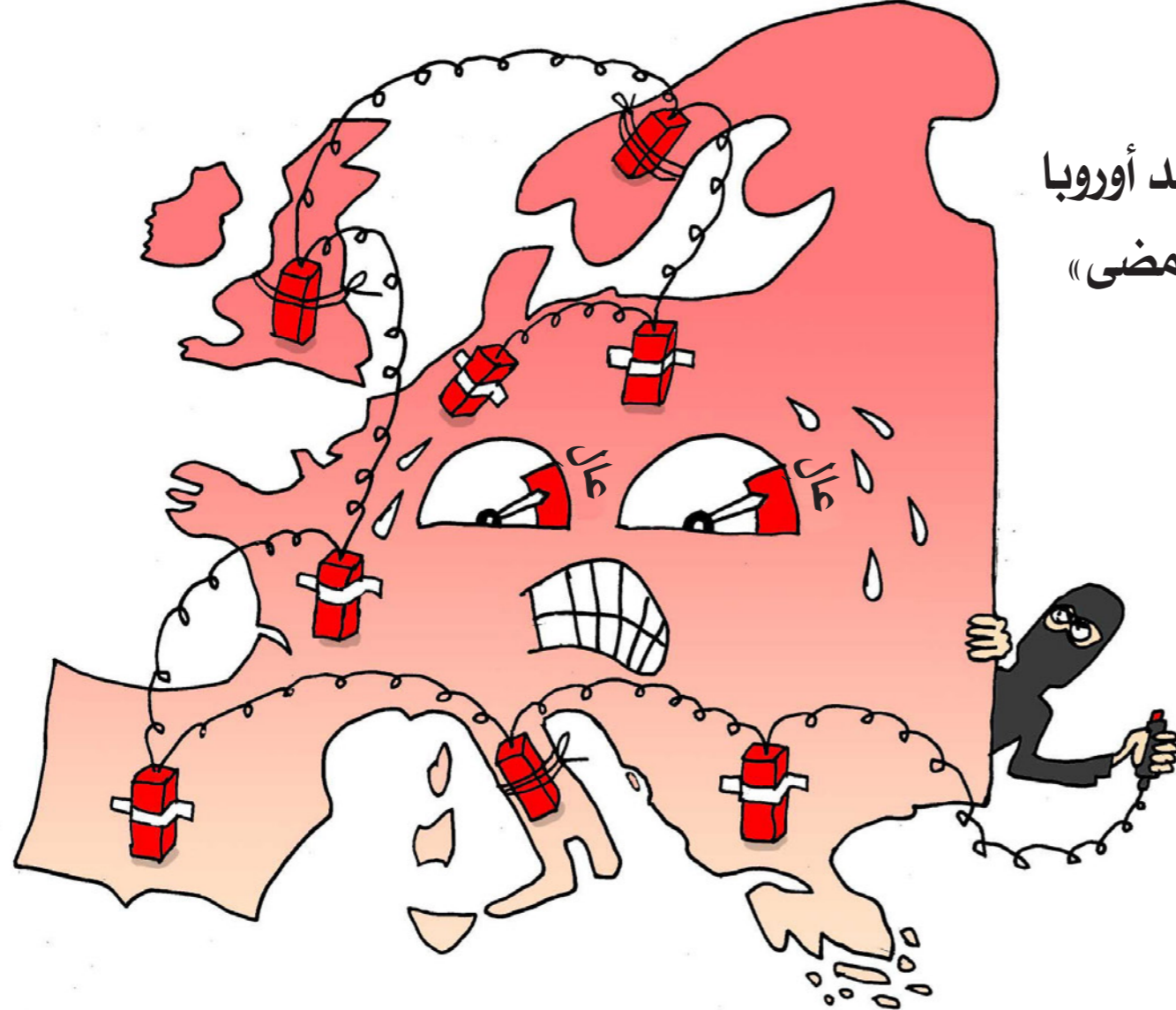
رحلت... بحثاً عن مصدر رزق أكثر أمناً ومستقبل أفضل. حملت معي حب الوطن وأمانة الكلمة، في زمن فقد الكثيرون بولسهم، وضاعت كلمة الصدق وبيعت الأقلام... المحطة الأولى كانت في مطار صنعاء، حيث قصة الإشتباه باسمي - المقصودة - لإعاقتي عن السفر، لأسباب لها علاقة بموافقي وكتاباتي. إلا أن المحاولة لم تنجح، فشاء الله لي الخروج من اليمن.

كانت قطر ودوتحتها الزاهية محطتي الأولى. تلك البلاد التي تكسو الدنيا القبا وتقدم ما مكث فيها يوماً كاملاً قبل أن أتجه إلى نيويورك، المدينة

* صحافي يمني مقب في نيويورك

التهديد الإرهابي ضد أوروبا

«أعلى من أي وقت مضى»



تعقياً على رأي «القدس العربي»: بعض مفارقات التدخل العسكري المقبل في ليبيا

ان اقتراح التعاون منطقي ويمحله فلماذا لا نلجأ إلى انفسنا وفيما بيننا لحل خلافاتنا ونعقد المؤتمرات بغض النظر عن عمق الخلاف قبل ان يجبر طرف لدعوة «صديق»، وعهد جديد من الدمار والضياع وكان «صديقنا»، الولايات المتحدة لا تكفي، إلى متى تبقى منطقتنا العربية منتزها للجميع كل يمارس هوايته المفضلة؟ اعجب من هؤلاء الملوك والرؤساء الا يريدون ان يكونوا اسبياد قومهم حقاً!

فادي - لبنان

لامبالاة الغرب

التدخل الغربي ان حصل في ليبيا لن يغير من الاوضاع المتأزمة شيئاً بل سيزيدها تفاقم فلا يجب ان ننسى ان هذا الغرب هو من دمر ليبيا وشجع على الفوضى العارمة التي تعيشها فالغرب لا يهمل مطلقاً تدمير ليبيا أو أي بلد عربي اخر أو عدد القتلى والجرحى والمعتقلين والمشوهين بقدر ما يبحث عن مصالحه.

محمد بلحزمة - المغرب

توقف شراء نفط داعش

لن تتوقف مشاكل ليبيا إلا اذا توقف الغرب عن شراء النفط من داعش، وهذا هو السبيل الوحيد لوقف توسعهم في افريقيا الشمالية.

ابراهيم عبد الرحمن - نيجيريا

باننا نؤمن بنظرية المؤامرة، وهي حقيقة واقعة وان لم تقع إلى الآن (أقصد ان اهدافنا النهائية المفترضة لم تأخذ طريقها إلى الواقع بعد)، لكنها تقع ان تهاونا... الصحيح الصحيح لا هذا ولانك... دول قائمة على اسس من القانون، مؤسسات قانون- فيها.. يكف الوعي بفعل حرية التعبير والانفتاح على الافكار في العالم وفترة الافكار لتحديد فكرة عن ما في العالم وعن ما نحن نريد لضمان مصالحنا واستقلالنا ومن ثم صناعة الرأي، وموقف عنا وعن العالم (خصوصاً والعرب صابهم من العالم ظلم كبير وكبير جدا واوله وفي القلب منها تشريد شعب كامل عن ارضه وبها يجب ان نخيل الوضح المناسوي لن يترك ارضه مجبراً حتى وان لم اعشه شخصياً)، لأن في هذا الفضاء يشترك الناس في الحياة بغاية وحيوية ونقاء، هذا الفضاء هو صمام الامان لشعب وللسيادة في كل دول الوطن العربي. لأنه لا يكون اداة للأخر الذي لا يتدخل إلا لمصلحته ومنافع تخصه سواء من الناحية الايدولوجية، أو دينية أو اقتصادية أو سياسية... لأنه سيد نفسه في وطنه، يمتلك من الوعي ما يؤهله ان لا يعمل ضد ذاته.

مزه جبر الساعدي - العراق

معركة الاستقلال

نرجو من الثوار والوطنيين الاحرار الاستعداد لخوض معركة الاستقلال الليبي من طمع الغرب وسياستهم وخيانة العرب واستبدادهم! ما علمت يوماً ان الدول العربية باستطاعتها التعاون معاً لحل اي معضلة هذا اذا صح تعبير «الدول العربية». أن لكل منها شأننا خاصاً بها ولا اريد للدول في موضوع هل بمقدورها طرح اي حلول وادارتها ومن ثم تطبيقها!

ساحة قتال

لا يمكن لأمرين أن تصلح ما أفسدته في ليبيا. في حال تدخلت أمريكا بكل ثقلها ومعها أنيابها سيزيد من تمركز الجماعات الإرهابية وقد ينتشر الإرهاب ويتوسع في محيط ليبيا ويصل إلى أوروبا وبذلك يكون حوض المتوسط بأكمله ساحة قتال تمرح وتلعب به أمريكا كما تريد وبعد سنوات قليلة تنتقل العدوى إلى أمريكا نفسها. يمكن معالجة الوضع الليبي بالتعاون مع القبائل والصلح بين المتخاصمين منها دون تاجيح للنعرة القبلية هذا وإن قوى الشر التي هدمت ليبيا لا يمكن الوثوق بها. لأن التخريب كان هدفها منذ أن أطيح بمعمر الذي كان يمثل كابوساً للغرب بصفة عامة. تدخل أمريكا في البلاد العربية كان من أجل تحسين وضعها الإقتصادي ويكفي سقوط سعر برميل النفط.

حسان

حكام القرون الوسطى

هناك موضعان اساسيان في المقال: - ليس من رابط بين السياسي وحفتر، لأن مصر ليس ليبيا في مساحة التطور والوعي المجتمعي، ومصر ما لديها من مساحة المناورة مع الغرب الأمريكي العولمي الجديد قليلة بفعل حجم السكان لا يتناسب مع الموارد. السياسي أصلاً لم يخرج عن المطاوعة. - مصيبة وضياح فرصة التطور لدى العرب، هم الحكام العرب العسكرية تاريخية، وحكام القرون الوسطى...هل المطلوب منا نحن العرب الشعب، ان نقبل باحد الامرين وكلاهما أمر من الآخر، ان نقبل بحكام جدد يصنع ظلم جديدة، ضياح هويتنا العربية والوطنية كي لا نتهم

حق الثوار

الوحيد الذي له حق التغيير بليبيا هو الشخص الذي ثار ضد القذافي هؤلاء يقدر عددهم بعشرات الآلاف ويسمون بالثوار أما غيرهم فهم الفلول وأيتام القذافي! الكروي داود يناشد الثوار بالتعود ضد خيانة الداخل وغزو الخارج والحل هو أن لا سلاح بيد غير الثوار وانتخابات برلمانية جديدة.

الكروي داود - النرويج

حكومة مدنية منتخبة

حفتر وداعموه، وخصوصاً انقلابي مصر لا يريدون لليبيا ان تستقر تحت قيادة حكومة مدنية منتخبة بل يريدون ان تنضم طرابلس إلى نفوذ حفتر في طريق بحكومة عسكرية يقودها حفتر نفسه، حتى يقضي على نفوذ الاسلاميين في ليبيا بالدموية والاقتضاء الاجتثاثي كما هو دأب السيسي وزمرته في مصر؛ وخزائن التمويل جاهزة، والتدخل العسكري الاوروبي - ان حدث - سيصيب في هذا الاتجاه.

وبهذا سيستنسخ الغدر والمكر الصهيوليبيني وضع انقلابي مصر في ليبيا لتكريس الثورة القمعية الدموية المضادة لحراك الربيع العربي. واما فزاعة داعش والارهاب فهي ذر للرماد في العيون لترميز هدف عسكرية ليبيا - مثل مصر - حتى يسهل قيادها وسيرها في الخططات العادبة لطموحات العرب والمسلمين في الحرية واستقلال القرار.

ع.خ. احسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

الكذب الحلال

جواد بولس*



■ أكتب مقالتي وقد أنهى الأسير محمد القيق سبعين يوماً من الإضراب عن الطعام وهو يرقد، في هذه الأثناء، على سرير في مستشفى العفولة، مقيداً بيده اليمنى وساقه اليسرى، ومبارس، بخلاف سجنائه، أرقى معاني الإنسانية وأقربها إلى قلب الحياة وجوهرها البدائي: الحرية العارية من شواذب النهم ومن خيالات الطيف الحزينة؛ تحرته ليست بحمراء «شوقي»، ولا خضراء كما أحقها الفيلسوف، بل بلون الحب سرمدية، هكذا رايتها بأم عيني، ويطعم الفجر المستحير، حين يكون هذا احتمالاً أو شرفة على عمر يتناهي.

قد أكون من المخطوطين لأنني وكتبت في السنوات الخمس الأخيرة وتابعت قضايا معظم الأسرى، الذين خاضوا إضرابات طويلة عن الطعام، وما هنا شهد أنني اكتشفت، خلال هذه السنين، على إحدى التجارب البشرية الاستثنائية والمثمة، وليس فقط لأنها تختزن في طياتها كثيراً من المعاني القيمة على الفهم، بل، وبالأصل، لأنها تبعث وتداعي على أرضيتين من مرايا صافية تلفتنا بالحيرة والانتباس، تماماً كما تهبنا حين يتدلق النهار، غير مستأنن، من قفة العتمة، أو كما يكون الواقع، في الحقيقة، قناعاً لعبث فخى ومتابه، فالعربون، جميعهم، أعلنوا، كما يعلن اليوم محمد: حريتنا! كرامتنا أو فليكن يومنا/ استشفادنا. وكان اليوم لهم، في هذا التجلي النكري، حريته مستخفيًا في بقايا أقدار مقبلة، حتى صار موتهم مستخفيًا وخياراً أشبه.

لا عرف كيف سنتني قضية محمد القيق، فهو في حالة صحية خطيرة للغاية، كما يشهد عليها الأطباء، ويعلمون أنه يواجه عملياً إمكانية سقوطه سريعاً لوت مفاجئ في كل لحظة، وعلى الرغم من وضوح هذا الإعلان ما زالت نيابة إسرائيل تتمسك بموقفها وتطالب العقوبة العليا بإبقاء أمر الاعتقال الإداري على ما هو عليه، والقصة بدورها يتخطون بين ربحين: عجزهم في التصدي لسلطان الأمن وسوته، وخشيتهم أن لا يتذكرهم التاريخ كم حكمو على فلسطيني بالوت وهو لا يعرف باب ذنب «وئد»، ولم يطم الفرصة للدفاع عن نفسه، كما أمرت السماء وقبلت حكمها تلك الشعوب التي عافت قوانين الغاب ورفة الظياء على الأطباء وتبقى إسرائيل هي إسرائيل؛ جيش يملك دولة صارت سببية لاحتلال قومه شعب يعيش في دروع لا تشبه دروع السلاخ، حافظوا على جنات أحقاد «مهادنا»، ويحجون، كما عاش أسلافهم، على إهلاك الأمل، وبأرواح من رمد.

وتبقى الحكاية حكاية محمد وشعب محمد وأمثه

فكم مرة حرت حين سألني محمد عمًا يقوله «الشارع»، ويفعله في شأن قضيتهم، وفي كل مرة كنت أكتب كي لا أحول ليله الزاهي من وجم إلى مقبرة جمرته لنجومه الفقية؛ وكم مرة أحسست بغزوة في خاصرتي الدامية، حين كان يسألني عن فلسطينية وعن ساحاتها الناعسة والخالية إلا من ممثني السياسة العبيثة وباعة الكلام، وكنت، كي لا أضحو تلك البسمة المساقطة من قم يذكرك بحبة عنب، كانت قبل مواسم الجفء شهيبة، والشاهدة على روح عاشق ملتهف برشفة طل من ياسمينته الحزينة، وكم مرة بلعت شهقتي حين كان يسألني، بفرح الترحس، عن غزته وإن هي زالت ثائرة ولا تنام، وكما جاءتني في الحلم، ناشيد هادئة ووعوداً صادقة ترد كصا العصفرة؛ إما الحرية وإما الشهادة؛ وكنت، كي لا أوظ الفرافشات التي نامت على جسدي، في ليلة طويلة رعت فيها الملائكة قلبه من السقوط ومن الصبى، وكم مرة فمعاتنه، على أن رفاقه في السجن حوّلوا، ببخالاتهم، ليل سجنائهم إلى حمامات من قار ونار، وكم مرة، فاجاته، وأخبرته أن فلسطين يبرها ويحرها من الغرب اللعين بشرها بانأنا سترهم، قبل، وأعلمته، كيف تبحرث من موج أثيرها الزبابات والمبالغات والأسطرات، وأخفي من مضافها البرء والزيغ والاختلاطات، ونابت عن عزائيل فصائلها التلوج وبب في صفوف ناشدتها الحماس، وحين كان يسألني عن وقفة أمته التي أبعد من فلسطين، أعبرت، أن العرب أو فراقوا بقرب يطون بعضهم بعضاً إجلالاً لحروب معدتها، والليست منحة من أحد ترتبط بمشاعره

لم أقل ل محمد الحقيقة وأجزت نفسي أن أكتب في كل مرة زرتها فيها، رغم أنني أعرف أن المحدثين الأوائل أجازوا الكتب في ثلاثة، ولم تكن حالته وحاد منها، لكنني أرتد كثيرين ممن تفاشوا في التضامن معه، حبياً، وأريد أن يتنصرو، كما أراد ذلك كثيرون، من الأحرار، هنا وفي العالم، وصرخوا وكتبوا ونادوا وكتبوا وتظاهروا وحاربوا وتصادموا وتحتوي وسهروا وحضوا واستنصروا وقصصاها، ونريد أن يتنصر حتى لو كان نصره صفيراً، كالأحزاب الغلابسي واللقويين، ومثل المنتصارات الأولاد الحقة في سباقات الحارات القوية، لا نريد له أن يهزم، بل أن يعود حراً ليته، الذي يحبه كما تحب السدايل باشناسها، وإلى حلمه الأمل من حلم الربيع.

لا أكتب عليه، فهناك، في العالم كثيرون يصلون من أجله، في المعابد وتحت ظلال السرو والسديان وفي حقول الأرز والقطن وبقيع السواقي، لأنهم يعرفون أن في هزيمته تكواض لروح وانكسار ضلع من ضلوع الإنسانية، وموتاً ليوبيو العين. لا أرفق متى وكيف سنتني قضية محمد، لكنها واحد من تلك القضايا التي تفتح النافذة واسعة على دروب الوجد الفلسطيني والعربي، وتعزّي عروق الاستبداد الإسرائيلي وقهر احتلالها، وتفضح، بالوتق ذاته، بواطن عجز ثورة شاخت وفصلتها، والتواطؤ الدولي، وتبرز كثيراً من ملامح العفر الفلسطيني الأرقع، في الماضي كتبنا عن جدوى هذه الإضرابات الفردية وتناوُلها من باب الضرورة والتجاعة والخلاصات، ولكن نكرر ما قلناه، لكنني، وأنا التابع لعظم تلك الحالات، أرتد بأنها ستبقى تجارب، متممة لكنها فداء، لتناضيل فلسطينيين عدواً أفاق الأمل الجماعي، فليجأوا إلى الخيارات الصعبة وهم يعرفون بيقين أنهم قد يخسرون كل شيء، وعلى الرغم من ذلك يعضون في ليل كل نهم وشوك وهم يلقق ومقارعة على أصباح قد لا تنبثق أبداً.

إنها خيارات لأفراد لا يحق لأحد من أي جنسها بمفاتيح «منطقية» لا يمكنها أن تسير مجاهيل تلك النفوس ومديات الخليفة، نحو الأرز الخالص، بقاعات سنتيني عصبية على استنساخها بذنيات محللين يدرسونها مستعنيين بمشارط لا تعدنى كونها أدوات أكاديمية مجردة أو مخبرية ملثومة، فن يعضي على طريق الحرية الصافية، كما يفعل محمد القيق، في ليلته الواحدة والسبعين، وهو بين عيئة ونجمة، لا يسأل عن جدوى رحلته ولا يُحاسب على أي فعل، إلا إذا زوده شعبيه بضمانات لحيته، وإذا أكلت أمته أن يعرض أبناً عزيزاً حراً كربما، كما يلقى بابن يؤمن أنه سليل لخير الأمم وأفضله.

وأخيراً، من المؤسف أن تطوى هذه التجارب في أدرج البؤس الفلسطيني والأحق والأجدر أن تدون وتحفظ وتدرس، كي تكون عبراً للأجيال القادمة، لا سيما، في غياب بوادر تطمن على اقتراب أجل الاحتلال الإسرائيلي ونهايته، فبدون أن تقم تلك التجارب ونسفيد من سنين، «كعامي في يد جوهرة»

* كاتب فلسطيني

إسرائيل تفتح النار على الأمين العام للأمم المتحدة- التوقيت والأهداف

حمل الواحد منهم مقصداً أو سكيناً؟ لقد تجرأ الأمين العام في مؤتمره الصحافي نهاية العام الماضي (16 ديسمبر) بتبجيل القضية الفلسطينية من مقدمته، رغم أنه استعرض كافة القضايا الدولية من جنوب السودان إلى بورتندي، ومن سوريا إلى ليبيا، ومن داء الإيبول إلى التغيير المناخي، وعند توجيه السؤال له عن أسباب ذلك التغيير المتعمد، كان الحرج بادياً على وجهه ولغته وعباراته تقطعت، حتى كاد يفضح عن نية مبيتة بالتغيير، ثم كتشفها وفضحها على الملأ، المجلات اليومية يبدو أنها بدأت تشعر الأمين العام بالحرج، إذ أن الاحتياز بسداً وأضحاً وبطريقة فجأة ولم يعد قادراً على إخفائه.

لماذا فتحت إسرائيل النار على الأمين العام؟ أمام جلسة مفتوحة لجلس الأمن صباح الثلاثاء 26 يناير الماضي، استعرض بان كي مون، والأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بادئاً كلمته بإدانة ما يقوم به الفلسطينيون من أعمال طعن ودش «للمعتدين الإسرائيليين»، وفي الوقت نفسه أشار إلى زيادة المواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية، وكان الطرف الإسرائيلي يتسحق فاضح على الحقيقة، لكنه أكد أن الحلول الأمنية وحدها لا تستطيع لو قف هذه الهجمات، «فالحل الأمني لا يتطلع إلى مخاطبة المشعور بالاغتراب والياس، واللذين يحركان بعض الفلسطينيين، خاصة جيل الشباب.

إن الإحباط لدى الفلسطينيين يزداد تحت وطأة نصف قرن من الاحتلال وشلل عملية السلام، ومن جملة ما قال في المراجعة الشهرية «لقد تعلمنا من التاريخ أن الشعوب تقاوم الاحتلال». كما أعرب عن أزعاجه الشديد حول موافقة الحكومة الإسرائيلية على خطط بناء لأكثر من 150 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية المحتلة، فيما تواصل عمليات هدم منازل الفلسطينيين في المنطقة (ج) في الضفة الغربية المحتلة.

هنا وقع ضمن دائرة المقطورات الإسرائيلية، كيف يجرؤ على الحديث عن المقاومة ولا شرعية الاستيطان والصفحة المحتلة» قام على الفور الممثل الدائم لإسرائيل، داني دانيون، بتوجيه رسالة مقتضية يقرّح فيها الأمين العام بسحب ما وصفه «بتشجيع الإرهاب»، قال بان «إن الأمين العام للأمم المتحدة يشجع الإرهاب بدل أن يحاربه. لقد نسى أن دور الأمم المتحدة هو: يجب ألا يتم تشجيع الإرهاب مهما كان السبب».

وقحت وسائل الإعلام المناصرة لإسرائيل النار عليه من كل صوب، بما في ذلك من الأمين العام إلا أن رد على منتقديه بمقال في «نيويورك تايمز» نُشر يوم الاثنين 1 فبراير تحت عنوان «لا تطلق النار



* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة رنغز

كيف قوض السيسي مصداقية الدولة في 24 دقيقة؟

وسط القاهرة الساعة، ثم يقتحمون النادي الأهلي، فيما اكتفت أجهزة الأمن بالفرجة عليهم، في غياب قرار سياسي واضح؛ وهل يستطيع أقراب الضحايا في مواجهات أخرى بمن في ذلك ضحايا الجيش والشرطة المشاركة في التحقيقات حول مقتلهم، عملاً مبدعاً التساوي بين المواطنين في الحقوق التي ينص عليه الدستور؟ وهل يمكن أن تعطل الدولة عشرة ممثلين عن الإخوان و6 أبريل والاشتراكيين الثوريين للحوار معها؟ ماذا ستفعل الدولة إذا أقر الأتراس اقتحام التحرير المرة المقبلة

ثالثاً- إن مثيراً للسخرية أن مداخله السيسي التي عمدت إلى تبييض صفحة الأتراس، أدت إلى انقلاب اعلامي سريع، إذ أن الأوباق التي كانت بدأت في فتح النار عليهم وتعميمها بالظف قاسية، سارعت إلى تعديل خطابها والتصالح معهم، فاصبح أعضاء الأتراس فجأة «أبناء مصر الذين يجب احتواؤهم» بعد أن كانوا قبل دقائق من المداخله «مجموعة من الإرهابيين والفاسدين الذين لا يمثلون شباب مصر» (1). إلا أنه من الإصاف ملاحظة أن غياب رؤية سياسية متسامة لدى النظام في التعامل معهم.

رباعياً- إن ثيرة الرئيس السيسي أوحث بقلق غير سويق تجاه الأوضاع في مصر بشكل عام، خاصة قوله إنه لا يريد مصارحة المصريين بحقيقة الازعاج وحتى لا يزيد هومومهم، وهو أمر يحتاج إلى مراجعة سريعة، حيث أنه كان وعد المصريين

الساحة من أبناء الشعب، يقدم دليلاً صارخاً على غياب أي مستشأر اعلامي، أو سياسي في مكتب الرئيس، خاصة أن البرنامج الذي اتصل به طالما وصف في وسائل الإعلام بكلمات قاسية، تتعلق بأسلوبه السوقي البيئي الذي لم تسلم الرئاسة نفسها منه، ولا شك في أن هذا يشكل إهانة للأقام والرئاسة وللشعب المصري، الذي يمثل رئيس الجمهورية رمزاً لكرامته، ومن الواضح أن الاتصال جاء نتيجة قرار متعجل، بدون تحضير واجب، خاصة أنه على الهواء مباشرة، حتى أنه بدا دليلاً في نجاح الأتراس في أن تهز أركان الدولة، وأن تدفع الرئيس شخصياً لخطب وبها والسعي للتصالح معها بدون تأخير، وعبر مداخله استمرت 24 دقيقة وكانت كافية لتقويض مصداقية الدولة.

ثانياً- أما موضوعياً، فكانت المبادرة الرئاسية غير المسبوقة لإشراك الأتراس في التناقضية حول الجزرة صامدة بأي مقياس، خاصة أن الأتراس اصنفت كتعظيم إرهابي صمد قضائي، وأن حكماً قضائياً باتساً ونهاياً يصدر بالفعل في قضية مجزرة بورسعيد، تضمن قرارات بالأعدام والسجن المؤبد والشدد، وكان بين المحكوم عليهم مسؤولون كبار في وزار الداخلية، فما الذي يجعل الأتراس مؤهلين لهذه المبادرة التي تتجاوز أحكاماً قضائية؟ هل أن قتلى بورسعيد أكثر أهمية عند

من قتلى مواجهات أخرى بدأ من التحرير إلى رابعة مرورا بماسبيرو ومحمد محمود وجلس الوزراء وغيرهم؟ أم تراها قدرة الأتراس على الحشد والتنظيم، ما جعلهم يشلون حركة السير

سامح المحاريق*



■ أن تطلق العربية السعودية لوبيا في الولايات المتحدة خير يفقد لإشارة، والتحليل المقرض طرح حول الوجد يتعلق بتوقيت اللوبي ومدى فعاليته أصلاً، في هذه الرحلة.

فاللوبي ليس كياناً تنظيمياً أو جمعية ترتبط أعمالها بالتاريخ المنوع لها من الجهات المعنية، واللوبي في مفهومه العام هو جماعة ضغط غير رسمية، وهذه الجماعات منتشرة بوفرة في الولايات المتحدة وغيرها، فاللوبي وصف لحركة سياسية اجتماعية فكرية تؤثر في القرار السياسي بطرق غير مباشرة، ويحدث أحياناً أن يعبر اللوبي عن نفسه ببعض الأدوات التنظيمية ومنها، والمناسبات والجمعيات، كما هي الحال مع اللوبي الصهيوني، وهيمة الشؤون العامة الأمريكية -الإسرائيلية (الأيابك) التي تعزل الذراع الطويلة والفاعلة في تحقيق أهداف اللوبي الصهيوني الحديث عن لوبيات عربية في واشنطن قديم، ويخاطو العديد من المغالطات والأوهام والأساطير، فاللوبي هو تعبير عن مجموعة من أصحاب المصالح الذين يمتدحوا على صانع القرار السياسي، من خلال وزيمهم في التصويت أو قدرتهم على الفعل السياسي ضمن الأطر القانونية، وبالطبع لم تكن الجاليات العربية مؤهلة لتصنع لوبيا خاصاً، أو حتى تمتلك الرعية في ذلك، وأصل نفوذ اللوبي الصهيوني يرجع أساساً للدور الاقتصادي والاجتماعي الذي قدمته الحركة الصهيونية للمجتمعات اليهودية الناشئة في الولايات المتحدة، فكانت تضطلع بمساعدة اليهود على الحصول على الأعمال، وتدعم أصحاب رؤوس الأموال منهم، وتقوم بتنظيم المجتمع اليهودي الذي أصبح يدين للصهيونية التي أصبحت يابتر من أي توجه يهودي آخر، وكانت الإمكانيات التقنية والقدرة على الحشد والتنظيم داخل الوكالة الصهيونية تجعل هذه المجتمعات تتحول إلى كتلة صوتية محترمة في الداخل الأمريكي، ويحدث فرصة ذهبية لتدخل على خط الأحداث بعد الحرب العالمية الثانية،

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لتتوقف أمام المداخله المفاجئة والاستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإزاحة كثير من القضايا منها، قيام نحو عشرين ألفاً من مشجعي الأتراس بإقتحام النادي الأهلي وسط القاهرة للمشاركة في إحياء ذكرى مذبحه بورسعيد، واعتقال رسام الكاريكاتير إسلام جاويش، وأوضاع حقوق الإنسان وغير ذلك.

مدينا تشمل هذه المداخله دليلاً جديداً على الأضرار الهائلة والأخطار الغير الضرورية التي تنتج عن أسلوب (الأرتجال السياسي والإعلامي) في التعامل مع قضايا معقدة، بل يمكن القول إنها تعتبر أكثر خطورة من حيث كشفها ارتباطا وقلقا للجمهور لدى النظام، كما أنها كافي لإثارة مزيج من الغضب والصمة لدى كثيرين في مصر، ولتوقف هنا عند نقاط محددة من المداخله وبعض ما

قاله الرئيس السيسي فيها:

«ولاً- من ناحية الشكل، إن مجرد توجيه رئيس الجمهوريه حديثاً إلى «كل المصريين، عبر الأتراس بقناة غير مصرية ومشفرة، لا تشاهدها الأغلبية

السياسي

على صانع القرار السياسي

انتخابات تشريعية حاسمة

د. عبد العلي حامي الدين*



بات في حكم المؤكد أن الانتخابات التشريعية في الغرب ستجرى بتاريخ أكتوبر القادم، وليس هناك أي إمكانية لتغيير هذا الموعد الحسوم من الناحية الدستورية. يرض الدستور المغربي في الفصل 62 على أن أعضاء مجلس النواب يتم انتخابهم «بالاقتراع العام المباشر لمدة خمس سنوات، وتنتهي عضويتهم عند افتتاح دورة أكتوبر من السنة التالية التي تلي انتخاب المجلس»، بمعنى آخر فإن البرلمانية التي تفتتح عادة في الجمعية الثانية من أكتوبر ينتظر أن تنتهج من طرف الملك أمام المنتخبين الجدد، وهكذا فإن التاريخ التي تم الإعلان عنه من طرف الحكومة وهو الجمعة الأولى من أكتوبر، يمكن اعتباره آخر أجل ممكن.

بعض الأصوات من المعارضة ارتفعت لانتخابات مرة أخرى، واعتبرت بأن إعلان تاريخ الانتخابات يفضي لمنفعة منفردة على أن الحكومة لا ترغب لها في إجراء أي تغيير على الإطار القانوني والسياسي الذي ستجرى فيه، بل وصل الأمر إلى القول بأن «مثل هذه الاختيارات قد تدفع المعارضة إلى مقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة، وفي هذه الحالة سيذهب مكانات الأغلبية لتنافس بعضها البعض»، كما جاء على لسان المناطق باسم حزب الاستقلال.

طبعاً، من المنتظر أن يخضع الإطار القانوني المؤطر للعملية الانتخابية إلى مشاورات بين الأحزاب السياسية تحت إشراف اللجنة المركزية للانتخابات التي يشرف عليها رئيس الحكومة ويرأسها كل من وزير الداخلية ووزير العدل والحريات.

غير أن موعد الانتخابات لا يمكن أن يكون محل تساؤل، لأن كل محاولة للتأجيل ستجعل المؤسسة التشريعية وخاصة مجلس النواب خارج الشرعية الدستورية، وبالتالي لم يعد هناك هامش للسلطة التقديرية للحكومة أو للأحزاب السياسية، على اعتبار أن الدستور حسب نهايتها في الموضوع، وبالتالي فإن الوضعية الدستورية لمجلس النواب ستنتهي يوم الجمعة الثاني من شهر تشرين الأول/أكتوبر من السنة الخامسة من انتخاب مجلس النواب.

لكن، بعيداً عن الجدل الفقهي والقانوني حول التاريخ المحدد للانتخابات التشريعية القادمة، فإن المناخ السياسي العام يوحي بأن الشهور المقبلة إلى يوم الاقتراع ستعرف حرارة غير مسبوقة في النقاش السياسي وفي العلاقة بين الفرقاء السياسيين، طبعاً، من المؤكد أن حصيلة الحكومة ستكون في قلب هذا النقاش، خصوصاً وأن انتقالات المغاربة من هذه الحكومة كانت ولا زالت كبيرة، وحجم الخصائص الاجتماعي والاقتصادي الموجود يفوق قدرتها على تلبية جميع المطالب الفئوية خصوصاً منها ذات الطبيعة الاجتماعية، وهذه حقيقة لا يجادل فيها عاقل.. غير أنه من الملاحظ أن هناك «حرارة مقلعة» في معارضة بعض القرارات الحكومية وهناك إصرار واضح على تضخيم بعض الاحتجاجات الاجتماعية الطبيعية، ومحاولة الانحراف بها عن مطالبها الأصلية والانزلاق بها إلى أهداف سياسية مفضوحة، تصل إلى درجة التشبث بمطالب تعزيرية تتعدم تازيم المناخ السياسي وخلق نوع من الغضب «المخوم»..

ما يفسر هذا السعارة هو الانتخابات التشريعية القادمة، التي ستكون مفصلية وحاسمة لتحديد طبيعة المشهد السياسي في المستقبل. لقد أكدت نتائج الانتخابات الجماعية والهوية حجم التعاطف الشعبي مع حزب العدالة والتنمية، وتزايد منسوب الثقة في نخبه، كما عزز اقتراع الرابع من أيلول/سبتمبر الثقة في الحكومة وفي إجراءاتها الإصلاحية، وأظهر تمسك الناخبين به خاصة في المدن الكبرى والمتوسطة، كما كذبت نتائج الانتخابات جميع التكهّنات الخاطئة التي كانت تتوقع التصويت العقابي ضد الحزب الذي يقود الحكومة، بل إن التصويت العقابي كان ضد سياسة معروفة سبق لها تدبير الشأن العام المحلي وأبانت عن سوء تدبير، مما دفع بالوطنيين إلى توجيه رسائلهم الرافضة لهم عبر صناديق الاقتراع كصا حصل في طنجة ومراكش ومعظم المدن المغربية المروعة..

ومن المتوقع أن تؤكد نتائج الانتخابات القادمة المنحى التصاعدي لهذا الحزب الذي انطلق مع الانتخابات التشريعية لسنة 1997 إلى الآن.. الانتخابات التشريعية القادمة ذات طبيعة خاصة بالنظر للسياق السياسي الذي تأتي فيه، فمذ التصويت على الدستور الجديد لسنة 2011 مروراً بالانتخابات التشريعية لـ25 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 وبالانتخابات الجماعية لـ4 أيلول/سبتمبر، هناك شعار واحد يوتر المرحلة، هو التخلص من منطق الحكم وإسقاط الفساد.

إن منطق الحكم لا يملك مشروعاً سياسياً واجتماعياً قادراً على إقناع الجماهير بالتصويت له، وأساليب الانتخابية باتت معروفة وهي قائمة بالدرجة الأولى على سلطة المال..

وهناك تجديداً وأصبح مئات الكاتبات الإلكترونية في بعض المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، وهناك استمرار مكثف لمبادرات ضمنية بهدف التمكين لمناطق الحكم عن خداع المواطنين..آخرها الإعلان عن تزوير الحقائق ونشر الأخبار الزائفة وأفعال التزوير السياسي بغية التأثير في الناخبين.

وهذا التجديداً وأصبح مئات الكاتبات الإلكترونية في بعض المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، وهناك استمرار مكثف لمبادرات ضمنية بهدف التمكين لمناطق الحكم عن خداع المواطنين..آخرها الإعلان عن تزوير الحقائق ونشر الأخبار الزائفة وأفعال التزوير السياسي بغية التأثير في الناخبين.

طبعاً، هناك سؤال كبير حول مصادر التمويل، وهو ما يطرح سؤال النزاهة الانتخابية الذي سيظل على مداره في النقاش السياسي المغربي، إلى حين القطع مع مختلف المناورات التي تشهده العملية الانتخابية.

* كاتب من المغرب

لروسيا في المنطقة العربية، والنظير له الدولة اليهودية التي تدور في فلك أمريكا والغرب، ومن أجل ذلك يتم حالياً إفراغ أكثر من ثلاثين قرية من قاطنيها السنة، وترحيلهم إلى تركيا، التي ستكون في خطر وجودي كبير.

من جهة أخرى نشهد ما يشبه الاغراق المضمهر الروسي الأمريكي على دعم حزب «الاتحاد الديمقراطي» وقواته المسلحة «وحدات الحماية»، وبذلك يتخلق، موضوعياً، الأساس الصلب لإمكانية نشوء الدولة الكردية، التي تتقنع ببعض الميليشيات العشوائية تحت مسمى قوات «سوريا الديمقراطية»، ولكونها، في صميمها، ستكون شبيهة بشقيقتها «الدولة العلوية» في دورانها التام في الفلك الأمريكي، وفي وقفها بصلاية أمام تركيا.

قد يكون جديراً بالذكر، أو لا يكون، أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، صرح قبل فترة قصيرة أن الظروف التي رسمت بموجبها حدود مناطق الشرق الأوسط تختلف عن الظروف الحالية، وأن اتفاقية سايكس بيكو قد انتهت صلاحيتها، وأنه حان الوقت لإقامة «الجمعة الدولية» التي كانت المساعدات المكنة لقوات البيشمركة.

حبل السرة في فكرتي الدولتين العلوية والكردية هو نفسه، وهو السبب الذي تم لأجله إجهاض الثورة السورية وتحويلها إلى «أزمة إنسانية».

مانحو لندن وحكاية الدولتين العلوية والكردية

والمساعدات للكراد ولكنهم لا يستطيعون فعل ذلك لبقية السوريين، أو يستطيعون قصف أي منطقة في سوريا ولكنهم لا يستطيعون إنزال المساعدات! كان لافتاً قبل أيام تصريح وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الذي قال إن روسيا تخطط لدولية علوية في الساحل السوري، وكان المسؤولون الأتراك قد ردوا هذه الفكرة عدة مرات من قبل غير أنها لم تلق صدق كبيراً، ففكرة الدولة العلوية تتناسب مع حالة ضعف النظام السوري وانحصاره عن دمشق، والواضح أن قبضة النظام تقوى على مجموع البلد وهو يقرب حثيثاً من فتح الطريق نحو تركيا والأردن، كما أن الروس انتقلوا إلى المنطقة الشرقية وياشروا عملياتهم فيها.

لكن التخصيص في قضية الدولة العلوية يظهر أن التناقض الظاهري بين الخطة للسيطرة على سوريا كاملة، وليس سوريا الفريدة، فحسب، لا يتناقض مع «الدولة العلوية» المزعومة، فالأخيرة ستكون ورقة روسيا الكبرى التي قد تلجأ إليها في حال انقلابت السيارات وبها وتغيرت، بحيث تصبح المجال الحيوي المتناسك والتابع عملياً

تتناقل صور حفلة أقيمت يوم الجمعة الماضي في الهواء الطلق لضباط الجنود الروس في قاعدة حميميم العسكرية في اللاذقية، تظهر فيه فرقة روك ومغنين، فيما يبدي الجنود ظهورهم للمشاهدين، قبل أن يجزوا مدافعهم وصواريخهم وطائراتهم لقصص الأرض والشعب السوري، في مفارقة فظيعة بين ما يعيشه السوريون من مأساة تتناقض مع سعادة الروس الغامرة بانتصارهم عليهم.

في اليوم نفسه لعقد مؤتمر المنحنيين بمبطل ثلاث طائرات شحن مروحية أمريكية تحمل أسلحة خفيفة وذخيرة قادمة من كردستان العراق لتسليمها، كما يبدو، لقوات حزب «الاتحاد الديمقراطي»، والتي سبقها زيارة بريت ماكورك، المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي الذي اجتمع مع «وحدات الحماية الشعبية» الكردية، وسبقها الزيارة تصريحات لرئيس كردستان العراق، مسعود البارزاني، يقول فيها إن الوقت قد حان لاستفتاء على تأسيس الدولة الكردية. المفارقة الجزئية هنا هي أن الأمريكيين يستطيعون نقل الأسلحة والذخائر



ذكرى مجزرة حماة: قبائح «الجمع الدولي»



مُدمج جزء من الثالثة، ونُهبت محتويات الرابعة، بما في ذلك كتيبة حديثة ذات طراز معماري جديد بُنيع بالدنبايعات.

في صعيد «الجزيرة»، كان المؤثر القطري السباعي لحزب بعض الحكام (كانون الأول/ديسمبر 1979) قد شهد إعلان رفعت الأسد، بوصفه عضو القيادة القطرية، أن من لا يقف مع الثورة يقف في صفوف أعدائها حكماً، كما شهد اقتراحه الشهير، المطالب بشن حملة «تطهير وطني»، قوامها بإرسال المعارضين إلى معسكرات عمل وتقيف في الصحراء، وكان الأسد الشقيق يستجيب حركة الاحتجاج الشعبي التي تبلورت في إطار الأحزاب المعارضة غير المنضوية في جبهة المنظمة، وفي النقابات المهنية للطباء وأطباء الأسنان والمهندسين والصيدلة والمحامين، الذين أعلنوا إضراباً ليلوم واحد (1980/3/31) احتجاجاً على غياب الحريات، وشراسة ألق القمع وانتهاك حقوق المواطن، وكان رد السلطة الفوري هو حل هذه النقابات، وإعتقال عدد من أبرز قياداتها، وبعد أشهر، سوف تشن السلطة حملة واسعة ضد أحزاب المعارضة.

وهكذا أريد لمجزرة حماة 1982 أن تصبح الدرس الأسمى، والأسس للشراع السوري بأسره، إسلامياً كان أم علمانياً، وفي مستوى الشراع العريض والأحزاب المعارضة مثل النقابات والاتحادات المهنية ومجموع المثقفين، لم يحدث هذا، بالطبع، قبل المدينة ضحعت، لا سوريا رُومت، ولا النظام تعلم درساً واحداً مفيداً حول الخيارات الأمنية والعقوبة، وأما حكومات «الجمع الدولي»، فإنها تواصل الصمت أو التواطؤ أو، ممارسة رفق العتق عن طريق تصف الأمتعة أمام انفجار الصورة الدامية، ليس أكثر.

* كاتب ويبحث سوري يقيم في باريس

الدولي»، أسوة بسائل الإعلام المكتوبة والسووعة والمريثة بالفعل، أن تتحنن أمام سطوة الصورة وما تخلفه من مضمار أتلاقي عام، ولكونها لا تتعدّد إلا الحيرة، في نهاية المطاف، إلا أمام ميزان الربيع والخضار في احتساب المصالح. أما عند السوريين، فإن درس حماة 1982 هو سلسلة الجازر التي ارتكبتها كاتبات مختارة من «سرايا الدفاع»، الخاصة لقيادة العقيد رفعت الأسد، شقيق حافظ الأسد؛ أسوة بكتائب مختارة من «الوحدات الخاصة»، التي كان يقودها اللواء لعم حيدر، تلك الألوية، وكانت تضم وحدات مدرعة ومدمعية وقوات إنزال مظلية، قامت بمحاصرة المدينة طيلة 27 يوماً، فقصفتها بالمدمعية الثقيلة والديابات، وقلب أحيائها واستباحها. الحصيلة كشفت عن عدد من الضحايا يتراوح بين 30 إلى 40 ألفاً من مواطنيها المدنيين، فضلاً عن 15 ألف مفقود لسم يتم العثور عليهم حتى اليوم، وتحوير نحو 100 ألف من سكان المدينة، وكانت حينذاك تعدّ قرابة 400 ألف نسمة (هو العدد الذي سيظهره ضد النظام في مسحة العاصي، أو آخر حزيران/يونيو، بعد 29 سنة على المجزرة)، و«درس حماة»، هو، إلى هذا، مجزرة ارتكبها بالمد البعيد، عن سابق تصميم وتصور، لكي تبدو من حيث الشكل بمثابة الخطأ الأخير الفاصل في المعركة بين النظام والفضائل الإسلامية المسلحة، ولهذا فقد وافق حافظ الأسد على إعطاء القيادة العسكرية نوعاً من التفويض المطلق، وترخيصاً صريحاً بأن تستخدم كل الأسلحة، وكل طرائق القمع والروع والعقاب، حتى إذا اقتضى الأمر تهديم أحياء بأكملها في البراري، والكيلاني، والحيدية، والحضاربي، أو إلحاق أضرار جسيمة بالمساجد (الشرقي، الشمالي)، الشيخ الكيلاني، الأفتدي، الشريعة، السلطان، المدفن، الشيخ داخل، الشيخ زين، الحميدية، بلال بن رباح، الشيخ علوان، عرب بن الخطاب، المناخ، السرجاوي، سعد بن معاذ، الهدي، الجامع الكبير...، والكثائر (أربع منها قديمة، سُئفت اثنتان،

فلم ينس بيئت شفة! أسبوعية السايكونوميست» البريطانية، وهي ليست البتة أقل عرافة من اليومية الأمريكية، انتظرت شهرين على مرور المجزرة، ثم طلعت بالتالي: «الرواية الحقيقية» لـ جاري في مدينة حماة «لم تعرف بعد، ولعلها لن تعرف أبداً»، وأن اعترفت بأن المدينة صارت «خرائب» بعد أن قصفت بالديابات والمدفعية والطيران طيلة ثلاثة أسابيع، وأن «جزء كبير من المدينة القديمة قد هدم تماماً، وسُوي بالجرافات»، فإن المجلة لم تتحدث البتة عن مجزرة، وأسهمت في توصيف الصراع على النحو الأكثر غموضاً وركاعة في أن: «متردون، ضد قوّات حكومية؛ ولم تكن السايكونوميست» أفضل حالاً من الموقف الرسمي للحكومة البريطانية، وتحديدًا مارغريت تاشر رئيسة الوزراء آنذاك، رغم الجفاء الظاهر الذي كان يهيمن على العلاقات البريطانية-السورية في تلك الحقبة. وحدها صحيفة «البيبراسيون» الفرنسية صنعت الفرق المميز، والفريد في الواقع، بفضيلة السروح الفدائية التي تحلى بها أحد كبار مراسليها، سورج سالاندون، لفق خاطر الرجل بحياته، فقدر أمر التسلسل إلى قلب مدينة حماة، منتحلاً اسم شارل بويت، ومخذلاً نفسه مهنه كاتبة في التفتيح عن الأثار، فكان أول صحافي أجنبي يدخل المدينة الشهيدي، ويسجل بأه العين الكثير (إن كان ملحاً أن يلّم بكامل) ما حاق بإهلها ويعمراتها، القديم قبل الحديث، من قتل وتخريب وتدمير، «الأموال أخذوا ينعون بالعشرات وأولاً، ثم بالمال، ثم بالآلاف خلال الساعات الأولى فقط، لقد راقتني أحد وجهاء المدينة، فنتقلنا من بيت إلى بيت، ورائنا العائلات الكسرى، والجنّ التي تُجز من الأقدام، أو تدخل على الأكتاف»، كتب سالاندون، مقتصداً إلى إحقق في واقع روع الروائي، هو المتفرس في فنّ السرد والحال على جواز مرموقة، لكي يتنصر لواجب الأخبار الحقيقي الصرف، الأشدّ تأثيراً من أي مراسل في التخيل.

ذاك هو درس حماة الأول في مضمار مواقف «الجمع

■ أثناء اجتماع زعماء عالميين في لندن أمس ضمن مؤتمر لبحث الأزمة الإنسانية السورية كان عشرات آلاف اللاجئين الجدد يهربون من بيوتهم وقراهم وبلدانهم في ريفي اللاذقية وحلب إثر هجمات النظام السوري والغارات الجوية الروسية، وتزداد المناطق المحاصرة والمجوعة، وتتداول الصور التي اعتاد العالم عليها للاقتاض المتساقطة على الأطفال والأشلاء المقطعة للمدنيين، وهذه، باختصار، عناصر الوصفة التي يطبقها الروس ونظام دمشق لإحراز تقدم، على طريقتهم، في مفاوضات جنيف مع المعارضة السورية.

هذه المفاوضات ليست غير إعادة، بالبطيء، وعلى مسرع العالم، لمفاوضات النظام المحلية مع المدن والأحياء الثائرة المجوعة بحيث يتم إدخال بعض المساعدات القليلة مقابل رفع علم النظام (نظير حكومة «الوحدة الوطنية»)، أو تسليم الأسلحة، أو خروج «المسلمين»، والتي هي معاملات الركوع المذل والتوبة عن الثورة، أو يتم فقط «تعطيل» تسليم الأغذية لتصور ذلك على قنوات النظام السوري، وتسويق ذلك في وسائل الإعلام العالمية، قبل أن يبدأ إطلاق النار على الجوعى المتجمهرين، كما حصل في بلدة معصية الشام، وهو ما رصدته تقارير له القدس العربي، في عدد اليوم.

خلال ذلك كله كانت وسائل التواصل الاجتماعي



صبحي حديدي*

■ الذكرى الرابعة والثلاثون لمجزرة حماة (شباط/فبراير، 1982) تتصطب صفة خاصة هذه الأيام تحديداً، لأنها تعيد الذكرى بقدار صمت ما يُسمى «الجمع الدولي» من أهوال النظام السوري، وما يُصنّف منها في باب جرائم الحرب والتدابير، وذلك الصمت، الذي بلغ شأواً التواطؤ المباشر وغير المباشر أحياناً، انتقل بدرجات متفاوتة إلى الإعلام، الرسمي الحكومي أو الخاص المستقل، وكانت الذريعة عجز التكنولوجيا الإعلامية، يومذاك، عن تغطية ما شهدته المدينة من أهوال. اليوم تعيد الولايات المتحدة الكفة، على نحو أو آخر، مع تنويعين: أن وسائل تفاعل المعلومة شهدت تطورات هائلة، من حيث الانتشار والتغطية والتوقيت؛ وأن الصمت على الجرائم بحق الشعب السوري تتم تغطيته تحت شعار «العملية السياسية»، وتسيير مباحثات خفيفة، والتفرغ لـ«دعش»، وفي المقابل، تواصل روسيا تشديد عمليات صف المدارس والمنشآت والأسواق الشعبية، وتعيد إنتاج نماذج من مجزرة حماة، كل ساعة وكل يوم، تحت ذريعة «محااربة الإرهاب».

ويذكر أن الموقف الأمريكي الرسمي من مجزرة حماة 1982، يعد شنيع اختيارها تحديداً، وليس خلال تنفيذ الفظائع داخل المدينة، اقتصر على حركة محاولة معدودة، هي تصريح من الخارجية الأمريكية يقول بأن «السلطات السورية عزلت مدينة حماة عن العالم الخارجي»، بسبب «وقوع اضطرابات خطيرة»، من جانبها كان جون كينغ، مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكي، قد نقل تصريحاً لوزير إعلام النظام، أحمد اسكندر حميد، يفيد بأن المدينة تشهد «حملة تفتيش» ينفذها بعثيون ويضع عناصر الأمن «بعض» من أسلحة ومصائب إرهابية، وهكذا فإن أخبار الكسندر هبغ أدت وجاه الحد الأدنى الذي تاحتها سياسة الرئيس رونالد ريجان يومذاك، لكي الموقف من أنظمة الاستبداد العربية عموماً، ونظام حافظ الأسد وحسني مبارك بصفة خاصة، وأقدي بهما الصحافي مراسل الصحيفة العربية،

عماد شقور*

■ كانت قيادة العمل الوطني الفلسطيني ستخطن كثيراً، لو أنها استجابت لطلب الشرط ببنام نتنياهو الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل.. إلا أنها أخطأت أكثر برؤفها ذلك الطلب الشرط.

وها هو نتنياهو يعود هذا الأيام لينفخ ويعيد تنشيط هذه الحجج في طلبه الشرط، وإذا كان القبول خطأ والرفض خطأ أكبر فها الشرط.

إن التعامل الكسبي مع مثل هذه الامر، وغيره الكثير الكثير من الامور، لا يتصل بالضرورة بين القبول والرفض، بين الحق والالاء، إن هذا وقد نادى مساحة في غاية الاتساع لنسب اسمه «السؤال».

السؤال من البداية، ممن المنطقي القول ان اشتراط نتنياهو، التقدم باتجاه تسوية فلسطينية-إسرائيلية، باعتراف الفلسطينيين بيهودية دولة إسرائيل، هدف إلى نصب صعيدة القيادة الفلسطينية، إن في استجابات لشرط، ستبدو قيادة متناقضة، عاجزة، ضعيفة، تفتقر لعمود فقري، وستبدو في نظر الفلسطينيين، وغيرهم، قيادة غير جديرة بموقعها، وأن في رفضت شرطه، فإنها توفر له ذريعة للتخلل من تخمين إسرائيل مسؤولة على التقدم في المفاوضات، وهي بهذا تضمن إطالة «دم مسيرة» المفاوضات لسنتين وعقود، كما قال اسحق شامير، عندما جاز جيمس بيكر إلى مؤتمر مدريد سنة 1991.

هنا دور الاعتراف، نعم، بسلف الفلسطينيين في المصيدة، سبب سقوطهم، في اعتقادي، هو أن هناك من تطوع، (ربما بسبب اندام الحكمة، إذا اردنا تخليق حسن الظن)، أو أن نتنياهو ارسل كل «المنطوق»، فور اطلاقه لشرط المنكرو، «اليفسّر» للفلسطينيين معنى القبول بإعتراف بيهودية دولة إسرائيل، «دم مسيرة» المفاوضات لسنتين وعقود، كما قال اسحق شامير، عندما جاز جيمس بيكر إلى مؤتمر مدريد سنة 1991.

هنا دور الاعتراف، نعم، بسلف الفلسطينيين في المصيدة، سبب سقوطهم، في اعتقادي، هو أن هناك من تطوع، (ربما بسبب اندام الحكمة، إذا اردنا تخليق حسن الظن)، أو أن نتنياهو ارسل كل «المنطوق»، فور اطلاقه لشرط المنكرو، «اليفسّر» للفلسطينيين معنى القبول بإعتراف بيهودية دولة إسرائيل، «دم مسيرة» المفاوضات لسنتين وعقود، كما قال اسحق شامير، عندما جاز جيمس بيكر إلى مؤتمر مدريد سنة 1991.

Editor In Chief
SANA ALOUL
 AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
 تلعب في لندن ويوفر فنانكورتور وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
 by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.
 المقر الرئيسي (لندن):
 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, W6 9DP, UK
 هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
 مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
 * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
 مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
 * هاتف / فاكس: 5377 23152 (00212)
 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)
 Head Office (London): 1st Floor Landmark House
 Hammersmith Bridge Road W 6 9DP United Kingdom
 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

ماذا بالنسبة لكثيرين في
 اسرائيل تعتبرهم ككثير من
 يهودا وهم يصرّون على غير ذلك،
 ويعتبرون أنفسهم «اسرائيليين فقط»؟
 -هل تستندون في هذا الطلب الشرط إلى نص ورد في قران
 التقسيم عام سبعة أربعم؛ وهل هناك مانع لديكم لاعادة تطبيق
 كل فقرات ذلك القرار، دون انتقاء ودون رفض لكل ما ورد فيه؟
 -كم هو عدد الدول التي تعترف بدولة اسرائيل رسميا، ولا
 تعترف بيهودية دولة اسرائيل؟ وما هو موقف اسرائيل من
 هذه الدول؟
 -مثل هذه الاسئلة، ومئات اخرى، هي شكلتها، نحوال مصيدة
 تنتهيها إلى مصيدة لنتنياهو، لا يمنعه الخروج من حولها؟ وقد
 تجله يتبعني ان لا يكون طرحها اصلا.
 ماذا تعني «يهودية» دولة اسرائيل؟
 -كيف سينمكس قبولنا الاستجابة لطبعمك على الفلسطينيين
 في اسرائيل؟
 -كيف سينمكس ذلك على من هم ليسوا يهودا ولا فلسطينيين
 في اسرائيل؟
 -هل بالامكان الحصول على التزام خطي منكم ملزم للحكومات
 اسرائيل مستقبليا بل ورد في اجاباتكم على الاسئلة اعلاه.
 -ما هو رأي الامم المتحدة بهذا الطلب؟
 -ما هو تفسير محكمة العدل العليا في اسرائيل للاعتراف بـ
 «يهودية» دولة اسرائيل؟
 -ما هو رأي وتفسير محكمة العدل الدولية لهذا الشرط
 وللقول او الرفض له؟
 -هل هو رأي لجنة المتابعة العربية العليا في اسرائيل،
 واللجنة القطرية لرؤساء البدييات والمجالس المحلية العربية
 في اسرائيل، والقائمة العربية المشتركة في الكنيست ايضا، بهذا
 الشرط؟
 -ماذا تعرضون علينا مقابل الاستجابة لطبعم؟
 -ماذا سيكون ردكم في حال رفضنا الاستجابة لهذا الشرط؟
 -ماذا تعني «اليهودية» الواردة في شرطكم؟ هل هي اليهودية
 الأرثوذكسية المتشددة (الحريدية)، ام المعتدلة، ام العلمانية؟
 -ما هي «اليهودية» التي نتطالبنا بقبولها؟ هل هي دين
 وعقيدة وطقوس، ام هي عرق؟

جمهورية اسرائيل العربية المتحدة
 لأنه صاغ سؤالاً جديداً، وشرير؛ لأنه اعتبر نفسه، بقوله «لكم»،
 خارج الجماعة، اما الولد الثالث فيسيب وساج، لترمه العناية
 والتعليم، في حين يُعتبر الولد الرابع رمزاً للغباء، ولا فائدة
 ترجعي منه
 انتهى هنا هذا المقطع، بفرقائه وجمله المتعرضة، لأعود حيث
 وصلت من قبل، ولأتابع:
 «العبري» الذي جاء إلى القيادة الفلسطينية
 «فارعا راجعا»، أن «نقذونا من الطرد والتفرد والهجوع»..
 وسانداً واجباً، ويختم، ولا بد.. من جواب فوري لكل سؤال
 ومطلب اسرائيلي؛ وماذا لا يجد الفلسطيني امامه إلا واحدة
 من كلمتين: أقبل أو أرفض؟ أليس هناك مكان لبل، لى: أليس
 هناك مكان لالف سؤال وسؤال؟ تعيد الرد على لمعتب نتينياهو،
 مثل:
 ماذا تعني «يهودية» دولة اسرائيل؟
 -كيف سينمكس قبولنا الاستجابة لطبعمك على الفلسطينيين
 في اسرائيل؟
 -كيف سينمكس ذلك على من هم ليسوا يهودا ولا فلسطينيين
 في اسرائيل؟
 -هل بالامكان الحصول على التزام خطي منكم ملزم للحكومات
 اسرائيل مستقبليا بل ورد في اجاباتكم على الاسئلة اعلاه.
 -ما هو رأي الامم المتحدة بهذا الطلب؟
 -ما هو تفسير محكمة العدل العليا في اسرائيل للاعتراف بـ
 «يهودية» دولة اسرائيل؟
 -ما هو رأي وتفسير محكمة العدل الدولية لهذا الشرط
 وللقول او الرفض له؟
 -هل هو رأي لجنة المتابعة العربية العليا في اسرائيل،
 واللجنة القطرية لرؤساء البدييات والمجالس المحلية العربية
 في اسرائيل، والقائمة العربية المشتركة في الكنيست ايضا، بهذا
 الشرط؟
 -ماذا تعرضون علينا مقابل الاستجابة لطبعم؟
 -ماذا سيكون ردكم في حال رفضنا الاستجابة لهذا الشرط؟
 -ماذا تعني «اليهودية» الواردة في شرطكم؟ هل هي اليهودية
 الأرثوذكسية المتشددة (الحريدية)، ام المعتدلة، ام العلمانية؟
 -ما هي «اليهودية» التي نتطالبنا بقبولها؟ هل هي دين
 وعقيدة وطقوس، ام هي عرق؟

عماد شقور*
 كانت قيادة العمل الوطني الفلسطيني ستخطن كثيراً، لو أنها استجابت لطلب الشرط ببنام نتنياهو الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل.. إلا أنها أخطأت أكثر برؤفها ذلك الطلب الشرط.
 وها هو نتنياهو يعود هذا الأيام لينفخ ويعيد تنشيط هذه الحجج في طلبه الشرط، وإذا كان القبول خطأ والرفض خطأ أكبر فها الشرط.
 إن التعامل الكسبي مع مثل هذه الامر، وغيره الكثير الكثير من الامور، لا يتصل بالضرورة بين القبول والرفض، بين الحق والالاء، إن هذا وقد نادى مساحة في غاية الاتساع لنسب اسمه «السؤال».
 السؤال من البداية، ممن المنطقي القول ان اشتراط نتنياهو، التقدم باتجاه تسوية فلسطينية-إسرائيلية، باعتراف الفلسطينيين بيهودية دولة إسرائيل، هدف إلى نصب صعيدة القيادة الفلسطينية، إن في استجابات لشرط، ستبدو قيادة متناقضة، عاجزة، ضعيفة، تفتقر لعمود فقري، وستبدو في نظر الفلسطينيين، وغيرهم، قيادة غير جديرة بموقعها، وأن في رفضت شرطه، فإنها توفر له ذريعة للتخلل من تخمين إسرائيل مسؤولة على التقدم في المفاوضات، وهي بهذا تضمن إطالة «دم مسيرة» المفاوضات لسنتين وعقود، كما قال اسحق شامير، عندما جاز جيمس بيكر إلى مؤتمر مدريد سنة 1991.
 هنا دور الاعتراف، نعم، بسلف الفلسطينيين في المصيدة، سبب سقوطهم، في اعتقادي، هو أن هناك من تطوع، (ربما بسبب اندام الحكمة، إذا اردنا تخليق حسن الظن)، أو أن نتنياهو ارسل كل «المنطوق»، فور اطلاقه لشرط المنكرو، «اليفسّر» للفلسطينيين معنى القبول بإعتراف بيهودية دولة إسرائيل، «دم مسيرة» المفاوضات لسنتين وعقود، كما قال اسحق شامير، عندما جاز جيمس بيكر إلى مؤتمر مدريد سنة 1991.
 هنا دور الاعتراف، نعم، بسلف الفلسطينيين في المصيدة، سبب سقوطهم، في اعتقادي، هو أن هناك من تطوع، (ربما بسبب اندام الحكمة، إذا اردنا تخليق حسن الظن)، أو أن نتنياهو ارسل كل «المنطوق»، فور اطلاقه لشرط المنكرو، «اليفسّر» للفلسطينيين معنى القبول بإعتراف بيهودية دولة إسرائيل، «دم مسيرة» المفاوضات لسنتين وعقود، كما قال اسحق شامير، عندما جاز جيمس بيكر إلى مؤتمر مدريد سنة 1991.
 هنا دور الاعتراف، نعم، بسلف الفلسطينيين في المصيدة، سبب سقوطهم، في اعتقادي، هو أن هناك من تطوع، (ربما بسبب اندام الحكمة، إذا اردنا تخليق حسن الظن)، أو أن نتنياهو ارسل كل «المنطوق»، فور اطلاقه لشرط المنكرو، «اليفسّر» للفلسطينيين معنى القبول بإعتراف بيهودية دولة إسرائيل، «دم مسيرة» المفاوضات لسنتين وعقود، كما قال اسحق شامير، عندما جاز جيمس بيكر إلى مؤتمر مدريد سنة 1991.

هوا، طلق



تحت عاديين

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

مثل قشور الحبوب الرطبة اللينة الملقاة بعد لوك ما بقلها، يلوك العرب اليوم حوار الفلسفات البائد الذي تخطاه الزمن وتعدته الأفكار وقضت عليه المشاكل الحقيقية للناس. يتراشق «المكرون» العرب الاتهامات وكأنهم في حلبة مصارعة، يتداولون الحوار بشكل تنافسي يتعد بهم عن الإنسان العربي الحقيقي وهو مه الواقعية. في الكويت عندما توجه يساري - ماركسي، وليبرالي، وإسلامي وغيرها من التوجهات التي لم تأخذ من الحركات الفلسفية سوى اسمها، ولم تحفظ منها غير أسماء أشهر فلاسفتها، ولم تتداول من محتواها غير كلمات رنانة طنانة ربما لا يفهم متداولها أي معنى حقيقي لها.

في الكويت، وربما كما في معظم أنحاء العالم العربي، يتناول اليسار الحراك الليبرالي بالتقريب القريب من الشتم، بل إن إحدى المواقع الإلكترونية ماركسية الهوى تعرف نفسها كالتالي: «نحن تجمع غير ليبرالي» وهي المرة الأولى التي أجند فيها حراكا يعرف نفسه بما هو ليس عليه لا بما هو عليه. في كل مرة استمع إلى كلماتهم أو أقرأ مقالاتهم أتذكر خطاب ما قبل الحرب الباردة، حتى أن الحركات الجسدية وتعابير الوجه تنقص هذه الحقبة من الزمن، فيبدو كل ما في الحوار باثدا كليشيهيا كأنه مشهد من فيلم ثوري قديم.

أما الحوار الليبرالي، فهو أصلا غير موجود، فكل ما يُتداول من الفكر الليبرالي هو مظهر خارجي، وأسلوب حياة مره لا علاقة لهما بالليبرالية أصلا. التصقت الصفة الليبرالية بتجار الكويت وكبار عائلاتها، وأصبح مظهر الغنى، المتأنق القريب من التحرش هو تعريف الليبرالية، والحديث بعربية مكسرة والتغني بأغاني الروك ومشاهدة الأفلام الأجنبية هي وجوها المختلفة. ضاع الفكر الليبرالي الحقيقي في مظهر مزيف، كما ضاع الفكر اليساري المتين في ترهات التقليد.

في حوار لي مع أحد عتاة الفكر اليساري، أكدت له على أنني من عشاق هذا الفكر، ففي حين أنني ليبرالية المبادئ، إلا أنني يسارية المثل، أعشق المثالية الماركسية على الرغم من سذاجتها، وأقدس مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص. أجدني أؤمن بالليبرالية الاجتماعية والتي من خلالها، كما من خلال الديمقراطية الاشتراكية، تنأى الحريات وتحقق العدالة للبشر. قلت له إن حان الوقت لأن نترك الحوار البائس خلفنا. المثل الكويتي عندما يقول: «الطيور طارت بأرزاقها»، ونحن لا نزال نطن ونزن عن أي من الفكرين هو «الحقيقة»، وكيف يمكن أن نحسم الحقيقة إن كنا نؤمن بالحرية أصلا؟

لم يجد الحديث مع الصديق أي صدى، وأعلم أن صديقة أخرى كان لها حديث مع صديق ثالث، ماركسي التوجه، قال لها فيه بالحرف الواحد: «لا يمكن لنا أن نلتقي»، وهي التي ألحت عليه بليبراليتها الاجتماعية، وبتأقي الفكر، وبضرورة فرض نوع من الاتفاق يحمينا من الغول القادم. وفي حين أن ماركسي الكويت يناصبون ليبراليتها العدا، لا يبدي الليبراليون أي رد فعل يذكر، وعلى سذاجتي الأمنية، إلا أنني تمنيت فعلا لو أنهم ناصبوا الطرف الآخر العدا أو جادلوه وإن وجدال بائس. فهذه على الأقل من علامات الحياة، إلا أنه لا حياة لمن تنادي. فالطرف الليبرالي غير موجود فعليا إلا على متن الطائرات وفي مراكز التسوق، بحياء حياة فوق عادية تغني عن الحوار، فما تجده سوى شاعرا دوما يرتفعه الثقافي والمادي الذي يحول بينه وبين تبادل الحوار مع «التحت عاديين».

لست أعم هنا، ولو خليت خربت، إلا أن الصفة العامة اللامة للحوارات الفلسفية في عالمنا العربي، ومحيطنا الكويتي تحديداً، هي بهذا الشكل الكوميدي المخيف، مضحك في تفاصيله، مرعب في نتائجه. لم يبق للمفكرين العرب، في معظمهم، سوى القشور المبللة الفارغة، يلوكونها بلا طعم، بلا نتيجة. نهرب نحن من مشاكلنا، من واقعنا، بهذه الحوارات الفارغة المتعربة عن احتياجاتنا الحقيقية. تنفصل عن الشارع الحقيقي البائس بالكلمات الرنانة والتعابير الطنانة. نلبس رداء التحرش فنجد منكمشا على أجسادنا. نلتحف غطاء الثورة فنجد متفعلنا في محيطنا قانع الحرارة. لا شيء عندنا حقيقيا، حتى أن كلمة «مفكر» فقدت رونقها وأصبحت أقرب للقفشة الغكاهية منها للوصف الجاد المعبر. وللحق أقول، وربما هناك يسار أكثر جدية و«حقيقية» من الليبرال العرب، إلا أن حوارات كليهما في واد، والواقع في واد آخر. فالليبراليون غارقون في المظهر والماركسيون منغمسون في الماض، ولا مكان بينهما للواقع المرير.

لقد فات على حواركم الإسلام السياسي ومضى، أكل الزرع وجفف الضرع، وأنتم لا تزالون في رقادكم، وزملاؤكم في زيقهم، لا زال كل منكم يحاول التملص من الآخر بشكل مضحك، في حين أن نجاحكم الوحيدة هي في ايجاد موقع مشترك لأفكاركم الكليشيهية، فهلا أغلقتم الكتب، وتوقفت برهة عن النقل والنسخ، ورفعت رؤوسكم لإلقاء نظرة على الخراب من حولكم؟

الممثلة الإيرانية هينغامي كازياني لدى وصولها لحضور مهرجان «فجر» للأفلام في طهران



هينغامي كازياني

الجنس والقمار والخمر خطوط حمراء لطيارى الصين في عطلة السنة القمرية

■ بكين - رويترز: تلقى قائدو طائرات الخطوط الجوية الصينية تحذيرا بالابتعاد عن فتيات الهوى والقمار وشرب الخمر قبل عطلة بداية السنة القمرية الجديدة، وذلك في إطار حملة لتعزيز سجل السلامة الجوية بالبلاد. وشهدت الصين بضع حوادث منذ بداية الالفية الثالثة وهو ما استدعى فرض قواعد سلامة أكثر صرامة وتدريب أفضل والاستعانة بأسطول جديد نسيبيا من الطائرات غربية الصنع.

وأشادت رابطة طياري الخطوط الجوية الصينية بتحقيق الطيارين الصينيين 846 مليون ساعة طيران في العام الماضي إلا أنها نوهت في رسالة مفتوحة إلى أن «قلة محدودة» من الطيارين يتصفون بالأنانية وحب الذات. وقالت الرابطة إن بعض الطيارين على صلة بباثعات الهوى والقمار وشرب الخمر والتهريب. وقالت دون ذكر أي أسماء إن مثل هذا السلوك «يتحدى بشكل صارخ الضوابط القانونية والأخلاقية».

وقال مراقبون لصناعة الطيران إن الإعلان جاء قبيل حلول عطلة بداية السنة القمرية الجديدة حين يسافر الملايين إلى اقاليمهم الأصلية أو للخارج والهدف منه التأكد من حفاظ الطيارين على الالتزام بمعايير السلامة. وقال جوي تيمسويسين المدير التنفيذي السابق لبرنامج التعاون الجوي الأمريكي - الصيني «السلامة هي كل شيء في الصين»، وأضاف «إذا حدث أي انحراف صغير في معايير السلامة يكون هناك عقاب صارم وقوي».

■ وأضاف «ده وقت فبركة وتلفيق قضية للحقوقيين، للأسف مفيش تفاصيل عنها في المطار، قالوا بس هناك قرار بمنع من السفر».

■ الفنانة يوسى كشفت أن الغنان الراحل نور الشريف لم يكتب وصية، وأن أيامه الأخيرة بمثابة سر حربي لا يجوز لأحد أن يعرفه، وقالت إنها حرصت طوال حياتها مع زوجها الراحل أن تكون حياتهما الخاصة بمنأى عن القيل والقال لأنها تعتبر بيتها مملكة خاصة بها وبأسرتها فقط، موضحة أنها لا تمنع في تقديم قصة حياة نور في عمل درامي.

■ عائلة الشاعرة الراحلة الدكتورة فححة السعودي تقيم لقاء لحياء ذكرى العقيدة يوم السبت ما بين الساعة الرابعة والسابعة مساء في قاعة موزايك رومز Mosaic Rooms, A.M.Qattan Foundation 226 Cromwell rd. London SW5 0SW

■ غالييري «فريز وساكز» ينظم معرضا إسلاميا في واشنطن، يخصص بالتحديد للمصحف الشريف وتاريخه على امتداد 900 عام تمتد بين القرن الثامن والقرن السابع عشر، وهو أول وأضخم معرض من نوعه ينظم في الولايات المتحدة حتى الآن. وقال مدير الغالييري جوليان ريببي: «سيمنح المعرض زواره الأمريكيين فرصة للاطلاع على نوع الفن المتميز المستخدم في كتابة القرآن الكريم، والأدوات المستخدمة، وأهم ناسخي القرآن وخطاطيه».

■ قرينة حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، شهدت حفل افتتاح دورة الألعاب الثالث للاندية العربية للسيدات - الشارقة 2016، في نادي الشارقة للغروسية والسباق، حيث تستضيفها الإمارة حتى 12 الشهر الجاري، بمشاركة 58 ناديا من 18 دولة.

أحوال الناس

ابتكار بنكرياس صناعي للبالغين المصابين بداء السكري

اللازم لتلخيص مستويات السكر في الدم لدى الأطفال وصغار السن. وقال باحثون إن الجينات تلعب دورا في الإصابة بداء السكري لكن الباحثين يعرفون أن هناك عوامل أخرى مهمة مثل النظام الغذائي وغيرها. والجهاز الجديد مفيد لأنه يتحكم في ضخ الانسولين تلقائيا حتى أثناء النوم لأن مستوى السكر قد يرتفع فجأة وبصورة كبيرة ليلا ما يمثل مشكلة خطيرة.

وقال رومان هوفوركا مدير وحدة البحث بمختبرات بحوث التمثيل الغذائي في جامعة كمبرج في المملكة المتحدة «تضيف الدراسة الجديدة معرفة عن أداء البالغين ممن لا يقبسون مستوى السكر لديهم بصورة مستمرة»، مشيرا إلى أن الجهاز الجديد لا يقتصر على سن معينة. والنوع الأول من داء السكري مرض مزمن سببه تدمير خلايا بيتا في البنكرياس التي تنتج الانسولين

بعد تجربته على مجموعة من 12 بالغا من المصابين بالسكري وذلك على مدار اليوم لمدة أسبوع كامل مع مقرنته بالأجهزة التقليدية. وتحسن بصورة كبيرة مستوى السكر في الدم ووصل إلى المستوى المتوسط الآمن مع الاستعانة بالبنكرياس الصناعي لدى البالغين وذلك بنسبة 72 في المئة بالمقارنة بنسبة 53 في المئة باستخدام أجهزة القياس التقليدية.

■ كمبرج - رويترز: قالت ناثانج دراسة إنه تم ابتكار بنكرياس صناعي تجريبي يجري توصيله بهاتف ذكي لمراقبة مستوى السكر في الدم ليوفر الأناستول بصورة آلية وقت الحاجة وذلك للبالغين المصابين بداء السكري من النوع الأول.

وأشارت النتائج إلى أن البنكرياس الصناعي الجديد أكثر فائدة من المنتجات المطروحة بالأسواق حاليا

تعادم الشمس على مقصورة «الولادة الإلهية» في معبد دندرة المصري

لرصد وتوثيق مزيد من ظواهر تعادم الشمس على بعض المعابد والمعالم الأثرية المصرية، وتحديدًا في معابد ومناطق إدفو وهيبس ودير الحجر وقصر غويطة، والتي أثبتت الدراسات أنها تشهد تعامدا للشمس في أيام محددة، في إطار حرص قداما المصريين على إحياء مناسبات دينية وتاريخية ترتبط بمن شيدوا تلك المعابد من ملوك ونبيلاء مصر القديمة - يذكر أن المعابد المصرية القديمة تشهد عددا من ظواهر تعادم الشمس، والقمر، في أيام محددة في العام، ومن أشهر تلك الظواهر، ظاهرة تعادم الشمس على معابد اوسيميل جنوبي أسوان، وظاهرة تعادم ما يسمى بالمفر الأزرق على معابد الكرنك في شروق مدينة الأقصر، حيث تؤكد تلك الظواهر بحسب علماء الحضريات، على زيادة قدماء المصريين لعلم الفلك في العالم أجمع وامتلاكهم لفنونه وأسواره باقتدار.

وقال الدكتور أحمد عوض إن فريقه البحثي توصل إلى أن الشمس تعادم على معبد دندرة يومي الرابع من شباط/ فبراير الجاري الذي يوافق عيد ميلاد المعبود «حورس»، وفي يوم الثامن من شهر تشرين الثاني، توفير الماضي، الذي يوافق عيد المعبود حورس، وأن الشمس تسقط أشعتها في هذين اليومين، بشكل عمودي، على باب وهي منحوت تحتها بارزا داخل مقصورة الولادة الإلهية، ومنها ينغذ شعاع الشمس إلى العالم الآخر حيث يعتقد المصري القديم أن الولادة الإلهية للملك تحدث هناك بواسطة الآلهة المنوط بها إحداث عملية الولادة الإلهية للملك والمكاتب، حيث تصل إليهم أشعة الشمس محملة بقوى الحياة حتى تلقى بصيغة الحياة المقدسة على حدث الولادة وذلك بحسب المفاهيم الدينية في مصر القديمة. وأشار الدكتور أحمد معوض إلى أن فريقه يستعد

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تعامد الشمس صباح أمس على مقصورة الولادة الإلهية، بمعبد دندرة الفرعوني، غرب مدينة قنا، في صعيد مصر، وذلك في إطار الظاهرة الفلكية التي يتوالى اكتشافها داخل المعابد المصرية القديمة. ورصد فريق من الباحثين المصريين، برئاسة الدكتور أحمد عوض، لحظات التعادم التي بدأت، في الساعة السادسة وأربعين دقيقة، واستمرت لمدة عشر دقائق، حيث بدأت الشمس في التعادم فوق ثلاث لوحات للشمس المحنحة، فوق باب المقصورة، وأضاعتها بأشعتها الذهبية كما تعامدت الشمس على مجموعة رسوم ونقوش تمثل تعيان الكوبرا، ثم نهادت رويدا رويدا، مزينة «لنقوش ورسوم كرائيش النخيل الفرعونية الشريفة، داخل المقصورة، والتي تمثل تجلي معبود الشمس».

سرقه سلحفاة من نوع نادر للغاية من حديقة حيوان في استراليا

■ سيدني - د ب أ: أعلنت حديقة حيوان بيرث أن سلحفاة من نوع نادر للغاية سرقت من حظيرتها غربي استراليا. وأفادت الحديقة في بيان بأنه تم اكتشاف اختفاء السلحفاة، وهي من نوع «السلحفاة المشعة»، وعمرها عشرة أعوام، عندما وصل الحراس إلى حديقة الحيوان صباح الثلاثاء، وقالت ماريا فينيجان، مديرة علوم الحياة في حديقة حيوان بيرث: «إنها سلحفاة نادرة للغاية ومعرصة للانقراض. لدينا مخلوق خطيرة على السلحفاة». وتعرض السلحفاة المشعة للاتجار بها بكثرة، نظرا لدورها المخزفة. وكان طول السلحفاة المفقودة، التي وصفت بأنها شبه بالغة، 15 سنتيمترا، وكانت تتفجع بدرع مميز على شكل نجمة. وذكرت حديقة الحيوان أن «هذه الأنواع لها نظام غذائي خاص، ومثل جميع السلاحف تحتاج للعيش في درجات حرارة معينة، وهو ما يعد أمرا ضروريا الآن، نظرا لما نمر به من فترات صياحية هي الأكثر برودة». وأضافت أن السلاحف المشعة، التي تعيش لأعمار تصل إلى 180 عاما، تعود أصولها لجزيرة مدغشقر، وهي أيضا الأكبر حجما في عائلة السلاحف النجمية. كما أشارت الحديقة إلى أن هذه الأنواع معرضة للانقراض بشدة بسبب فقد البيئة الطبيعية والصيد الجائر.

وقالت دانييل هنري، المحدثة باسم حديقة الحيوان: «لقد أبلغنا الشرطة وهي تبحث في القضية حاليا»، مضيفة أن سرقة حيوان من نوع نادر من حديقة حيوان هو جريمة.



الفهد البري الوحيد في أمريكا

قال خبراء إن مقاطع فيديو التقطت للفهد البري الأرقط الوحيد في الولايات المتحدة بواسطة كاميرات متخصصة خارج منطقة تسمون بولاية أريزونا ما ينح خبراء الحياة البرية اطلالة على تحركات هذا الحيوان النادر. والفهود البرية ثالث أضخم حيوانات من نوعها بعد النور والأسود وكانت تعيش في منطقة جنوب غرب الولايات المتحدة، وصنفت الفهود البرية الرقطة عام 1997 على قائمة الأنواع المهددة بالانقراض والتي يتعين أن تنعم بالحماية.